



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

الموضوع:

دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي البودكاست

تحت إشراف:

أ. حمدي بثينة

إعداد الطلبة:

✓ سوامية شهرة

✓ خلاف منال

لجنة المناقشة:

عضوا رئيسا	أ. سردوك علي
مشرفا ومقرا	أ. حمدي بثينة
ممتحنا	أ. بن زرارة أمينة

السنة الجامعية: 2022/2023

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، وأهله وصحبه ومن وفى .

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مشوار دراستنا بثمرة الجهد والنجاح والذي

بجمده ونعمته تتم الصالحات .

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في انجاز هذه المذكرة ونخص بالذكر الأستاذة

المحترمة: "حمدي بثينة" التي لم تبخل علينا بصائحها

وإرشاداتها، من خلال إشرافها على عملنا خطوة بخطوة في انجاز هذه المذكرة.

ونتقدم بالشكر والتقدير أيضا للجنة المناقشة

ويشرفنا طبعاً التقدم بأسمى عبارات الاحترام والتقدير والشكر والعرفان لجميع أساتذة قسم

الإعلام والاتصال دون استثناء في جامعة قلمة 8 ماي 1945

ونسأل الله التوفيق لهم جميعاً وأن يجازيهم خير الجزاء

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم الذي بنعمته تتم الصالحات أما بعد:
اليوم بمناسبة مناقشة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، أهدي تخرجي:

أولا لنفسي التي تعبت وتحملت وقاومت

إلى كل من كان له الفضل في مسيرتي وكل من ساندني من قريب أو بعيد من
الأبوين والأهل والأصدقاء خاصة صديقتي زهراء وأساتذتي الطيبين

الطالبة: سوامية شهرة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله الواسع العليم الذي وفقني لأحصد ثمرة جهد السنين وأكون فخرا للوالدين وسلاما على نبيه المصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهدي عملي هذا إلى من قال فيها الرحمان "وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى أبي سمير عزي وعزتي الذي أحرق سنين دربه ليضئ دري.

إلى أمي سعيدة لؤلؤتي وجوهرة حياتي التي أفنت شبابها في سبيل مستقبلي.

إلى أخي أنور وحيدي وتوأم روعي كتفي وسندي الذي لا يكل ولا يميل.

إلى خالي هشام أخي الأكبر وعائلته الصغيرة.

إلى زوجة أخي خولة فرد العائلة الجديد

إلى جدي ابراهيم وجدتي فتيحة بركة العائلة

إلى خالي حسان وعائلته.

إلى جميع خالاتي اللواتي كنا دائما في مقام الأخوات قبل الخالات

زريقة، حليلة، فضيلة وأصغرن دلال.

إلى أزواج خالاتي

محمد، سعيد، توفيق، ومهدي.

إلى أولاد خالاتي وأخوالي من صغيرتهم آية صاحبة الأيام المعدودة إلى كبيرتهم لينا

وأخص منهم يوسف ورحمة

إلى عمي عزالدين وعائلته

إلى عمتي صبيحة وعائلتها.

وأخيرا إلى قطعة السكر قطتي التي آنتني في ليالي عملي "سندوسة"

فهرس المحتويات

		شكر وعرفان ملخص الدراسة فهرس المحتويات فهرس الجداول فهرس الأشكال فهرس الملاحق مقدمة
الصفحة	العنوان	الفصل
01	إشكالية الدراسة	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
02	1. أهمية الدراسة.	
02	2. أسباب إختيار الموضوع	
03	3. أهداف الدراسة	
03	4. تحديد المفاهيم والمصطلحات	
06	5. منهج الدراسة	
07	6. أدوات جمع البيانات	
08	7. مجتمع الدراسة والعينة	
09	8. الدراسات السابقة	

18	تمهيد	الفصل الثاني: ماهية البودكاست
18	1. نشأة وتطور البودكاست	
19	2. أنواع البودكاست	
21	3. فوائد ومميزات البودكاست	
22	4. خطوات إنتاج البودكاست	
24	5. آلية عمل البودكاست	
25	6. برامج التقاط البودكاست	
27	7. مجالات استخدام البودكاست في التعليم والتعلم	
28	8. معيقات استخدام البودكاست في عملية التعلم عن بعد	
28	9. أهمية تقنية البودكاست	
29	خلاصة	

31	تمهيد	الفصل الثالث: التعلم عن بعد
31	1. نشأة التعلم عن بعد.	
32	2. خصائص التعلم عن بعد	
34	3. أهمية التعلم عن بعد.	
35	4. أهداف التعلم عن بعد	
36	5. أنواع التعلم عن بعد	
39	6. أساليب التعلم عن بعد	
41	7. متطلبات ومبررات التعلم عن بعد.	
42	8. مبادئ التعلم عن بعد	

43	9 . إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد.	
45	خلاصة	
88	النتائج العامة للدراسة	
91	الخاتمة	
93	قائمة المصادر والمراجع	

فهرس الجداول		
رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول خاص بالمتغير الاسمي "النوع"	48
02	جدول يمثل الفئة العمرية لأفراد العينة.	49
03	جدول يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة.	50
04	جدول يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة حسب متغير النوع.	51
05	جدول يمثل مهنة أفراد العينة.	53
06	جدول يمثل الحالة الاجتماعية لأفراد العينة.	54
07	جدول يمثل نوع الوسيلة المستخدمة في الاستماع إلى حلقات البودكاست لدى أفراد العينة.	55
08	جدول يمثل نوع الوسيلة المستخدمة في الاستماع إلى البودكاست حسب متغير العمر	55
09	جدول يمثل مدى استماع أفراد العينة للبودكاست.	57
10	جدول يمثل مدى استماع أفراد العينة للبودكاست حسب متغير المهنة.	58
11	جدول يمثل فترة استخدام أفراد العينة للبودكاست	60
12	جدول يمثل فترة استخدام أفراد العينة للبودكاست حسب متغير النوع.	60
13	جدول يمثل الأوقات المفضلة للاستماع للبودكاست لدى أفراد العينة.	61

62	جدول يمثل الأوقات المفضلة للاستماع للبودكاست لدى أفراد العينة حسب متغير المهنة	14
63	جدول يمثل مدة استماع أفراد العينة إلى حلقات البودكاست	15
64	جدول يمثل مدة استماع أفراد العينة إلى حلقات البودكاست حسب متغير النوع.	16
65	جدول يمثل مدى سهولة استخدام البودكاست لدى أفراد العينة	17
65	جدول يمثل مدى سهولة استخدام البودكاست لدى أفراد العينة حسب متغير النوع.	18
66	جدول يمثل نوع المحتوى المفضل على تقنية البودكاست لدى أفراد العينة.	19
67	جدول يمثل نوع المحتوى المفضل على تقنية البودكاست لدى أفراد العينة حسب متغيري النوع والفئة العمرية.	20
70	جدول يمثل إسم البودكاست المفضل لدى أفراد العينة	21
72	جدول يمثل مدى الإستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على البودكاست لدى أفراد العينة	22
72	جدول يمثل مدى الإستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على البودكاست لدى أفراد العينة حسب متغيري النوع	23
74	جدول يمثل نوع الإشباع المحقق من تقنية البودكاست من عملية التعلم عن بعد لدى أفراد العينة.	24
75	جدول يمثل سهولة الوصول إلى ما يحتاج إليه مستخدمي البوكاست حسب أفراد العينة.	25
75	جدول يمثل سهولة الوصول إلى ما يحتاج إليه مستخدمي البوكاست حسب متغير النوع لدى أفراد العينة.	26

27	جدول يمثل مدى مساهمة البودكاست التعليمي في نجاح عملية التعلم عن بعد لدى أفراد العينة.	76
28	جدول يمثل مدى مساهمة البودكاست التعليمي في نجاح عملية التعلم عن بعد لدى أفراد العينة. حسب متغيري المهنة والنوع.	77
29	جدول يمثل مدى تفاعل مستخدمي البودكاست التعليمي مع مضمونه حسب أفراد العينة.	79
30	جدول يمثل مدى تفاعل مستخدمي البودكاست التعليمي مع مضمونه حسب متغير النوع.	79
31	جدول يمثل مدى رضا مستخدمي البودكاست عن المعلومات المقدمة في مجال التعلم عن بعد حسب أفراد العينة.	80
32	جدول يمثل مدى رضا مستخدمي البودكاست عن المعلومات المقدمة في مجال التعلم عن بعد حسب متغير النوع.	81
33	جدول يمثل رأي مستخدمي البودكاست حول العوائق المادية والتقنية لدى أفراد العينة.	82
34	جدول يمثل رأي مستخدمي البودكاست حول العوائق المادية والتقنية حسب متغيري النوع والمهنة.	82
35	جدول يمثل إيجابيات وسلبيات البودكاست حسب أفراد العينة.	86

فهرس الأشكال		
الشكل 01	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع	49
الشكل 02	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	50
الشكل 03	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	52
الشكل 04	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	53

54	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	الشكل 05
57	مخطط أعمدة بيانية يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المفضلة للاستماع لحلقات البودكاست	الشكل 06
59	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى الاستماع للبودكاست	الشكل 07
61	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب فترة استماعهم للبودكاست	الشكل 08
63	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة للاستماع للبودكاست	الشكل 09
64	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستماع للبودكاست	الشكل 10
66	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى سهولة استخدام البودكاست	الشكل 11
69	مخطط أعمدة بيانية لتصنيفات البودكاست التي يتابعها أفراد العينة	الشكل 12
71	مخطط أعمدة بيانية لأسماء البودكاست التي يتابعها أفراد العينة	الشكل 13
73	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لمدى استفادة أفراد العينة من البرامج الموجودة على البودكاست	الشكل 14
75	مخطط أعمدة بيانية لنسب الإشاعات المحققة من تقنية البودكاست في عملية التعلم لدى أفراد العينة	الشكل 15
76	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لمدى سهولة وصول مستخدمي البودكاست إلى ما يحتاجون إليه حسب متغير النوع	الشكل 16
78	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لمدى مساهمة البودكاست التعليمي في نجاح عملية التعلم عن بعد لدى أفراد العينة	الشكل 17
80	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لمدى تفاعل مستخدمي البودكاست التعليمي مع مضمونه حسب أفراد العينة	الشكل 18
81	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لمدى رضا مستخدمي البودكاست عن المعلومات المقدمة في مجال التعلم عن بعد سب أفراد العينة	الشكل 19

83	دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لرأي مستخدمي البودكاست حول العوائق المادية والتقنية حسب متغيري النوع والمهنة	الشكل 20
84	مخطط أعمدة بيانية يمثل عوائق استخدام البودكاست التعليمي ح	الشكل 21
85	مخطط أعمدة بيانية يمثل مجالات توظيف البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد	الشكل 22
87	مخطط أعمدة بيانية يوضح إيجابيات وسلبيات البودكاست	الشكل 23

ملخص الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة بهدف توضيح أهمية توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في عملية التعلم عن بعد من خلال استخدام تقنية البودكاست (podcast) كوسيلة تعليمية وذلك باعتبار أن البودكاست من أفضل وسائل التعلم وأنسبها لأي شخص يرغب في الاطلاع على أفكار جديدة ومعلومات ثقافية وذلك بالاستماع فقط، فهو يزيد لعملية التعلم تشويقاً وانجذاباً من خلال الحلقات التعليمية المباشرة عبره من خلال استعمال الأجهزة التكنولوجية المختلفة .

وقد اندرجت دراستنا ضمن الدراسة التي تحت عنوان "دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد" الدراسات الوصفية، التي اعتمدنا فيها على المنهج المسحي باستخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات باستخدام العينة القصدية قدرت ب 59 مفردة من مستخدمي البودكاست . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج تلخصت في أن البودكاست التعليمي له دور فعال في تفعيل عملية التعلم عن بعد، إضافة إلى أنه المفضل لدى أفراد العينة نظراً لما يحتويه من معلومات تعزز معرفة وتساهم في اكتساب الخبرات والمهارات وذلك لسهولة استخدامه.

الكلمات المفتاحية: البودكاست التعليمي، التعلم عن بعد، المستخدمين، التعلم الذاتي

Abstract: The role of the educational podcast in activating the distance

learning process

This study was conducted with the aim of clarifying the importance of employing communication and information technology in the distance learning process through the use of podcast technology as an educational tool, given that podcasts are one of the best and most appropriate means of learning for anyone who wishes to access new ideas and cultural information by listening only. It increases the suspense and attraction of the learning process through educational seminars broadcast through it through the use of various technological devices.

Our study was included in the study entitled "The role of the educational podcast in activating the distance learning process" descriptive studies, in which we relied on the survey method using the electronic questionnaire as a tool for data collection using the intentional sample estimated at 59 individuals from the podcast users.

Our study was included in the study entitled "The role of the educational podcast in activating the distance learning process" descriptive studies, in which we relied on the survey method using the electronic questionnaire as a tool for data collection using the intentional sample estimated at 59 individuals from the podcast users.

The study reached several results, summed up that the educational podcast has an effective role in activating the distance learning process, in addition to being preferred by the respondents due to the information it contains that enhances knowledge and contributes to the acquisition of experiences and skills due to its ease of use.

Keywords: educational podcast, distance learning, users, self-learning

تعد التكنولوجيا مظهرا من مظاهر عصرنا الحالي عصر الخدمات والمعلومات، وقد تداخلت مع حياتنا بجميع مجالاتها، ومن أهم ما تميز به هذا العصر هو الشبكة العنكبوتية التي بدورها اجتاحت جميع المجالات ونواحي الحياة العلمية واهتمت بتطوير مجال التواصل خاصة وتسهيل العملية الاتصالية ومشاركة المعلومات .

ومن أهم ما قدمته شبكة الانترنت للبشر هو تسهيل عملية العملية التعليمية وذلك بفضل تقنياتها ووسائلها المختلفة المبنية على الأجهزة والحواسيب والهواتف الذكية التي تغزو جميع مرافق الحياة وفتح المجال أمام كل الناس للتعلم عن بعد والإطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى بغض النظر للمكان والزمان وحتى الفروقات الفردية، فالتعلم عن بعد يساعد على تبادل الخبرات والمعارف والآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل اتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في الكثير من الأحيان وتنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل .

فقد تعددت الأساليب والتقنيات لممارسة التعلم عن بعد، فنجد تقنية البودكاست التي أصبحت كأداة تعليمية معتمدة بصفة كبيرة بطبعتها متنوعة المحتويات والمواضيع فيمكن الاستماع إلى البودكاست في أي وقت ترغبه بعكس الإذاعة والتلفزيون، فهو يسمح بأن يقوم المستخدم بعملية الإدخال عبر السمع وأن يمارس نشاطات حياته اليومية في آن واحد، ومع تقادم الأيام تتوسع دائرة المجالات التي يتم الحديث عنها في البودكاست وتتغير المواضيع المطروحة عبر أثير المنصات المختلفة، ففي البودكاست نتوقع وجود كل ما يخطر للعقل ويتوافق مع اهتمام البشرية لذا فإن البودكاست يغدو نافذة جديدة لمن يريد أن يكتسب علوم وخبرات وتعلم مستمر أو سماع شيء ترفيهي يخفف من ضغوطات الحياة

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا حو " دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد" حيث احتوت دراستنا على أربعة فصول :

ويعرض الفصل الأول منها الإطار المنهجي للدراسة، حيث تم تحديد الإشكالية وما تضمنته من التساؤلات فرعية ليتم بعد ذلك تحديد أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة للوصول إليها، ثم بطبيعة الحال تحديد مفاهيم الدراسة الأساسية للدراسة وهي: البودكاست والتعلم عن بعد، كما تضمن هذا الفصل المنهج المستخدم وأدواته إضافة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة، وفي خاتمة الفصل الأول قمنا بعرض الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني جاء بعنوان ماهية البودكاست فتطرقتنا فيه إلى نشأة البودكاست وأنواعه وأهم مزاياه، ثم قمنا بطرح خطوات إنتاجه وآليات عمله وبرامج التقاطه، ثم قمنا بمعرفة مجالات استخدامه في التعليم والتعلم وأبرز المعوقات التي يتعرض لها في عملية التعلم عن بعد وأهمية توظيفه في التعليم .

و تطرقنا في الفصل الثالث الذي عنوانه التعلم عن بعد، بداية نشأة التعلم عن بعد ثم خصائصه وأهميته، ثم حددنا أهدافه وأنواعه وأساليبه ومتطلباته ومبادئه، وفي آخر هذا الفصل عرضنا سلبياته وإيجابياته.

أما الفصل الرابع والأخير لدراستنا هو عبارة عن فصل تطبيقي والذي اندرج تحت عنوان "دراسة ميدانية على عينة مستخدمي البودكاست"، حيث قمنا بجمع البيانات وتفريغها ثم تحليلها لنخرج بالنتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة.
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات
6. منهج الدراسة
7. أدوات جمع البيانات
8. مجتمع الدراسة والعينة
9. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يمر العالم في الآونة الأخيرة بجملة من التطورات المبتكرة في مجال العلم والتكنولوجيا، التي تعتبر تغيراتها من أهم المظاهر المؤثرة في المجالات المختلفة من حياة البشر، فكل الكماليات التي نملكها اليوم نتاجا لهذا التسارع في التطور، والذي يساهم في تسهيل إنجاز المهام، والوصول إلى ما بعد الحدود الجغرافية فقط بكبسة زر، فواقع وجودنا بحد ذاته أصبح يعتمد على ما تنتجه التكنولوجيا في مختلف المجالات سواء الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، وخاصة المجال المعلوماتي، والذي بدوره يعتبر المستفيد الأكبر من هذا التطور؛ لحيازته ثورة المعلومات، أو ما يعرف بالانترنت، التي ساهمت في تقليص المسافات وجعل العالم قرية صغيرة، ملغية بذلك الحدود الجغرافية والسياسية التقليدية، حيث أصبح بإمكان المستخدم الإطلاع على الأخبار، سواء المحلية، أو العالمية، من منزله أو مكان عمله، إضافة إلى إنجاز المعاملات المالية باستخدام الهاتف النقال أو الحاسوب عن طريق الشبكة العنكبوتية.

من بين المجالات التي استفادت من هذا الكم الهائل من التطور فإن المجال التعليمي كان أعلى قمة الهرم، خاصة في ظل أزمة كورونا التي أجبرت أزيد من 190 دولة على الانغلاق، وفرض عدم التجوال، لتقع في أزمة توقف الدراسة في المنشآت التعليمية بمختلف فئاتها (المدارس، الثانويات والجامعات)، وهنا كان الدور الفعال للتطور التكنولوجي، حيث انتشر ما يعرف بالتعلم عن بعد، فأصبحت الفئة المستهدفة المعنية بالتعلم عن بعد عالمية لا تقتصر على منطقة جغرافية معينة.

فالتعليم عن بعد أو التعلم الذاتي جاء مواكبا للأحداث العالمية ملغيا فكرة التعليم التقليدية، و التي تتمثل في وجوب حضور الطالب والأستاذ إلى قاعة التدريس لتلقي الدروس بصفة مباشرة وحضوريا، وبذلك أصبح بإمكان أي شخص التعلم ذاتيا دون الحاجة إلى أستاذ أو ملقن، معتمدا في ذلك على منصات تعليمية تقوم بتصنيف كتب ومؤلفات مخصصة في جميع المجالات، لتتيح أمام المتعلم إمكانية الوصول والإطلاع عليها وتحميلها، إضافة إلى كونه فتح المجال أمام الجميع للتعلم دون استثناء، ثم تطور مفهوم التعلم الذاتي؛ الذي يعتبر من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف المهارات الشخصية، مما يساهم في تطوير سلوك المتعلم وزيادة الثقة بالنفس .

وقد اعتمد التعلم المستمر على الوسائل التكنولوجية الحديثة كالكومبيوتر، واللوحات الإلكترونية، والهواتف الذكية، كونها قادرة على تسهيل عملية التواصل والوصول إلى المعلومات الموجودة على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية، بغض النظر عن المكان والزمان إضافة إلى القنوات التلفزيونية ذات المحتوى التعليمي.

إضافة إلى أهم هذه التقنيات نجد تقنية التعلم عن طريق البودكاست، التي شهدت نموا مسارعا على الصعيد العالمي بكونه أحد أشكال تقديم مختلف المواد حسب اختلاف متطلبات المستخدمين التي تلي اهتماماتهم، وبإمكانه الاستماع إليها حين يشاء، وقد تعمم البودكاست بشكل خاص عن طريق الهاتف النقال الذكي؛ الذي يتيح عملية الاستماع الفردي المتحرر واختيار ما يريد من مضامينه.

وقد كانت السنوات الخمس الأخيرة منطلقا كبيرا له بحيث لجأ الكثيرون إلى استخدامه في المنصات التعليمية للاستفادة منه ، كونه سهل الاستعمال إضافة إلى أنه متاح أمام الجميع دون شروط أو قوانين، بحيث أنه بإمكان أي شخص يملك هاتفا ذكيا أو لوحة إلكترونية في أي مكان كان أو زمان أن يكون منتجا للبودكاست أو مستهلكا أو كلاهما، مما ساهم في جعله معتمدا من طرف الكثيرين الراغبين في الاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعرفة بعيدا عن الالتزام بمواعيد محددة في الجامعات ، والتي قد تكون عائقا أمام تحقيقهم لرغبات أخرى، فالبودكاست يتيح لهم الفرصة للجمع بين تحقيق رغباتهم والتعلم ذاتيا في آن واحد مع إمكانية اكتساب المهارات وتعزيز الفهم واستيعاب الأفكار المراد تعلمها، إضافة إلى طرح حلول لتعقيدات تعلم مهارة الاستماع، ومن هنا تبرز معالم إشكالية الدراسة المتمحورة حول التساؤل الآتي:

ما هو دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد؟

ولتوضيح مشكلة الدراسة أكثر قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأتماط استخدام المبحوثين للبودكاست ؟
- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام البودكاست التعليمي؟
- ماهي إيجابيات وسلبيات تقنية البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد؟

2. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع نفسه، فالبودكاست التعليمي شهد انتشارا على الصعيد العالمي من خلال الاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في خدمة التعلم عن بعد
- تفيدنا هذه الدراسة في معرفة وإبراز الدور الفعال للبودكاست التعليمي في دعم ونجاح عملية التعلم عن بعد.
- الاستفادة من المستجدات التقنية التعليمية المتنوعة لخلق جيل جديد مواكب لمتغيرات العصر التكنولوجية.

3. أسباب إختيار الموضوع :

- تماشي الموضوع مع تخصصنا حيث يعالج أهمية البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد.
- الرغبة في إثراء وتدعيم الدراسات المتعلقة بتقنيات الاتصال في عصر التكنولوجيا الحديثة.
- حداثة الموضوع خاصة بعد أزمة كورونا العالمية التي ساهمت في انتشاره بحيث أصبح من أبرز الأساليب التعليمية الحديثة.
- التشجيع على استخدام تقنية البودكاست في عملية التعلم عن بعد، والتحسيس بأهمية الاستعانة بها.

4. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقصي المشاكل والصعوبات التي تواجه هاته التقنية والنقائص التي توجد على مستوى البودكاست التعليمي.
- التعرف على عادات وأنماط استخدام البودكاست لدى المتعلمين عن بعد.
- التعرف على مدى استجابة المتعلمين عن بعد لتقنية البودكاست.

5. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

مفهوم الدور:

أ- لغة: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضوع الذي أبتدأ منه¹، إذ يعرف قاموس (ويبستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد، وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية²، وكذلك فإن الدور هو مجموعة طرق الحركة في مجتمع ما التي تسم بطابعها سلوك الأفراد في ممارسة وظيفة خاصة³، وهناك من يرى إنه السلوك المتوقع من شاغل أو لاعب المركز الاجتماعي، كما إن هناك من يرى إن الدور أنموذج منظم للسلوك ومتعلق بوضع معين للفرد في تركيبة تفاعلية⁴.

ب- اصطلاحاً: أما اصطلاحاً فهو الممارسة الفعلية، أي ترجمة التصور إلى سلوكيات وقرارات عملية وهنا تثار قضية الاتساق بين الدور كتصور أو توجه عام وبين ممارسة هذا الدور، ولا يعد الدور تصوراً فقط بل اقتناع وقدرات وإمكانات أيضاً لممارسته بفعالية واقتدار⁵.

أما مورينو "morino"، قد عرف الدور بالتجربة الخارجة للأفراد، تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي، أي دور هو تصور مزدوج فهو منبه وفي نفس الوقت استجابة، وبذلك فهو يحدد تصرفين متتابعين للفرد، إذ تعيين الدور يعني تعيين المنبه والاستجابة عنه⁶.

ج- إجرائياً: هو المهمة أو الوظيفة أو التأثير الخاص بكل شخص أي شيء ما، ويتم تنظيمه وتوظيفه في المكان المناسب

1 - إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص302

2- New websters Dictionary, U.S.A Lexicon Publications, 1993, p862

3 - إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت، 1999، ص289.

4 - صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده)، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1990، ص123.

5 - مجيد حميد شهاب البدري، الدور الإقليمي لتركيا في ترتيبات الأمن الجديدة وأثرها في الأمن القومي العربي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1997، ص311.

6 - حبيبة زلاقي، نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي، مجلة القانون والعلوم السياسية، العدد17، جامعة باتنة، الجزائر، 2018، ص773.

مفهوم البودكاست :

أ- اصطلاحا:

تم إقتراح الكلمة في الأصل من قبل Ben Hamersley، ويعرف على أنه ملف صوتي رقمي يتم إتاحتها على الانترنت لتنزيله على جهاز كومبيوتر أو جهاز جوال وعادة ما يكون متاحا كسلسلة أو نسق رقمي، ويمكن للمستخدمين متابعته تلقائيا بمجرد الاشتراك في القناة الخاصة به، كما يجمع مصطلح podcasting بين البث وبين ipod، وتشير ملفات بودكاست إلى نشر المحتوى الصوتي الرقمي على موقع ويب، وهذه الملفات قابلة للتنزيل إلى مشغل MP3 أو كومبيوتر واحد.¹

يعرفه الخليفة على أنه تقنية تقوم أساسا على فكرة التدوين الصوتي والمرئي، ونشره عبر الانترنت أو تسجيله أجهزة أخرى، والاستماع إليه لاحقا في أي وقت.²

ويعرف أيضا على أنه عبارة عن ملف وسائط رقمي (أو سلسلة من الملفات) يتم مشاركتها على الانترنت، ويمكن لهذه الملفات أن تكون صوتا وفيديو، ويطلق بعضهم على الفيديو (vodcast)، هذه الملفات عادة تكون ضمن سلسلة من الحلقات حيث يمكن للمستمعين الحصول على حلقات جديدة بشكل تلقائي عند اشتراكهم في قناة الناشر على أحد برامج التقاط البودكاست podcasters مثل تطبيق podcastapp على أجهزة أبل التي تستخدم نظام ios وتطبيق ستيتشر stitche لأجهزة الأندرويد.³

وأشار ستانلي (Stanly, 2005) بأن تقنية البودكاست عبارة عن برامج مسموعة أو مرئية على الشبكة العنكبوتية في ملفات صوتية بامتداد (Mp3)، تكون جاهزة للتحميل من قبل المتعلمين لحفظها على حواسيبهم الشخصية أو على أي مشغل (Mp3) تجعل بالإمكان الاستماع إليها في أي وقت وفي أي مكان.

ب- إجرائيا:

هو عبارة عن ملف صوتي رقمي، أو مقطع موسيقي، أو سلسلة حلقات تتناول موضوعا ما، يتم تسجيله بواسطة الهاتف الذكي، ثم تنزله على منصة أو تطبيق خاص به بحيث يمكن لأي شخص يملك هاتفا ذكيا، أو لوحة إلكترونية، أو حاسوبا أن يستمع إليه في أي وقت وفي أي مكان.

● مفهوم التعلم :

1- رقية بوسنان، دينامكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02، العدد 2، 2019، الجزائر، ص 108.

2- إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الإستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الاول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، المجلد العاشر، العدد الأول، ص 172.

3- ريان بن علي الحمود، البودكاست، مفهومه، وإنتاجه، ونشره، واستخداماته في التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص 2.

أ- لغة:

التعلم في اللغة مشتق من (علم) العين واللام والميم أصل صحيح واضح يدل على أثر الشيء يتميز به عن غيره، وتعلمت الشيء إذا أخذت علمه.¹

ب- إصلاحا:

نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة، والإنسان هو المقصود في هذه العملية، بالرغم من قدرة الحيوانات على التعلم، وتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار وغيرها. وهو سلوك شخصي ذاتي، يكتسب المتعلم من خلاله معلومات ومفاهيم وقيم ومواقف ليتمكن من أداء عمل محدد، ويستمر مدى الحياة. إنه عملية ونتيجتها معا، وسيلة وغاية في آن، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي.²

كما يعرف على أنه سلوك شخصي ذاتي، يكتسب من خلاله المتعلم معلومات ومفاهيم ومواقف ليتمكن من أداء عمل محدد، ويستمر مدى الحياة، إنه عملية ونتيجتها معا، وسيلة وغاية في آن واحد، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي.³

ج- إجرائيا:

هو عملية اكتساب معلومات وخبرات وصفات جديدة، ينتج عليه تغير شبه دائم في سلوك الأفراد نتيجة تجارب فردية تغير من سلوكياته ووجهة نظره للأحداث

مفهوم التعلم عن بعد:

أ- اصطلاحا: يعرف بالتعلم الإلكتروني أو التعلم الذاتي، هو أسلوب منظم للتعليم والتعلم يتخذ من المتعلم محورا مركزيا للعملية التعليمية، من خلال المواقف التعليمية المتنوعة لاكتسابه مهارات وخبرات نافعة بهدف إحداث تغير في السلوك وانسجاما مع سرعته وقدرته الذاتية على التعلم وتقديم نظام التقدير الفوري للاتجاه المطلوب لنشاط وسلوك المتعلم.⁴ هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي.⁵

ب- إجرائيا:

¹ - رجاء عباس محمد، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية، مجلة جامعة بابل للعلوم للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العدد 09، 2020، ص116

² - <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=18630&chapterid=4890>
2023/03/06_22:19

³ - التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة 2020، السعودية، ص15.

⁴ رمضان نعيمة، أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد 3، 2018، الجزائر، ص311.

⁵ تھاني محسن السبعي، درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت، جامعة جنوب الوادي، مجلة العلوم التربوية، العدد 4، 2020، الكويت، ص94.

هو عملية اكتساب معلومات وسلوكيات وخبرات عن طريق الانترنت، باستعمال تقنيات التعلم عن بعد كالبودكاست، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الرقمية .

6. منهج الدراسة ونوعها:

مفهوم المنهج:

يعرف على أنه الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها، وهي هدف كل بحث علمي¹. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يندرج ضمن الدراسات المسحية كونه المنهج المناسب لدراستنا والذي يعرف على أنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالوصف الكيفي يصف لنا الظاهرة، و يوضح خصائصها.

كما يعرف بأنه إحدى الطرق المعتمدة لدراسة نوعيات من الأبحاث، والتي تستوجب اختيار مجتمع دراسة بأكملها أو عينات دراسية تمثل أغلبية المجتمع وذلك بهدف الإحاطة بوصف الظواهر باستخدام الكثير من أدوات البحث العلمي قصد التمكن من جمع أكبر كم من المعلومات حول عينات الدراسة، مثل: الاستقصاءات والاستبيانات والمقابلات والاستخبارات وبطاقات الملاحظة².

و تندرج دراستنا التي تدور إشكاليها حول معرفة دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدنا الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وقمنا بتحديد مجموعة على الفايبيوك تحت إسم "مجتمع البودكاست العربي" كعينة لدراستنا .

و الهدف العلمي من الدراسات الوصفية هو:

✚ توضيح خصائص أي ظاهرة، أي وضعية أو جماعة.

✚ تحديد سرعة ظهور أو تكرار أية ظاهرة.

✚ تفسير الأوجه البارزة لأي ظاهرة.³

7. أداة جمع البيانات:

إن الانطلاقة لتحقيق أي بحث علمي ميداني سواء كان كمياً أو كيفياً، تدور حول الأسئلة من نوع ماذا ولماذا، ومن أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانياً يقوم الباحث بجمع المادة العلمية وذلك يتم عن طريق عدة أدوات، وعند القيام ببحث

¹ العرابوي سحنون، محاضرات وأعمال موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف-وهران-، 2019/2020، ص07.

² إسماعيل سيبوكر، نجلاء نجاحي، مقال حول أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019، ص50.

³ - <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=5250&chapterid=963> 09-05-2023 00 :04

في موضوع محدد يمكن للباحث أن يستخدم أكثر من طريقة أو أداة لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة على أسئلتها أو فرضياتها.¹

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الإلكتروني الذي يعتبر من الأدوات الأساسية لجمع المعلومات فالاستبيان الإلكتروني يعرف على أنه نوع حديث من أنواع الاستبيان يتم إعداده عن طريق الحاسوب وهو استمارة إلكترونية لها نفس شكل الاستبيان العادي، لكن يتم الإجابة عنه إلكترونياً، مما يسهل على الباحث تحليل النتائج، لمنحه فرصة الاستعانة بوسائل الإحصاء الإلكترونية²، وقسمت استمارة الاستبيان الإلكتروني كما يلي:

المحور الأول: خصص لمعرفة البيانات الشخصية للمبحوثين فهي تتعلق بالنوع، العمر، الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والمهنة .

أما المحاور المتبقية فكان تنظيمها على النحو التالي:

المحور الثاني: تناولنا في هذا المحور عادات وأنماط استخدام المبحوثين للبودكاست، وتضمن 08 أسئلة .

المحور الثالث: تضمن هذا المحور الإشاعات المحققة من الاستماع للبودكاست التعليمي .

8. مجتمع الدراسة وعينتها:

1-8 مجتمع الدراسة:

هو جميع الأفراد أو الأشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته.³

أما بالنسبة لدراستنا التي تتمثل في دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد، فإن مجتمع البحث فيها هو مستخدمي "الفيسبوك".

2-8 عينة الدراسة:

¹ - در محمد، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص316.

² - https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=2007&title=%D8%B9%D9%8A%D9%88%D8%A8 %D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86 %D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A 09-05-2023 00:16

³ - محمد عبد المشطر اللامي، محاضرات المنهج التجريبي، كلية العلوم التربوية قسم العلوم التربوي والنفسية، جامعة المستنصرية، العراق، بغداد، 2020، ص01.

تعرف العينة على أنها مجموعة من الأفراد مكونة للمجتمع الذي أخذت منه لتمثله ويتوقف صدق العينة للمجتمع على طريقة إختيار نوع العينة وحجمها.¹

العينة القصدية :

تستخدم العينة القصدية للحصول على المعلومات من شريحة محددة قادرة على توفير المعلومات إما بسبب موقعهم أو لأن بعض المعايير التي وضعها الباحث تتوفر فيهم، حيث يتم إختيار العينة بناء على الخبرات في الموضوع الذي يدرس.

وعلى هذا الأساس اخترنا عينة قصدية من مستخدمي البودكاست حيث تم وضع الاستبيان على مستوى صفحة 1001 night tech وهي صفحة عامة تعمل على نشر العديد من المنشورات الخاصة بالتقنيات والتكنولوجيات ومعلومات علمية هامة ...، وقد لاحظنا بأنها على مستوى التفاعل من جل المستخدمين مع هذه المواضيع، وقد تمت الإجابة على الاستبيان من طرف 59 مفردة منها 32 ذكر و 27 أنثى، وقد تم الشروع واستقبال الإجابات في المدة الزمنية المنحصرة من 03 ماي 2023 إلى غاية 24 ماي 2023.

مع العلم أننا قد قمنا بنشر الاستبيان في مجموعات فايسبوكية خاصة بالبودكاست مثل :بودكاست بالعربي وبودكاست آربيا وغيرها لكننا لم نتلقى أي تفاعل أو إجابة.

9-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

لويزة مسعودي (اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي"دراسة ميدانية بجامعة باتنة").²هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي وقد أسست الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، وقد تكونت عينة الدراسة من 130 طالب وطالبة حيث تم استخلاص بعض النتائج منها:

● اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي ايجابية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات، منها دراسة فمستر Phemister في أن الانترنت تمثل وسيلة هامة لدى الطالب الجامعي

1 - محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، مصر، القاهرة، 1997، ص40.

2 -لويزة مسعودي، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة باتنة، الجزائر 2009-2010.

لتحقيق التعلم الذاتي . كما وهي تناقض ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات, التي اعتبرت الانترنت وسيلة للتسلية والتواصل مع الآخرين.

- اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية الايجابية وهذا توصلت إليه العديد من الدراسات منها المسحية لليونيسكو 2000 في مراجعتها 90 دراسة من بلدان مختلفة حول الانترنت في التعليم تبين لها أن هذه التكنولوجيا تؤثر بشكل إيجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم , و تزيد من تعلمهم الذاتي وتحسن من مهارات الإتصال ومهارات الكتابة.
- اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق الفعالية , و بذلك فهي تتفق مع ما أكدته "رائدة خليل" في أن استخدام الانترنت في العملية التعليمية والتعلمية, يجعل من المتعلم ذو دور هام للمشاركة في عملية التعلم .

الدراسة الثانية:

Podcast application in language learning: Tan Bee Hoon, Masudul hasan 1learning(A review of recent studies), english language teaching

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة البودكاست في تطوير المهارات اللغوية للمتعلمين، ومدى مساعدته في تطوير مهارات التحدث والإستماع، وإظهار كيف يمكن للبودكاست أن يساهم في تطوير المهارات في اللغة الإنجليزية للطلاب والمعلمين، وأصحاب المصلحة، والباحثين، لتشجيع تبني هذه التكنولوجيا المبتكرة لتعلم اللغة ودراستها، حيث خرج الباحث بعدة نتائج منها:

- أن المتعلمين يستمتعون عموماً باستخدام تقنية البودكاست .
- يجبون الاستماع إلى البودكاست في المنزل وكذلك خارج الفصل الدراسي باستخدام أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة .
- تطبيق البث الصوتي عزز المهارات اللغوية للطلاب بشكل عام، ومهارات الاستماع بشكل خاص .
- للبودكاست فعالية في سياقات تعلم اللغة .
- التعلم بواسطة البودكاست يحسن من الأداء الأكاديمي ويعزز الحافز للتعلم.

الدراسة الثالثة:

¹- Masudul hasan, Tan Bee Hoon. Podcast application in language learning(A review of recent studies), english language teaching ,No2,putra university, Malaysia, 2013.

أمل محمد خطاب، السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البوكاست نموذجاً"، دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البوكاست والإشاعات المحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة.¹ تهدف الدراسة إلى تحديد أبعاد السلوك الاتصالي لدى الشباب المصري من خلال التعرف على حجم استخدامه لتقنية البوكاست ومن ثم تحديد أسباب ودوافع استخدامه لهذه التقنية، و التعرف على تفضيلاته لأنواع البوكاست المختلفة ومدلول ذلك، و معرفة التأثير الذي يحدثه استخدام هذه التقنية والإشاعات المحققة من خلال متابعته للبوكاست، وقد تم اعتماد منهج المسح الإعلامي عن طريق العينة العمدية التي تكونت من 420 مفردة بحيث يستهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتحليلها وتفسيرها وتعميمها. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- يستخدم الشباب المصري تقنية البوكاست باعتبارها إعلاماً بديلاً للقنوات الإعلامية التقليدية يتميز بالسهولة في الحصول على المعلومة وسرعة نشرها وقلة تكلفتها فهي خدمة مجانية، وإمكانية الاستماع إليها والقيام بأمر أخرى في نفس الوقت.

- أن مستخدمي البوكاست الممثلين للقائم بالاتصال في البوكاست يتميزون عن غيرهم من القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام التقليدية بأسلوب عرض وتقديم ما يطرحونه من مواضيع تلمس واقعهم بطريقة ساخرة أو فكاهية، الأمر الغائب عن القائمين بالاتصال في الوسائل التقليدية، حيث الجدية تطغى على كيفية طرح الموضوع.

- تفاوت حجم تعرض الشباب المصري لتقنية البوكاست، حيث جاءت معدلات الاستخدام غير الدائم في المرتبة الأولى تليها معدلات الاستخدام الدائم وأخيراً الاستخدام النادر لهذه التقنية التكنولوجية، فوسائل الإعلام الجديد استطاعت عادة تشكيل خارطة العمل الاتصالي بما تحمله من خصائص، مثل: عالمية الانتشار، وسرعة الوصول للمعلومات والتفاعل وتعدد الوسائط وقلة التكلفة، و هو ما جعل الشباب يستفيدون من كل الخدمات التي توفرها هذه الوسائط.

- يفضل الشباب استخدام تقنية البوكاست التي تتناول قضايا المجتمع وتطوير الذات وعرض تجارب النجاح وزيادة الأعمال، والمشكلات الاجتماعية وطرحها للنقاش وتقديم الحلول وبدائلها مما يدل على رغبة الشباب المصري في تطوير الذات ومناقشة المعوقات الاجتماعية المحيطة به داخل مجتمعه بهدف التغلب عليها وتخطيها للانطلاق في حياة جديدة صحية وناجحة.

الدراسة الرابعة:

¹ - أمل محمد خطاب، السلوك الاتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البوكاست نموذجاً"، دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البوكاست والإشاعات المحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة، جامعة بنها، مجلة كلية الآداب، العدد 47، مصر، 2017.

رقية بوسنان : (ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية):¹

يهدف هذا المقال إلى لفت انتباه المتعلمين إلى ضرورة توظيف تكنولوجيا الاتصال في عملية التعلم، بالتأكيد على أهمية البودكاست كتقنية أساسية وداعمة لها، تفيد المتلقي من نواح عدة، ويوصي المقال بضرورة العناية بهذه التقنيات في الأطوار التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية الجزائرية، لخلق أجيال رقمية فاعلة تحسن استخدام التكنولوجيا في صورها الإيجابية لتتجاوز التأثيرات السلبية التي تحذر منها الأدبيات العلمية المتخصصة. وقد تم الوصول إلى النتائج الآتية:

- أهمية تكنولوجيا الاتصال في عملية التعليم وضمان فاعلية مخرجاتها، ومن نماذجها تقنية البودكاست ، وخاصة مع فئة الشباب الذين يواكبون العوالم الافتراضية ويتعاملون معها في جوانبها السلبية والإيجابية، وقد جاء البحث لجذب انتباه شريحة مميزة من هذه الفئة للاستخدام الفعال لتقنية البودكاست.
- يمكن لأطراف العملية التعليمية والمتمثلة أساسا في المدرسين والطلاب استخدام البودكاست بطريقة سهلة وميسرة، فهي تستدعي توفر أجهزة بسيطة وغير مكلفة للطرفين، وقد أكدت الدراسات المتخصصة على ذلك بشرح طرق استخدامها بالصوت والصورة.
- تهتم المؤسسات التعليمية الأجنبية بتقنية البودكاست كوسيلة ناجعة لاختبار كفاءة طلابها ومما يؤكد ذلك تلك الدراسات الميدانية المسحية التي أجريت في جامعات أجنبية وخاصة الأمريكية وقد أشرت إلى أهمها على مستوى المصادر، وعلى العكس تقل تلك الدراسات في المؤسسات التعليمية العربية عموما والجزائرية على وجه الخصوص ، مع أنها تدرك فعليا أهميتها ووظيفتها في تحسين مستوى الطلاب الذي نراه يتراجع نظير الاستخدام الغير مدروس لتكنولوجيا الاتصال، وانشغال الطلاب بالميديا الجديدة للتواصل الاجتماعي على غرار التواصل العلمي.

الدراسة الخامسة:

إيمان بنت محمد بن زيد المعولية (أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارات الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة)²

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، اشتملت العينة على 54 طالبا من طلبة الصف الأول الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2019/2018 لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير اختبار قبلي وآخر بعدي، وقد أظهرت وقد أظهرت النتائج وجود أثر لتوظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة

¹ - رقية بوسنان ،ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية،مجلة دراسات إنسانية واجتماعية،جامعة وهران 02، العدد2019،02،الجزائر.

² إيمان بنت محمد بن زيد المعولية،أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الإستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الاول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،وزارة التربية والتعليم،سلطنة عمان ،المجلد العاشر،العدد الأول.

اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة ، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام تقنية البودكاست على تنمية مهارة الاستماع لديهم على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات تلخصت في ضرورة الاهتمام بتوظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع ، إذ أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى الأثر الكبير لهذه التقنية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الأول.

الدراسة السادسة:

The role of podcast as a distance learning media during covid 19 in higher education ,Wiratri Aninditha ;and others 1.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وسائط البودكاست باعتبارها منصة ابتكار بديلة للتعليم عن بعد، استخدمنا فيها نهجا وصفيا نوعيا. طريقة البحث المستخدمة هي دراسة الحالة كانت دراسة الحالة عبارة عن دراسة لخصوصية وتعقيد حالة واحدة ونسعى إلى فهم الحالة في سياق ووضع ووقت معينين تم اختيار عينة من 20 طالبا من قسم الاتصالات في NegeriJakartaUniversitas تم اختيار المشاركين بناء على الاحتياجات البحثية ، أي طلاب الاتصال الذين كانوا يأخذون دورات التواصل بين الثقافات ، أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي كما يلي :

● إستنادا إلى نتائج البحث الذي أجري على الطلاب فإنه قبل تقنية البودكاست كانت المنصة المفضلة للطلاب هي Zoom تليها GoogleMeet باعتبارها المنصة المفضلة الثانية بالنسبة للطلاب لذلك فإن استخدام نظام Zoom في التعليم يجعل من السهل عليهم استيعاب الدورة التدريبية وفهم تفسيرات المعلم بشكل أفضل وتليه Google والتي لها نفس الوظيفة ومع ذلك فإن كلا النظامين لهما نقاط قوة وضعف خاصة بهما فمنصتا تعلم عن بعد.

● لا يجعل اختيار المنصات المختلفة الطلاب دائما مرتاحين عند التعلم عن بعد لا يمكن إنكار حالة التعلم عبر الانترنت أن الطلاب يعانون من انخفاض الدافع للتعلم ، لا يمكن الحصول على العديد من الجوانب من عملية التعلم عبر الانترنت من خلال الدراسة المباشرة في قاعة المحاضرات لا شك أن التفاعل بين المحاضرين والطلاب يختلف بشكل مباشر عن الشاشة الافتراضية.

الإضافة إلى ذلك فإن حالة المحاضرات عبر الانترنت تجعل الطلاب أقل تركيزا على المحاضرات على سبيل المثال يستمع العديد من الطلاب إلى المحاضرات أثناء الاستلقاء أو تناول الطعام أو أثناء السفر بالدراجة النارية أو وسائل النقل

¹ Wiratri Aninditha ;and others , The role of podcast as a distance learning media during covid 19 in higher education , Asia pasific journal of management and education ,No 2, Indonesia,2022.

الأخرى على الرغم من وجود جدول حصص إلا أن المحاضرات عبر الانترنت تجعل الطلاب الذين يحضرون المحاضرات في المنزل لا يطبقونها بشكل صحيح.

الدراسة السابعة :

أحمد رجب شاهين : (أثر إستخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي).¹

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية التدريس باستخدام تقنية البودكاست، و أثره على التحصيل الدراسي لوحيدتي مقرر التكشيف والاستخلاص عبر عينة من طالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا، حيث تم الإعتماد في ذلك على المنهج التجريبي الذي طبق على عينة الدراسة المكونة من 30 طالبة، والمقسمة إلى مجموعتين متساويتين: ضابطة وتجريبية حيث توصل الى النتائج التالية:

- تفوق استخدام تقنية البودكاست على المحاضرة كأسلوب تدريس ووحيدتي التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر.
- كشف استخدام تقنية البودكاست تفوقا على المحاضرة كأسلوب لتدريس ووحيدتي التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم.
- حقق استخدام تقنية البودكاست تفوقا على المحاضرة كأسلوب تدريس ووحيدتي التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق.
- حظي استخدام تقنية البودكاست بأفضلية على المحاضرة كأسلوب تدريس ووحيدتي التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي عند مستوى التحليل.
- أثبت استخدام تقنية البودكاست تفوقا على المحاضرة كأسلوب تدريس ووحيدتي التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي ككل

الدراسة الثامنة:

أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمان الخضير، أثر استخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهي والاستماع على تنمية مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.²

¹ أحمد رجب شاهين، أثر تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي، كلية الآداب، جامعة طنطا، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، العدد 09، مصر، 2022.

² أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمان الخضير، أثر استخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهي والاستماع على تنمية مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد 26، 2022، السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهي والاستماع على تنمية مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي المتمثلة بالمراحل المتتالية (التعاطف ثم تحديد المشكلة ثم توليد الأفكار ثم النموذج الأولي ثم الاختبار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وتم استخدام المنهج التجريبي Design Experimental القائم على التصميم شبه التجريبي Quasi Design Experimental ذي المجموعة الواحدة والقياسين القبلي والبعدي في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 01.0 بين متوسطي رتب درجات طالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي فيما يتعلق بمهارات التطبيق سألقة الذكر والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة Z أكبر من 58.2 وكان حجم التأثير كبيراً حيث كانت قيمة مربع إيتا أكبر من 14.0 بالنسبة للدرجة الكلية والمهارات الفرعية، ولذلك أوصت الباحثة: بتصميم البرمجيات المتنوعة المتضمنة تفعيل البودكاست التعليمي واستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم لمراحل التعليم المتنوعة، وإعداد الأدلة التعليمية لمساعدة المعلمين والمعلمات على تصميمها، وتضمن البودكاست التعليمي عملية التقويم سواء للمعلمين والمعلمات أو للطلاب والطالبات.

- من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن هناك توافق مع دراستنا الحالية حيث تتفق على ضرورة توظيف تقنية البودكاست في عملية التعلم عن ،لدورها الفعال في تطوير المهارات واكتساب الخبرات إضافة إلى رفع التحصيل الدراسي .
- وجود تنوع في الدراسات المعنية بالتعلم عن بعد إلا أنها لم تتطرق إلى ذكر التعلم عن بعد والبودكاست التعليمي كمتغيرين معا في دراسة واحدة .
- تنحصر بعض الدراسات السابقة في دراسة البودكاست وعلاقته بالجوانب التعليمية والمكتبات والتحصيل الدراسي، أما دراستنا الحالية فقد هدفت إلى توضيح الدور الفعال الذي يقدمه البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد .
- ركزت أغلب الدراسات السابقة في إطارها المنهجي على المنهج التجريبي وحصر العينة في مجتمع بحث محدود .
- أوضحت الدراسات السابقة أن مستخدمي البودكاست التعليمي يتميزون عن غيرهم من حيث سرعة التعلم واكتساب اللغة والمهارات .
- كما أشارت إلى أن من أسباب تفضيل البودكاست التعليمي هو فتح المجال للتعلم في أي وقت دون الالتزام بوقت معين .

الفصل الثاني: ماهية البودكاست

تمهيد

1. نشأة وتطور البودكاست.
2. أنواع البودكاست.
3. فوائد ومميزات البودكاست
4. خطوات إنتاج البودكاست.
5. آلية عمل البودكاست.
6. برامج التقاط البودكاست.
7. مجالات استخدام البودكاست في التعليم والتعلم.
8. معوقات استخدام البودكاست في عملية التعلم عن بعد.
9. أهمية توظيف البودكاست في التعلم .

خلاصة

تمهيد:

يشهد المجتمع المعاصر تطورا سريعا لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي فرضت تغييرات جذرية في جميع المجالات، خاصة مجال التعليم والتدريس الذي أصبح يستخدم مختلف الوسائط الرقمية لدعم نجاح عملية التعلم عن بعد وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لتقنية البودكاست على أكثر من وجه.

1- نشأة وتطور البودكاست:

الانطلاقة الحقيقية للبودكاست كانت بحلول سنة 2004، وجاءت تسميته بفضل الصحفي بن هامرسلبي بعد أن نشر في نفس العام مقالا في الصحيفة البريطانية the gardien حول ازدهار راديو الانترنت والذي أبدى من خلاله عن حيرته في وصف ذلك النوع من الراديو خاصة أنه قابل للتنزيل على أجهزة أبل، التي كانت قد طرحت في ذلك الوقت مشغل الصوت الشهير الآيبود، إلا أنه نجح في صياغة ذلك الاسم المتعارف عليه حاليا بعد دمج كلمة "بود" و "كاست" التي تعني البث لتصبح "بودكاست"¹.

ورغم أن تلك التسمية تم اعتمادها منذ 2004 إلى غاية اليوم، إلا أن البعض كان قد اعترض عليها. فقد نشر الصحفي أندرو ماكجيفرن مقالا في موقع Podcasthero أوضح فيه أن هناك الكثيرين ممن حاولو تغيير الإسم من "بودكاست" إلى شئ آخر، باعتبار الكلمة تدل على أن الاستماع لتلك البرامج يقتصر على أجهزة الآيبود، إلا أن هذا خطأ بالطبع، إذ أن هذه الخاصية متاحة لأي جهاز قادر على تشغيل ملفات الصوت MP3، لافتنا إلى أن كل عامين كان أحدهم يطرح بين الحين والآخر فكرة إعادة التسمية لكن كل المحاولات باءت بالفشل في النهاية. وأشار إلى أنه خلال عام 2005 تم إعلان كلمة "البث الصوتي" كلمة العام من قبل قاموس "نيو أوكسفورد الأمريكي" مما أعطى لمصطلح "بودكاست" بعض المصداقية باعتبارها الكلمة الرسمية لوسائل الاعلام التقليدية التي أصبحت تعمل عبر الأنترنت.

كل ذلك لا يعني أن العمل على فكرة البودكاست بدأت عام 2004، إذ أن محاولات النشر بدأت منذ سنوات قليلة من ذلك التاريخ. وفقا لما كتب في مجلة "blubrry"²، فقد بدأ تداول عبارة "البث الصوتي" مطلع ثمانينات القرن الماضي، لكن لم يدم ذلك طويلا بسبب الافتقار إلى وسائل توزيع التسجيلات، ما أدى إلى توقفه لمدة 20 عاما، ليقوم في عام 2004 المذيع السابق لقناة MTV التلفزيونية "آدم كاري" بالتعاون مع مطور البرامج "ديف وينر"، بتطوير برنامج يعرف باسم iPodder، ما أتاح للأشخاص حفظ المدونات الصوتية على جهاز آيبود الخاص بهم. و في

¹ أمينة عبد الرحمن- منى هاشم، اتجاهات المواع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري،

المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مصر. ص 762-763

² - <https://www.e3lam.com/523438/> 09-05-2023 15:25

أواخر عام 2004 ،ظهر أول مزود خدمة بودكاست Libsyn.com (Liberation syndicati).و قبل نهاية العام تجاوز عدد زيارات جوجل لمصطلح "بودكاست" 100 ألف زيارة.¹

2-أنواع البودكاست:

أولاً: من ناحية العائد المادي:

البودكاست المجاني:

وهو البودكاست الذي لا يتطلب الاستماع إليه دفع أي مبلغ مالي لقاء اشتراك شهري.

البودكاست المدفوع:

وهو بودكاست يحصل المستمع عليه بعد دفع أي مبلغ مالي لقاء اشتراك شهري.²

ثانياً: من ناحية طريقة التقديم:

هناك مقدمي بودكاست يعملون من أستوديو منزلي مشابه لليوتيوبرز،و هناك برامج بودكاست تقدم من استوديوهات احترافية من قنوات كبرى،و عليه فإن البودكاست سيأخذ أحد الأشكال التالية:

البودكاست الفردي:

وهذا النوع هو الأكثر شيوعاً وخاصة في العالم العربي حيث ثقافة البودكاست مازالت حديثة ومتبناة على صعيد الأفراد بشكل رئيسي ،ويتميز بانخفاض كلفته وسهولة إطلاقه ، بحيث يتطلب شخصاً واحداً مع تجهيزات خفيفة واستوديو صغير ومقدرات بسيطة في التحرير والمونتاج . كما يستلزم الخبرة الجيدة في مجال واحد على الأقل يكون هو موضوع البودكاست ،على سبيل المثال يقدم برنامجاً تاريخياً ،أو نصائح في الطبخ.مع ذلك فإن النسبة الأكبر من برامج البودكاست الفردي تكون ذات طابع ترفيهي.

البودكاست الثنائي:

في هذا البودكاست لا يوجد مقدم وضيف،فكلا الشخصين يعد مقدماً ،حيث يجري بينهما تبادل للأدوار كمديعين في برنامج ما،يتميز هذا النوع من البودكاست بوجود جو من المرح مهما كان الموضوع جاداً.

بودكاست المقابلة:

قد تكون المقابلة عبارة عن أحد النوعين السابقين ،وقد يكون أسلوباً دائماً،بحيث يكون أسلوب البودكاست استضافة شخصية جديده في كل حلقة ،ويتميز هذا النوع من البودكاست بأنه منوع وذو فائدة مركزة،حيث يعمل معد

¹ <https://exvar.com/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA-%D9%8A%D9%88%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AA/> 09-05-2023 15 :30

² <https://soundeals.com/community/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA/2443> 09-05-2023 16 :15

البودكاست على تحضير أسئلة اللقاء ل طرحها على الخبير الذي يستضيفه والذي يسعى لتقديم أكبر كمية ممكنة من المعلومات خلال الحلقة، وتكمن الفائدة في أن المستمع يحصل على المعلومة من المختص مباشرة.

يتطلب هذا النوع من البودكاست المزيد من التجهيزات التقنية، على الأقل ميكروفون للضيف، إضافة للمزيد من أعمال التحرير والمونتاج، لأن طريقة كلام الضيف وطبقة صوته وارتفاعه وكل ما يتعلق بأدائه سيكون مختلفا عن المحترف الذي يقدم البرنامج باستمرار، ويحتاج الأمر بعض عمليات القص وإزالة التشويش وتحسين الصوت، بالإضافة إلى مهارة إضافية تتمثل في إتقان التعريف عن الضيف ومهاراته ثم إدارة الحوار معه وأخيرا الخروج بملخص الحلقة.

بودكاست الطاولة المستديرة:

البودكاست الثنائي هو حالة متطورة من البودكاست الفردي كذلك هو الحال بالنسبة لبودكاست الطاولة المستديرة الذي يمثل حالة متطورة من بودكاست المقابلة، حيث يجتمع فيه عدة ضيوف معا بدلا من ضيف واحد، وربما يكون هناك أكثر من مقدم واحد، أي أنه يشبه المؤتمر، قد يصل عدد المجتمعين فيه إلى 10 أشخاص، مقدمان اثنان، والعديد من الضيوف الذين يمر السؤال المحوري عليهم بالتالي.

عادة تطرح في هذا النوع من البودكاست المواضيع السياسية، وكل ما يمكن إنشاء حوار ثري عنه كالمسائل التاريخية والدينية والفلسفية، ولا نقصد هنا الحوارات بين طرفي النقيض كالاتجاه المعاكس، بل الحوارات السلمية التي يثري فيها كل ضيف النقاش بمعلومات فريدة.

البودكاست القصصي:

يعتمد فيه المقدم على الأسلوب السرد في سرد القصص من خلال استشارة خيال المستمع وشد انتباهه.

البودكاست المسرحي:

شبيه ببودكاست القصص، إلا أن المضيف هنا يلعب أدوار الشخصيات بشكل حي عبر تغيير الأصوات والنبرات، بمعنى أنه لم يعد راو وإنما يأخذ دور الشخصيات بنفسه¹.

ثالثا: من ناحية المواضيع المطروحة:

هناك قنوات تلفزيونية متخصصة في كل مجال وهناك القنوات الشاملة والقنوات الوطنية كذلك الحال بالنسبة للبودكاست، حيث غطى البودكاست تقريبا جميع أنواع العلوم والآداب وأهمها :

البودكاست التعليمي:

هو طريقة جديدة لنشر ملفات الصوت والفيديو عبر شبكة الإنترنت، فهو عبارة عن مجموعة من ملفات الوسائط الرقمية التي يتم توزيعها عبر الإنترنت، وغالبا ما تستخدم تقنية RSS لتشغيل هذه الملفات على مشغلات الوسائط المحمولة وأجهزة الكمبيوتر².

¹ أمينة عبد الرحمن، منى هاشم، مرجع سابق، ص 764-765.

² أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمان الخضير، مرجع سابق، ص 08.

وهو النوع الذي يقوم بتثقيف المستمع حول موضوع ما، ويمكنك أن تشبّهه بتدريب إلكتروني أو كورس، ولكنه مسموع عوضاً عن أن يكون نصياً أو مرئياً، ولا تزال أعداد البودكاست من هذا النوع قليلة بعض الشيء، غير أنها تزداد مع مرور السنوات ومع اعتياد المستمعين عليها وعلى فكرة البودكاست¹.

3- فوائد ومميزات البودكاست:

على الرغم من أنه تم تطوير البودكاست في الأصل كطريقة لتوفير الوصول إلى الموسيقى المسجلة عن طريق التنزيل بتكلفة، إلا أنه ومع تزايد أهميته فهو يقدم فرصة عظيمة للمعلمين لإنشاء نهج فريد في توجيه طلابهم، ويمكن تلخيص مزايا وفوائد البودكاست في النقاط الآتية:

- المرونة: يمكنك الاستماع إليه في أي وقت، مرارا وتكرارا في أي مكان وزمان.
- التفاعلية: تجعل المتعلم مشاركا فعالا في عملية التعلم.
- إنخفاض التكلفة: كونها تقنية اقتصادية غير مكلفة ماديا، كما تدعم التعلم الفردي².
- يمكنك تحميل البودكاست من خلال التطبيق المتوفر على هاتفك.
- الربح من خلال البودكاست سواء من الاعلانات أو ببيع لشركة إنتاج.
- كما يعتبر مساهماً جيداً في تحسين محركات البحث (SEO) للمواقع ، وبالتالي رفع عدد زيارات المواقع الالكترونية.
- خاصية RSS يستخدم البودكاست أو التدوين الصوتي هذه الخاصة التي تقوم بإصدار إشعارات بوجود حلقات جديدة يتم تنزيلها تلقائياً في حساب المشترك للمنصات الصوتية المختلفة التي يكون الاشتراك في نشرها وإشعارها مجانياً
- العفوية مع المتلقي حيث يتميز التدوين الصوتي البودكاست بكونه صورة أقرب إلى المتلقين مقارنة بالقراءة العادية من ملف أو من مواقع الويب³.

كما أن لتقنية البودكاست مميزاتا في التعليم والتعلم:

للوهلة الأولى، يبدو أن هناك العديد من مزايا محاضرات بودكاستينغ أو غيرها من المعلومات للطلاب في البيئة الأكاديمية ، ويمكن للطلاب تنزيل التسجيلات الصوتية للمحاضرات، أو مواقع الدورات الدراسية للجامع ، لتوضيح المجالات التي ربما لم تفهم، مع الصلة بنظريات الحمل فإن مراجعة محاضرات البودكاست من قبل الطلاب تتماشى مع مزايا التعلم من خلال الحواس المتعددة .

¹ <https://www.alrab7on.com/what-is-a-podcast/> 09-05-2023 16 :36

² أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمان الحضير، مرجع سابق،ص10.

³ أمينة عبد الرحمن ،.مني هاشم، مرجع سابق،ص765.

قد يستوعب برنامج Podcasting أيضا مجموعة كبيرة من استراتيجيات التعلم للطلاب ، في حين أن بعضهم يتعلمون بشكل أكثر فعالية من خلال تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة ومراجعتها في وقت دراستهم، يتعلم آخرون بشكل أكثر فعالية من خلال الاستماع الفعال ، دون تدوين الملاحظات¹.

4-خطوات إنتاج البودكاست:

كما هو الحال عند إنشاء مدونة ، عليك التفكير أولاً في الخطوات التي يجب إتباعها للخروج ببودكاست ناجح والتي تتمثل في:

• اختيار الموضوع:

عليك اختيار موضوع مناسب تدور حوله حلقاتك ، وذلك من خلال تصفح مواقع البودكاست الشهيرة لمطالعة القوائم الأكثر رواجاً، إضافة إلى استضافة الخبراء والحرص على التميز عن منافسيك من خلال التركيز على الفجوات التي يبحث عنها جمهورك ولم يعالجها منافسوك، ثم تناولها وناقشها بعمق في البودكاست الخاص بك.

• تحديد ملامح البودكاست:

وذلك من خلال اختيار عنوان جذاب للجمهور يدل على المحتوى، وتجنب استخدام العناوين المعقدة، الوصفية الدقيقة والمتخصصة لكي تتمكن من التوسع في تناول الموضوعات لاحقاً. إضافة إلى إنتاج مقدمة جذابة والتي غالباً ما تبدأ بها حلقات البودكاست ، وتمثل أول رابطة تنشأ بين برنامجك وبين المستمعين، إذ تتكرر على مسامعهم في بداية كل حلقة².

• تحضير الصوت:

بما أن البودكاست هو عبارة عن ملف رقمي يجعلنا هذا نرى أنه من الضروري أن يفهم المستخدمون ما يُقال لذل من خلال التمرّن قبل التسجيل. في وجود سيناريو البودكاست في متناول الأيدي يمكن من إجراء تسجيل صوتي بشكل مسبق للاستماع له وتصحيح ما تراه ضرورياً.

• تسجيل البودكاست:

يتطلب إعداد بودكاست القليل من المواد والأدوات، وبالتالي القليل من الموارد المالية. أهمها وجود ميكروفون، لملائمة قوة الصوت ، والتمكن من نقل الرسالة بجودة عالية، يمكنك استخدام ميكروفونات من نوع USB ، أو ميكروفون يتم تثبيته في الياقة، أو حتى في الهاتف الذكي³.

• التحرير:

¹ رقية بوسنان، مرجع سابق، ص110، ص111.

² <https://blog.khamsat.com/how-to-start-a-podcast/>

³ <https://hotmart.com/ar/blog/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D9%8A%D8%AA%D9%85-%D8%A5%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA>

يحتاج البودكاست إلى التحرير لإزالة الأجزاء غير المرغوب فيها مثل السكوت الطويل، إضافة الموسيقى والانتقالات، وتحسين جودة الصوت وذلك من خلال عدة برمجيات منها Audacity ، GarageBand ، Anchor... إلخ.

• النشر:

بعد التحرير، أصبح البودكاست جاهزاً ليتم نشره. لهذا يكفي اختيار المنصة المثالية مثل SoundCloud¹.

• الترويج :

اختيار القنوات التي يمكن استخدامها في الترويج للبودكاست الذي قمت بإعداده، ويجب الأخذ بعين الاعتبار البودكاست الأكثر استماعاً².

5-آلية عمل البودكاست:

يمكن لأي شخص أن ينتج بودكاست ، قد يكون المنتج مؤسسة، يقوم المنتج بتسجيل حلقة البودكاست التي يود نشرها ، ثم يقوم برفعها على أحد مواقع استضافة ملفات البودكاست، ثم يقوم بنسخ رابط RSS من الموقع المضيف لمكان حفظ ملفاته ، ثم يقوم بنشره على مواقع التقاط البودكاست .وينتهي دور المنتج عملياً هنا ،وقبل أن تنتقل إلى دور الطرف الآخر وهو المستمع الذي يمكنه أن يكون منتجاً متى شاء، يجدر الإشارة إلى أن كثيراً من مواقع الاستضافة تعمل عملاً مزدوجاً كمضيف وكمواقع التقاط البودكاست، والمطلوب من المنتج أن ينشر رابط RSS في أكثر مواقع التقاط البودكاست إذا كان يهدف إلى انتشار برنامجه ،وفي التعليم يقوم الناشر بالنشر في المواقع التي تستهدف المتعلمين³.

دور المستمع أن يحمل تطبيق ملتقطي البودكاست ويستمع إلى مواد البودكاست المختلفة أو يقوم بتحميلها، وبالشكل المثالي يقوم المستمع بإنشاء حساب على هذه المواقع ليتمكن من الاشتراك في البرامج التي يفضلها وبذلك سيحصل على الحلقات الجديدة بشكل تلقائي متى ما قام الناشر بنشر حلقة جديدة.

ونحتاج لتسجيل البودكاست إلى ميكروفون وبرنامج تسجيل صوت لعمل بث صوتي على الانترنت، ومثل معظم برامج أحدث وسائل الإعلام الجديد يمكن شراء برامج تسجيل الصوت (مثل برنامج فوج Sound forge) أو تجدها مجاناً على شبكة الانترنت (مثل أوديسي Audacity)، وغالباً ما يكون لدى البرامج التجارية المزيد قليلاً من الأجراس والمؤثرات عن المجانية، ولكن البرامج المجانية يمكنها القيام بالمهمة بالتأكيد. يمكن تخزين التسجيلات في مجموعة متنوعة من الأشكال الصوتية ،بدءاً من ملفات WAV غير المضغوطة ، إلى ملفات MP3 المضغوطة للغاية ، كما تتراوح ملفات MP3 بدورها بين ضغط 64KBS والذي يماثل في جودته صوت الحديث الذي تسمعه على الراديو إلى 320KBS، الذي يوفر صوتاً بجودة صوت قرص الليزر الواضح، وبمجرد التسجيل ينبغي تحميل الملف الصوتي في مكان

¹ <https://blog.mostaql.com/podcast-creation-guide/>

² ثورة البودكاست، إذاعة المستقبل، ص15.

³ ريان بن علي الحمود ،مرجع سابق ،ص02.

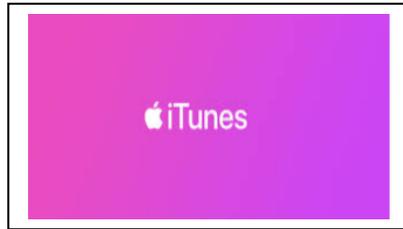
ما على شبكة الانترنت، يمكن من خلاله نشره إلى العالم أو إلى أي شخص لديه جهاز كومبيوتر، أو جهاز Ipod، أو هاتف ذكي¹.

6- برامج التقاط البودكاست:

ويمكن تصنيف برامج التقاط البودكاست حسب نظام التشغيل المستخدم كالتالي :

- أجهزة الحاسب الشخصي التي تعمل على نظام Windows و OS Mac تستخدم برنامج iTunes المتوافق مع النظامين ويعتبر برنامج الآيتونز المجاني من شركة أبل Apple

أشهر برامج البودكاست على أجهزة الحاسب الشخصي، ويجدر الإشارة هنا أن iTunes فقط دليل ومصنف كل ما يقوم به هو ربط المشتركين بقنوات البودكاست عن طريق عناوينها (خلاصات RSS).



- الأجهزة التابعة لشركة أبل والتي تعمل على نظام IOS مثل الآيفون والآيباد والآيبود تستخدم برنامج البودكاست App Podcast، وهو برنامج يحصل على بياناته من الآيتونز iTunes.



- الأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد مثل LG وأجهزة سامسونج الذكية ونيكسوس وغيرها، يمكن أن تستخدم برنامج ستشر Stitcher كأحد الخيارات المشهورة جدا، ويعتبر Stitcher أحد ملتقطي البودكاست المشهورين، ويمكن تحميل هذا البرنامج على أجهزة أبل أيضا².



نشر والتوزيع، الطبعة 02، 2015،

¹ بول ليفنسون، ترجمة هبة رجب، أحد الولايات المتحدة الأمريكية، ص 285.
² ريان بن علي الحمود، مرجع سابق، ص 03.

- موقع Spreaker يعتبر من ملتقطي البودكاست، ويمكن تحميل البرنامج الخاص بالموقع على أجهزة أبل Apple والأجهزة التي تعمل على نظام اندرويد وأنظمة¹ phone Wind .



إضافة إلى بعض التطبيقات الأخرى مثل:

- **تطبيق Google Podcasts**: متوفر على جوجل بلاي ويسمح لك بالاشتراك، الاستماع، والبحث في قنوات البودكاست عبر واجهة سهلة وبمبسطة، كما أنه أصبح متاحًا على هواتف آيفون
- **تطبيق Overcast**: تطبيق بودكاست شهير يتوفر على iOS فقط، كما يتيح لك مشاركة مقاطع أو أجزاء من البودكاست عبر الشبكات الاجتماعية بطريقة جميلة.
- **تطبيق Spotify**: يشتهر هذا التطبيق بأنه تطبيق مخصص للموسيقى فقط، لكن تمت إضافة البودكاست ضمن خياراته، وأصبح بإمكانك الاستماع إليه بجانب الموسيقى.
- **تطبيق Pocket Casts**: يحتوي على هذا التطبيق على بعض المميزات كزيادة مستوى الصوت، تسريعه، والتخلص من لحظات السكوت الطويلة، مما يتيح إمكانية الاستماع إلى حلقات البودكاست في فترة وجيزة².

7- مجالات استخدام البودكاست في التعليم والتعلم:

إن تقنية البودكاست تنوع استخدامها في البيئة التعليمية. وهناك العديد من المجالات التي يمكن استخدام تقنية البودكاست فيها، والتي تتنوع ما بين المشاهدة أو الاستماع أو من خلال الدمج بين المشاهدة والاستماع. فقد ذكر جولدن (Goldman, 2018) بأن المدونات الصوتية شهدت ارتفاعا كبيرا في عام 2014، حيث بلغ إجمالي

¹ <https://blog.mostaql.com/podcast-creation-guide/> 03-06-2023 21:35

² <https://blog.mostaql.com/podcast-creation-guide/> 03-06-2023 21 :

تنزيلات بودكاست من 7 مليارات تنزيل، و 5 مليار في عام 2016، و 7.13 مليار في عام 2018، وفي عام 2018، قفزت عمليات تنزيل بودكاست Apple إلى 50 مليار عملية تنزيل وتدفع للبودكاست. وأن البودكاست تغطي الآن أكثر من 155 دولة، مع ما لا يقل عن 525000 عرض بودكاست نشط وأكثر من 5.18 مليون حلقة. الناس يستمعون ، والنمو مستمر ، فإن إمكانية الوصول إلى البودكاست وتوافرها منتشران على نطاق واسع، يمكننا الاستماع إلى البودكاست أثناء التنقل أو التمرين أو العمل. وقد أشار العديد من الباحثين بأن مجالات استخدام تقنية البودكاست تكمن فيما يلي¹:

- تعلم اللغة من خلال التدوين الصوتي .
- إجراء دورات تدريبية حسب الطلب ثم القيام بنشاط مساند على أجهزة الحاسب لقياس أثر التدريب².
- تسجيل محاضرات وندوات ودروس بشكل علمي والرجوع إليها وقت الحاجة.
- تسجيل المادة التعليمية المصاحبة للمواد التعليمية كالشرائح الشفافة³.
- تسجيل الكتب بمختلف أنواعها كالقرآن الكريم والكتب والقصص العالمية وقصص الأطفال بالإضافة إلى بعض الدروس التي تعد مهمة لتعليم واطلاع الطلبة عليها خاصة إذا كانت من العلمية المصورة.
- تسجيل المقابلات الشخصية حيث توفر الكثير من الوقت وكتابة ما يدور فيها من المعلومات ومعارف تسهم في تعزيز الأدب النظري في بعض المواقف.
- معالجة عيوب النطق وتعلم النطق الصحيح عند بعض الطلبة خاصة في تعلم الكثير من اللغات والمخارج التي تتطلب اللفظ الصحيح.
- الاستخدام في مختبرات اللغة والتي تهدف الى تعلم الطلبة بالاعتماد على الذات وغالبا ما تستخدم بشكل كبير في تعليم اللغات وبعض المواقف الأخرى⁴.

8-معيقات استخدام البودكاست في عملية التعلم عن بعد:

كأي تقنية حديثة للبودكاست مميزات وفوائد وفي المقابل كان هناك العديد من المعوقات التي كانت حاجزا أمام استعمال هذه التقنية منها:

1 إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، مرجع السابق، ص173.

2 أمل الخضير، مرجع سابق، ص10-09

3 حبة بنت أحمد محمد سعيد أكرم، مرجع سابق، ص131.

4 إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، المرجع السابق، ص173.

- تعدد التطبيقات وعدم توفر مكان واحد للاستماع جعل من مشاركة البودكاست أمراً صعباً. فمنتج البودكاست عليه أن يشارك أكثر من رابط، الأول على Soundcloud والثاني قد يكون رابط iTunes أو Google أو أي من البرامج المختلفة المذكورة سابقاً.
- بالرغم من عدم حاجتك إلى تنزيل هذه التطبيقات دائماً، إلا أن نسخ الويب من خدمات استضافة البودكاست لا تقدم لك التجربة المثلى للاستماع، كما أن برامج البودكاست في بداية ظهورها لم تكن تدعم الاستماع مباشرة وكان عليك أن تقوم بتنزيل الحلقات لاستماعها¹.
- تدني مستوى مشاركة الطلاب بنشاط مع المحتوى.
- عدم إعطاء الطالب الوقت الكافي للتفكي في المحتوى المصغر المعروض أمامه.
- عدم توافر الدورات التدريبية لتوعية المعلمين والمعلمات بهذه التقنية.
- الاعتقاد المغلوط بارتفاع كلفة استخدامها.
- عدم ربط استخدامها بالعلامات التحصيلية والواجبات المنزلية².

9-أهمية توظيف تقنية البودكاست في التعليم:

مع التطور التكنولوجي أصبح من الضروري العمل على تحسين أنماط التعلم من خلال توظيف التقنيات بصورة عملية. وقد ذكر سلامة (2018) بأن توظيف التكنولوجيا في عملية التعلم أسهمت في حل العديد من القضايا وخاصة في معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ ، والذي يسهم في سهولة إعادة عرض المادة أكثر من مرة بهدف تسهيل وفهم المعلومة من قبل الطلبة بطريقة ممتعة. وأن استخدام التكنولوجيا عزز من إقبال الطلبة على استخدامها وتعد من التقنيات الحديثة التي تم تطبيقها في البيئة التعليمية ، وهذه التقنية لها العديد من الفوائد ونجملها بما يلي:

- زيادة دافعية المتعلم، وذلك لما تتضمنه الوسائط المتعددة من عناصر تشويق وتغيير في أنماط التعلم.
- جذب انتباه الطلبة وتشويقهم للتعليم ، من خلال استخدام العديد من الأدوات الحديثة والتي من شأنها أن تدفع الطلبة في عملية التعلم .
- إمكانية استخدامها بشكل فردي أو جماعي³.
- أنه أداة فعالة من أجل تعليم المكفوفين.

¹ <https://www.tech-wd.com/wd/2020/01/27/%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D9%82%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1/>

² أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمن الخضير ،مرجع سابق ،ص10.

³ إيمان بنت محمد بن زيد المعولية،مرجع سابق،ص173.

- يسهل التعلم الذاتي والتعلم عن بعد.
- الاحتفاظ بأثر التعلم لفترة طويلة من الزمن، بالإضافة إلى تقليل من تكاليف العملية التعليمية والتقليل من تكاليف التنقل من وإلى المدرسة بالنسبة للطلبة¹.
- يمنح الدارسين ميزة التعلم السريع المناسبة لهم.
- يمكن تشغيله مرارا وتكرارا وفي أي وقت كان للإطلاع على التفاصيل بشكل أدق.
- التحرير من تدوين الملاحظات والتي تشتت الإنتباه وتضيع التركيز².

خلاصة:

إن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال كان له تأثير كبير في المجتمعات المعاصرة، فنحن نعيش في عصر أصبحت فيه سلسلة من الأجهزة الالكترونية جزءا من الحياة اليومية، وأصبح من الضروري مراعاة ومواكبة هذا التطور خاصة في خدمة التعلم عن بعد من خلال استخدام تقنية من التقنيات منها البودكاست الذي يعتبر شكل جديد من أشكال التعلم، حيث من خلاله يمكن الوصول إلى أي محتوى في مكان وأي وقت وبعدد مرات مفتوحة حسب ما يناسب المستخدم وذلك من خلال الهاتف النقال أو الحواسيب...، فالبودكاست هو عبارة عن ملفات صوتية يسجلها صانعها، حيث يمر إنتاجه بعدة خطوات: تحديد بوضوح الهدف التعليمي، كتابة البرنامج النصي للبودكاست ثم تسجيل البودكاست وتعديله، وأخيرا نشر البودكاست عبر الانترنت وعلى المساحات المجانية التي تسمح بالتحميل، ومن المكونات الصوتية التي يمكن تسجيلها على البودكاست هي ملخص الدروس مما يسمح بمراجعة المحتوى الذي يتم الاستماع إليه وإعداد مقابلات حول محتوى المقرر وتصميم برنامج إذاعي تعليمي وتقديم برنامج تعليمي للمتعلمين بصيغة فيديو وتسجيل قراءة للنصوص، يمكن للمدونات الصوتية إن توفر معلومات تعليمية قيمة.

¹ أريج عبدالله محمد النابلسي، مرجع سابق، ص 21.

² حبة بنت أحمد محمد سعيد أكرم، مرجع سابق، ص 130.

الفصل الثالث: التعلم عن بعد

تمهيد.

1. نشأة التعلم عن بعد.
2. خصائص التعلم عن بعد.
3. أهمية التعلم عن بعد.
4. أهداف التعلم عن بعد .
5. أنواع التعلم عن بعد.
6. أساليب التعلم عن بعد.
7. متطلبات ومبررات التعلم عن بعد.
8. مبادئ التعلم عن بعد.
9. إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد.

خلاصة.

تمهيد:

لكل زمان وعصر ثقافة تميزه عن غيره، فالعصر الحالي ميزته ثورة المعلومات التكنولوجية التي تتمثل فيما يسمى بالانترنت أو الشبكة العنكبوتية، إذ بات العالم بمثابة قرية صغيرة لا يعترف بالحدود الزمنية وحتى المكانية وأصبحت ضرورة من ضروريات حياة الإنسان التي لا يستطيع الاستغناء عنها، فقد استولت على مختلف مجالات الحياة منها عملية التعلم عن بعد التي فتحت المجال للعديد من الأشخاص من التعلم والتخلص من القيود المكانية والزمنية وحتى الظروف المادية، بحيث يكون الاتصال في هذه العملية بين المعلم والمتعلم غير مباشر، فيكون الاتصال بينهما عن طريق وسائط تكنولوجية متعددة مثل: المنصات التعليمية والبودكاستات ومواقع التواصل الاجتماعي.

1. نشأة التعلم عن بعد:

يعتبر التعلم عن بعد من العمليات التي تساعد على تحسين العملية التعليمية، فهو من أساليب التعلم الحديثة التي تعتمد على نشاط المتعلم القائم على الجهود الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدرته الخاصة، والتي تعمل على اكتساب المتعلمين مجموعة من المهارات والقدرات تساعد على التعلم بأنفسهم. وللتعلم الذاتي جذور تاريخية، وإن كانت غير مباشرة، فقد بذلت منذ القدم محاولات فردية من قبل الفلاسفة والمربين مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمية دافعيتهم نحو التعلم بطريقة ذاتية وحفزهم على تقصي المعلومات والمعارف بنفسهم، ومن بينهم سقراط وطريقته التوليدية، كطريقة تربوية يقوم فيها المتعلم والمعلم عبر الحوار والأسئلة إلى الهدف، كان يقوم المتعلم بإتباع خطوات صغيرة متدرجة. وقد اعتبر أفلاطون المعلم الأول في مناشدة كل المربين والفلاسفة في أن يهتموا بالمتعلم، لكي المتعلم من التعلم حسب قدراته الذاتية، ولم يطلب من المتعلم أكثر من طاقته وإمكانياته. وقد عرف التعلم الذاتي خلال القرن العشرين تطورا في أوروبا وذلك على يد "ماريا مونتيسوري" التي طورت أسلوبا في التعليم يشجع الطفل على التعلم بنفسه ويكون فيه الطفل هو المعلم والمتعلم في آن واحد، وقد أعدت "مونتيسوري" غرفة تربية للتعلم الذاتي تم تجهيزها لكل ما يحتاج إليه التلاميذ لتطوير مهاراتهم العلمية واللغوية والرقمية والحسية. ويتضح أن التعلم الذاتي مزال إلى يومنا هذا يلقي الكثير من الاهتمام من طرف الباحثين نظرا لدوره الفعال في تكوين شخصية المتعلم وتنمية قدراته ومهاراته حسب قدراته الذاتية، ولم يطلب من المتعلم أكثر من طاقته وإمكانيته. ويتضح أن التعلم الذاتي مزال إلى يومنا هذا يلقي الكثير من الإهتمام من طرف الباحثين نظرا لدوره الفعال في تكوين شخصية المتعلم وتنمية قدراته ومهاراته في التعلم.¹

¹ - رمضان نعيمة، أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة آفاق علمية المجلد 10، العدد 3، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2018، ص 309-310.

2. خصائص التعلم عن بعد:

يتميز التعلم عن بعد ببعض الخصائص التي تميزه عن غيره وفقاً لقدرات وميول المتعلم، و استعداداته في الوقت والمكان الذي يناسبه، ومن أبرز هذه الخصائص مايلي:

- **مراعاة الفروق الفردية:** إن التعلّم الذاتي يقدم حلاً لهذه القضية (الفروق الفردية بين الطلاب) فهو يسمح للمتعلم بحرية استخدام الوقت، ويسمح لكل متعلم أن يحدد المسار الذي يناسبه في سعيه لتحقيق الأهداف الموضوعية، كما أنه يتيح للمتعلم فرصة التعلّم في مجموعات كبيرة أو صغيرة أو الدراسة المستقلة ودقة السرعة الذاتية، ويرى الباحث أن الفروق الفردية تُعد أهم المبادئ التي يراعيها التعلّم الذاتي، وذلك عن طريق التشخيص الدقيق للخصائص المميزة لكل متعلم، سواءً كانت نفسية أو عقلية، ويقوم بعد ذلك بإعداد المواد التعليمية وطرق التدريس والأنشطة التعليمية التي تلائم أساليب التعلّم لكل فردٍ متعلمٍ أو لكل مجموعةٍ من المتعلمين يتفقون في القدرات والحاجات والرغبات.
- **حرية المتعلم في دراسة مجالات المختلفة وفقاً لتوجهاته الذاتية:** من أهم المبادئ التي أصبحت اليوم ركناً أساسياً في التعلّم المعاصر، أن التعلّم حق لكل المواطنين باختلاف مستوياتهم ومذاهبهم، ومراكزهم الاجتماعية، ولذا؛ يدعوا بعض المربين إلى إعطاء المتعلم الحرية في تقدير ما يريد أن يتعلمه، وإعطاء الفرص لكل طالب لأن يتقدم في كل مجال من مجالات الدراسة، وفق قدراته الخاصة؛ مما يؤدي إلى إتاحة الظروف النفسية التي تدفعه إلى تعلم أكثر فاعلية.¹
- **التفاعلية:** فقد يتعلم الفرد بصفة منفردة، أو في نطاق مجموعة معينة بطريقة متزامنة، إما متصلاً بطريقة متساوية في الخلفية والخبرة، أو مع أشخاص آخرين أكثر خبرة وكفاءة كالمعلمين أو الموجهين أو خبراء موضوعين.²
- التحرر من قيود الزمان والمكان أي أن العملية تتم في أي وقت وأي مكان وذلك باستخدام وسائط تعليمية مثل المادة المطبوعة والأشرطة السمعية والفيديو والحاسوب والهاتف.. الخ.
- اعتماده على الوسائط التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة.³
- **العالمية:** إذ يتيح التعلم عن بعد إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان دون أي حواجز .

¹ - <https://www.roya-tp.com/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A>

12:18، 2023-05-06

² -- بناجي، التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وأنظمة إدارته ومعايره، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزء 3

الجزائر، 2017، ص 61.

³ - وائل نور الدين وآخرون، مقال حول نموذج مقترح لمشروع التعليم عن بعد في العراق، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، 2019، ص 3.

- الجماهيرية: ويتمثل بعد اقتصار التعلم على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.
- التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية¹.
- التنوع: يحرص التعلم عن بعد على توفير بيئة متنوعة من البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم ليختار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية إضافة إلى التنوع في طرائق عرض المحتوى التعليمي وأساليب التعليم وآليات التقييم مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- الجودة: يسهم التعلم عن بعد في تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية بإتباع نماذج التصميم التعليمي ومبادئه .
- سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعلم عن بعد سهولة كبيرة في الوصول إلى المدرس في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمدرس من خلال البريد الإلكتروني أو التعليق عبر المنصات الرقمية .
- خلق التعلم عن بعد ميزة الحوار والمناقشة للمتدربين والنقد وعدم تقبل الأفكار كما هي وذلك من خلال المشاركة مع الآخرين في حوار مفتوح على الانترنت².

3. أهمية التعلم عن بعد.

أصبح التعلّم عن بعد أداة شائعة للمهنيين العاملين في العصر الحديث فالأفراد الذين يؤمنون بتعدد المهام لديهم قائمة مهام ضخمة ويسعون جاهدين لإنجاز المهام المطلوبة منهم وإدارة وقتهم ويعد التعلم عن بعد استثماراً حكيماً عندما يتعلق الأمر بتوفير الوقت واكتساب المهارات والمعرفة المطلوبة، يقدم التعلم عن بعد مزايا وبرامج دراسية غير متاحة للطلاب في الدراسة التقليدية. علاوة على ذلك، فهو عملي ويضيف مصداقية عميقة إلى إبداعك التعليمي ويتضمن التعليم عن بعد مجموعة متنوعة من وسائل التدريس التي تجعله جذاباً وتمحوراً حول الطالب، حيث تكمن أهمية التعلم عن بعد في :

- ✚ يحقق لكل متعلم تعلمًا يناسب قدراته وطموحاته الشخصية.
- ✚ يعتمد فيه على نفسه مما يجعله يتحمل المسؤولية في المستقبل.
- ✚ يكسب المتعلم مهارات المشاركة والتعاون ويستمر مع المتعلم مدى الحياة.
- ✚ يساهم في تحقيق المتعلم لذاته والشعور بوجوده كعضو فعال في المجتمع.

1 - سمية قيرع، إيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثالثة نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، بسكرة، الجزائر، 2020، ص31

2 - طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، طبعة 1، القاهرة، مصر، 2014، ص211 213.

- ✚ مساعدة المتعلم على تحقيق حرية الإنسانية من خلال قضاء احتياجاته بنفسه¹.
 - ✚ يوفر التعلم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونياً وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.
 - ✚ يسهم التعلم عن بعد في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل.
 - ✚ يساعد التعلم عن بعد على تبادل الخبرات والمعارف والآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل اتصال عبر موقع مجدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في الكثير من الأحيان.
 - ✚ الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب².
 - ✚ العمل والتعلم: ليس عليك ترك وظيفتك من أجل التسجيل في دورة تعليمية بلد آخر. يمكنك الآن العمل بجانب الدراسة جنباً إلى جنب بمساعدة التعلم عن بعد.
 - ✚ يمكنك تثقيف نفسك بعد العودة من العمل وبمجرد انتهاء الدورة، ستحصل أيضاً على شهادة معتمدة.
 - ✚ غير رسمي وفعال: هناك غرفة صف تقليدية حيث عليك الجلوس والتعلم. يمكنك الجلوس في منزلك بكل أريحية وتعليم نفسك. هذه طريقة غير رسمية وفعالة للغاية للتعلم حيث يمكن للمرء أن يتابعها بوتيرته الخاصة وهو غير ملزم بالالتزام في الفصول الدراسية. يمكن للطالب إعادة مشاهدة جزء معين من الدورة أو إعادة درس معين في حالة عدم فهمهم لجزئية معينة³.
4. أهداف التعلم عن بعد.

لقد استطاعت منصات التعلم الرقمية تحويل نمط التعليم التقليد المرتبط بالزمان والمكان المحددين الى تعليم افتراضي ديناميكي متاح للجميع ويكون مجانياً غالباً ويساعد على خلق مساحات جماعية تربطهم مصلحة واحدة وهي التعلم، لذلك يمكننا تحديد أهداف التعلم عن بعد كما يلي:

✚ **الهدف الرئيسي من التعلم عن بعد هو التغلب على حواجز المكان:** قد يعيش المتعلمون في مناطق ريفية منعزلة ولا يحصلون على التعليم. قد يتمكن المتعلمون الآخرون من الوصول إلى الكلية بسهولة ، لكن هذه الكلية قد لا تقدم الدورة الدراسية التي يحتاجها هذا المتعلم. يسمح التعلم عن بعد للتعليم بالوصول إلى أولئك الذين لا يستطيعون حضور الدورات فعلياً في الحرم الجامعي. علاوة على ذلك ، بينما يحاول المتعلمون تحقيق التوازن بين الأسرة والعمل والتعليم ،

¹ - هناء عبد العظيم متولى وآخرون، دليل التعلم الذاتي برنامج علم النفس، جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب، 2020، مصر، 2021، ص4.

² -زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المركز الجامعي نور بشير، الجزائر، البيض، 2020، ص492 493.

³ - <https://elmadrasah.com/blogs/news/the-importance-of-distance-education-for-students-and-workers>، 2023-05-، ص12:15، 06

يصبح الوقت سلعة ثمينة. القيادة إلى الحرم الجامعي ، وقوف السيارات ، وقضاء الوقت في الفصل في وقت معين (وربما غير مريح) قد لا يتناسب مع الجدول الزمني العام للمتعلم. تسمح دورات التعلم عن بعد بشكل متزايد للمتعلمين بالمشاركة في الوقت الأكثر ملاءمة لجدولهم الزمني.

يمكن أيضاً التغلب على الحواجز التعليمية الأخرى عن طريق التعلم عن بعد . حصل المتعلمون الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية على درجات علمية دون الذهاب إلى الحرم الجامعي. يتيح التعلم عن بعد لأولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية تمنع أو تعوق حضورهم شخصياً متابعة التعليم. يتيح التعلم عن بعد لذوي الإعاقات الذهنية متابعة المواد التعليمية وفقاً لسرعتهم الخاصة.¹

الإسهام في دعم توجيه نحو التربية المستمرة مدى الحياة بما يناسب الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.

تحسين جودة التعليم وكفاءته وفعاليته وفعالية المتعلم فيما يتعلم عن طريق وسائل التكنولوجيا الحديثة .

الإسهام في التنمية إسهاماً حقيقياً غير تقليدي من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم تكن متاحة للمتعلمين من قبل.²

يؤكد على فردية التعلم ومسؤولية المتعلم في تحقيق ذاته.

يمكن من التعلم المستمر مدى الحياة، واكتسابه اتجاهات جديدة نحو التعلم.

يساعد على تحسين نوعية التعلم وزيادة فعاليته، حيث تكون عملية التعلم عن بعد ممتعة لأنها توفر الأعمال والمهام الفردية، ومناخ التعلم المشبع بالحرية في العمل وروح المشاركة والتعاون وتنوع مصادر التعلم وتعدد الأدوار ليؤدي ذلك إلى نمو ثقة المتعلم بنفسه وقدرته على التفكير والإبداع

يساعد في معالجة الضعف الذي يعاني منه بعض الطلبة والمتمثل في نقص معلوماتهم أو مهاراتهم ويمكنهم من استعمال هذه المتطلبات للحاق بأقرانهم.

اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه، ويتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.³

5. أنواع التعلم عن بعد.

يتميز التعلم عن بعد بأنواعه المختلفة التي تتماشى مع كل فرد حسب ما يناسبه من المكان والزمان، وتتمثل أنواعه

فيما يلي:

¹ - <https://blog.ajsrp.com/%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%86->

محمد تسيير، مؤسسة المجلة العربية للعلوم والنشر والأبحاث 12/19/2022، 06:15:13-05-2023، <https://blog.ajsrp.com/%D8%A8%D8%B9%D8%AF>

² - سامي مجبل العنزي، عيد حمود ألسعيد، التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 1، العدد 1، الكويت، 2021، ص 261.

³ - زاغ سلمى، عبنون عائدة، دور التعلم الذاتي في تنمية كفايات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص

علوم التربية، جامعة جيجل، الجزائر، 2020، ص 24 25.

5-1 التعليم الشبكي المباشر: وهو تعليم، وهذا النوع يلغي مفهوم المدرسة وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر عن طريق الشبكة، فالطالب يعتمد كلياً على الانترنت والوسائل التكنولوجية للوصول إلى المعلومة، أي تصبح الانترنت المنبع الوحيد للمادة التعليمية، وينقسم إلى:

■ **التعليم الإلكتروني المتزامن synchronous**: وهو التعليم الذي يتزامن فيه وقت إلقاء المحاضرات مع وجود المعلم والطالب أمام شاشات الحاسوب، أي أن اللقاء يكون مباشراً حتى يتمكن الطرفان من المناقشة والحوار ورح الأسئلة، ويكون ذلك غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة إلى أدوات أخرى، ومن أهم إيجابيات هذا النوع أنه يمكن للمتعلم أن يحصل على تغذية راجعة للدرس وهذا يقلل من جهده والتكلفة المطلوبة منه لا يلزم أن يذهب إلى مكان الدراسة ومقرها كالجامعة أو المعهد، والتحدي الوحيد في أنه يحتاج إلى أجهزة إلكترونية حديثة، اتصال قوي بالانترنت، ومن أهم إيجابياته: حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، تقليل التكلفة الاستغناء عن الذهاب. وتمثلت سلبياته في: حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة، الإلزام والتنفيذ بالوقت المحدد لوجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت.¹

■ **التعليم الإلكتروني غير متزامن asynchounos**: وهو التعليم غير مباشر، ولا يحتاج إلى وجود متعلمين والمعلمين في نفس الوقت، إذ يمكن للمتعلمين الحصول على المادة التعليمية في أماكن تواجدهم حسب الأوقات المناسبة لهم وبالجهد الذي يرغبون في تقديمه، ويستعملون طرق الكترونية بحتة مثل البريد الإلكتروني الويب ونظام نقل الملفات والأقراص المضغوطة المدججة والأقراص اللينة. ولهذا النوع من التعليم مجموعة من الفوائد كحصول المتعلم على المتعلم على المادة الدراسية حسب الأوقات المناسبة لظروفه، وإمكانية إعادة مراجعة المادة المدروسة، ولكن ما يؤخذ على هذا النوع من التعليم هو عدم وجود التفاعل الذي يحصل بين المتعلم والمعلم، إذ توجد بينهما بعدم التواصل المباشر وانقطاع الحوار بينهما.²

5-2 مؤتمرات الفيديو عن طريق التعلم عن بعد: تعد مؤتمرات الفيديو طريقة شائعة للتفاعل مباشرة مع الطلاب في الدروس الحية، فقد تكون هذه جلسة فردية أو سيناريو يشبه الفصل الدراسي حيث يتصل العديد من المتعلمين بالمعلم، فغالباً ما تستخدم مؤسسات التعلم عن بعد مؤتمرات الفيديو لتعليم المتعلمين، وهذا الدافع يتم استخدام برامج مؤتمرات الفيديو بجودة عالية مثل talks Cloud Meeting، وهذا يضمن اتصالاً لا تشوبه شائبة ويعزز تجربة كل المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وبالتالي تلعب هذه المؤتمرات الفيديو دوراً حيوياً في التعليم عن بعد. مؤتمرات الفيديو هي عادة اجتماع يستخدم فيه اثنان أو أكثر من المشاركين الفيديو الاتصال عبر الانترنت، وهذا كل من أشكال الاتصال المتزامن باستخدام أدوات مثل zoom أو blackboard collaborate أو... وغيرها من

¹ - مريم بوجناح، أنماط التعليم الإلكتروني والذكي ونماذجها، مجلة العربية، العدد 1، المجلد 7، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2020، ص 90.

91.

² - ونوعي إسماعيل، حد التعليم عن بعد، أشكاله ومبرراته، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزائر، الجزء 1.

2017، ص 214 215.

برامج مؤتمرات أخرى ، و يتفاعل المعلمون والمتعلمون معا بغض النظر عن مكان تواجدهم .فتعمل كل مؤتمرات على تحسين تفاعلات والمناقشات.¹

التعليم الشبكي أو التعليم الالكتروني المدمج: وهو أكثر أنواع التعليم الالكتروني كفاءة إذ يدمج فيه مزايا التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي بشكل متكامل ومطور حيث يتفاعل فيه المعلم والمتعلم بطريقة ممتعة، إذ يتحول المتعلم من مجرد مستمع سلبي فحسب إلى جزء رئيسي في العملية التعليمية ، فالمعلم يحضر الدرس على أقراص تحتوي على المادة التعليمية بأشكال متنوعة كاستخدام الصوت والصورة... مضغوطة توزع سلفا على المتعلمين، المتعلم يحضر الدرس قبل الدخول إلى القسم اعتمادا على القرص فيكون قد اخذ فكرة عن الدرس، عند شرح المعلم يكون قادرا على النقاش، كون المادة ليست غريبة بل أخذ عنها تصورا مبدئيا ، فتعمل هذه الطريقة على خلق روح الإبداع والابتكار .²

3-5 التعليم المدمج: يطلق على التعلم المدمج blended learning العديد من الأسماء منها: التعلم الخليط والتعلم التمازجي والتعلم المؤلف، و التعلم الممزوج والتعلم الهجين ، ويرجع التعدد في هذه الأسماء لاختلاف وجهات النظر حول تعريف وطبيعة التعلم المدمج ، فهناك العديد من التعريفات فيما يتعلق بالتعلم المدمج ، ولكن القاسم المشترك بينها جميعا هي النظر للتعلم المزيج بأنه ناتج للمزج بين التعلم الالكتروني مع التعلم في الصف التقليدي، يلجأ العديد من الأشخاص لهذا النوع من التعلم وذلك للأسباب التالية :

✚ توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم من خلال طرق مختلفة، فتدمج بين الراحة التي يحتاجها من لديهم التزامات أسرية أو غيرها دون أن يفقدوا التواصل الاجتماعي والإنساني والذي نلمسه في الفصول التقليدية

✚ يركز على أن يكون التعليم بطريقة تفاعلية وليس بطريقة التلقين كما في معظم أنواع التعليم الأخرى.

✚ يمكن من الوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين في أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة.

ويضيف واربر: يتعدى التعليم الالكتروني التقليدي بأن يجعلك تشعر بأنك خارج الفصل ذو الأربع جدران والذي يكون فعال تحت شروط معينة، و يكون أكثر فاعلية لو دمجت بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم التقليدي وذلك هو ما يسمى learning blended ، ويضيف بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجها لوجه ، وأفضل من التعليم الالكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الآخر، كما أن الحاجة الشديدة لتكنولوجيا جديدة ، و العمل 24 ساعة خلال أيام الأسبوع السبعة لا يمكن أن تتحقق من خلال مصادر ووسائل التعليم في الفصل العادي ، والتعلم المؤلف يحقق كل هذه الأشياء من أجل تطوير حاجات

¹ - <https://www.manaraa.com/post/6384/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A>

موقع المنارة للاستشارات، 2023-05-12:06:18

² - حياة يناجي، مرجع سبق ذكره، ص16.

الإنسان، كما أنه لابد من توفر قدر كاف من الحماس والالتزام لتحقيق النجاح في التعلم المؤلف أكثر مما تحتاجه الطريقة التقليدية¹.

4-5 التعلم الإلكتروني الداعم: يعتبر التعلم الداعم أو المساند إحدى طرق توظيف التعلم الإلكتروني حيث يكون الحضور فعلياً في الفصل الدراسي، ولكن تستخدم أدوات ونظم التعلم الإلكتروني لدعم عملية التعلم وتسهيلها، وقد تتم الاستعانة بها في الدرس الصفّي مثل إعطاء الطلاب واجبات الكترونية أو مطالبتهم بالبحث على شبكة الإنترنت للحصول على معلومات لموضوع معين، ومنها كذلك استعانة المعلمين بالمواقع على شبكة الإنترنت في تحضير الدروس وإعدادها بالبرامج الإلكترونية².

6) أساليب التعلم عن بعد.

توجد العديد من أساليب التعلم عن بعد، ويعبر كل أسلوب من هذه الأساليب عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي في أثناء تطور التعلم عن بعد، وبسبب التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انعكس على التوسع في استخداماتها التعليمية وظهور أساليب جديدة أكثر فعالية للتعلم عن بعد، ومن أهم الأساليب أثبتت جدارتها في التعلم عن بعد، ومن أهم الأساليب هي:

1-6 أسلوب التعلم بالمراسلة: هو إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم أعادتها إلى المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح الأفراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلاً عن إمداد العاملين بقاعدة بيانات في أماكن عملهم .

2-6 أسلوب الوسائط المتعددة: يعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة المدججة أو الهاتف والبت الإذاعي أو التلفزيوني وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

3-6 أسلوب المؤتمرات المرئية: هو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير المتعلمين يكونون بعدين او منفصلين عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة والكل يستطيع أن

¹ - عروبة محمد حامد الشهوان، أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي مادة نظم المعلومات

الإدارية، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2014، ص 13 14.

² - <https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-e-learning-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D9%87-%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D9%87>
06.19:15-05-2023

يرى ويسمع من المعلم وان يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم، لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي إذ يلزم إعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

4-6 أسلوب المواد المطبوعة: ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها.

5-6 أسلوب التعلم الافتراضي: يتم في هذا الأسلوب نقل المادة التعليمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الوايب والبريد الإلكتروني وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن .

6-6 أسلوب الأقراص المدججة: وهي من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد، إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة، وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتاً أطول وتكلفة أكثر.

7-6 أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد: و يقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بواسطة الأقمار الصناعية.¹

(7) متطلبات ومبررات التعلم عن بعد:

7-1 متطلبات التعلم عن بعد:

لكي يكتسب المتعلم القدرة على التعلم الذاتي لابد من توفر عدة متطلبات منها:

- التحرر من الاعتمادية: (الاعتماد على الآخرين) كمصدر للمعرفة واكتساب المهارات وإشباع حاجات ورغبات المتعلم في كافة شؤونه.

- إتاحة الفرصة للمتعلم ليعتمد على ذاته: في إشباع حاجته واكتساب المهارات التي يحتاج إليها على أن يقتصر دور الآخرين على الإرشاد والتوجيه فقط.

- تدريب المتعلم على التقليد والممارسة بذاته.

- الاعتماد على الحوار والمناقشة والممارسة وغيرها بما يسمح للمتعلم بتنمية قدراته الذاتية.

- ترجمة وتحديد مفهوم التعلم الذاتي.

- التفرد: يبدي المتعلمون في سنوات الطفولة المبكرة معدلات فريدة وفردية في نموهم، لا تتعلق غالباً بالعمر الزمني وهذا يتطلب أنشطة التعلم في تنوع وثراء بما يسمح بتلبية حاجات نموهم.

¹ - ناهدة عبد زيد الدليمي، التعلم عن بعد: مفهومه وتطورته وفلسفته، مقال PDF،

-التلقائية والحرية: ترتقي نزعة المتعلم الطبيعية إلى الشغف والتعلم والحماس، حيث يشعر المتعلمون بالحرية والتعبير عن أنفسهم واهتماماتهم.¹

7-2 مبررات التعلم عن بعد:

المبررات الجغرافية:

- بعد المسافة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية .
- وجود مناطق معزولة جغرافيا وعدم وجود الطرق والمواصلات.
- قلة عدد السكان في بعض المناطق ، ووجود السكان في مناطق نائية.

المبررات الاجتماعية والثقافية:

- مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية
- تعليم المرأة في الدول النامية والمحافظة على القيم الاجتماعية للمجتمع.
- زيادة القدرة على إستيعاب التغيرات العلمية والتكنولوجية .
- لإسهام في التنمية الاجتماعية والثقافية وحل مشكلات الاجتماعية .
- لإسهام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومحو الأمية الحضرية والمعلوماتية

المبررات الاقتصادية:

- تقديم الخدمة التعليمية للمحرومين.
- ازدياد المشكلات الاقتصادية والسعي لتعليم أعداد كبيرة بتكلفة قليلة .
- توفير الوقت والجهد والجمع بين التعليم والإنتاج.
- توفير موارد بشرية للتنمية الاقتصادية .

المبررات النفسية:

- مراعاة الفروق الفردية .
- إعادة الثقة للمتعلمين الكبار .
- تلبية الحاجات النفسية للدارسين، وإزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في التعلم .
- زيادة الدافعية للتعلم ، و مراعاة قدرات ورغبات الدارسين.

¹ -هنا عبد العظيم، مرجع سبق ذكره، ص 5 6.

■ تلبية طموحات جميع الأفراد وتنمية مشاعر الفرد في قدرته على الإنجاز والإسهام.¹

(8) مبادئ التعلم عن بعد.

يشير كل من الزغلول وشاكر والفتلاوي إلى مبادئ يقوم عليها التعلم الذاتي كما يلي:

✚ كل متعلم يعد فريدا في سماته وخصائصه رغم تشابه الآخرين، فالتعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين مختلف الأفراد والأعمار أو من نفس الفئة العمرية ولدى الجنسين والاكْتساب.

✚ مراعاة السرعة الذاتية للتعلم، حيث تهتم برامج التعلم الذاتي بإمكانية تعلم كل طالب تبعا لقدراته وإمكاناته وسرعته الذاتية، إذ يتيح لهم الحرية والوقت الكافيين للانتقال خطوة بخطوة من خلال التعلم والاكْتساب دون تدخل من قبل المعلم .

✚ التفاعل الإيجابي بين المتعلم والموقف التعليمي، حيث يكفل التعلم الذاتي المشاركة الإيجابية للمتعمّل من خلال عملية التعلم، فهو ليس مستقبلا سلبيا للمعلومات، وإنما مشارك فعال في هذه العملية من حيث التخطيط لها والتنفيذ وتحديد مصادرها وتقييم نتائجها.

✚ يحقق التعلم الانتقائي، حيث يتيح التعلم الذاتي الفرصة للمتعمّلين بالسيطرة والتحكم في مواقف التعلم وإخضاعه لإرادتهم وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم الخاصة، فالمتعلم لا ينتقل من موقف تعليمي إلا بعد تعلمه وإتقانه وتحقيق الأهداف السلوكية الخاصة به، وهكذا فإن محل الحكم على إتقان موقف ما يتمثل في إنجاز الأهداف والنتائج المرتبطة به.

✚ التغذية الراجعة والتعزيز الفوري للمتعمّل، حيث يؤكد التعلم الذاتي على أهمية الإعلام الفوري للمتعمّلين بنتائج تعلمهم ومستوى إتقانهم للمهام التعليمية حول نجاحهم أو فشلهم .

✚ شمولية التقييم واستمراريته، حيث يعتمد التعلم الذاتي على جهود المتعمّلين الفردية، ما يعني أن هناك مراجعة مستمرة ومتواصلة لعملية التعلم، ومثل هذه المراجعة تنطوي على تقييم طرق التعلم ومصادره المتنوعة².

(9) إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد.

¹ - حسبية، خليفة زينب، اتجاهات طلبة الجامعة نحول التعليم عن بعد، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل الجزائر، 2021، ص 27 28.

² - رمضان نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 315 316.

يشهد عالمنا اليوم تطورا كبيرا في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير الكثير من المفاهيم وطرق التواصل العلمي وظهور تقنيات حديثة في مجال التعليم والتعلم وتزايد المعرفة واستخدامها في شتى المجالات، أبرزها تقنية التعلم عن بعد وأصبح للتقدم في تكنولوجيا التعليم تأثيرا سلبيا وإيجابيا في تحقيق التواصل في العملية التعليمية، ومن هنا نتطرق إلى إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد:

9-1 إيجابيات التعلم عن بعد:

✚ يوفر التعلم عن بعد مزيدا من المرونة :

لا يمكن إنكار إن التطورات الأخيرة في وسائل الإعلام عبر الانترنت قد جلبت عددا كبيرا من الفوائد للناس. واحد منهم هو التعلم عن بعد، حيث يمكن بسهولة الالتحاق بالدورات التي يريد الوصول إليها وإكمالها، بغض النظر عن أي جزء من العالم الذي نعيش فيه، هناك العديد من الموارد المتاحة التي تساعد في إنجاز الأعمال بسرعة، بالإضافة إلى ذلك يمكن التحقق من الانتقال لتصحيح النفس، كل ما يحتاج إليه الفرد هو جهاز كمبيوتر واتصال بالانترنت، في هذه الحالة يتيح التعلم عن بعد تحديد جدول دراسة وفقا لراحة المتعلم .

✚ التعلم وكسب وربح المال:

بالنسبة لمعظم الطلاب العاملين من الصعب جدا إدارة دراستهم والعمل في نفس الوقت، نتيجة لذلك ربما قد تكون انقطاع الدراسة أو التوقف عنها ليس هذا هو الحال بالنسبة للتعلم عن بعد، فهو يسمح للمهنيين بدوام كامل بالحصول على جدول دراسة مرن حتى يتمكن المتعلم من التعلم وكسب المال في وقت واحد¹.

✚ للتعلم عن بعد خاصية التخاطب بالكلام، الصوت، الصورة، الكتابة .

✚ خاصية إشراك المتعلمين والمعلمين .

✚ خاصية النقل السريع للمعلومات والملفات وتبادلها .

✚ خاصية العرض السريع للمعلومات والمصادر .

✚ خاصية عرض الأفلام المتحركة والصور.²

✚ يعد التعلم عن بعد أحد طرق التعليم الحديثة نسبيا ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكاتب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين. ويتمحور في نقل برنامج تعليمي من

1- وفاء بوراس،: فعالية التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد -19، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2022، ص314.

2- زورقي عائشة، بموعزة سعاد، أثر التعليم عن بعد على فعالية الأداء في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة تخرج ماستر، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر، 2022، ص20

موضوعه في مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا . و يستهدف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وإيجاد بيئة أكثر تفاعلية ومناسبة لهم وإمكانية تحدي العقبات التي تحول دون تحصيل جيد لهذه الفئة.¹

كما أن هناك العديد من الإيجابيات التعليم الإلكتروني المباشر وغير المباشر ونذكر منها:

➤ زيادة الطاقة الاستيعابية وعدم التقييد بأعداد محددة من الطلاب أو أماكن محددة للتنفيذ، فنجد أن القدرة الاستيعابية الكبيرة لأعداد الطلاب تفوق بكثير أعداد المتحقيين بنظام التعليم التقليدي دون زيادة في التكاليف مع إتاحة فرصة التعليم للطلاب الذين لا تسمح ظروفهم بالحضور المستمر للكلية المنتسبين لفئات المجتمع المختلفة بغض النظر عن العمر أو الجنس.

➤ يعتبر وسيلة لتعويد الطالب على التعلم المستمر والذي يساعده على اكتساب مهارة التعلم مدى الحياة، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله.

➤ استمرارية التواصل بين الكلية وخريجها وذلك من خلال إشاعة ثقافة التعلم والتدريب المستمر لأفراد المجتمع مع طرح مفهوم التعلم مدى الحياة.

➤ الدخول على مصادر المعلومات الإلكترونية والتي تعتبر الأضخم على الإطلاق.²

9-2 سلبيات التعلم عن بعد:

رغم مميزات التعلم الإلكتروني إلا أن هناك بعض الجوانب التي تحد من فاعلية هذا النوع من التعليم وتأثيرها على مستوى جودة فاعلية التعلم الإلكتروني بالانترنت، إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه والتي من أهمها:

➤ المسؤولية المشكوك فيها : ناهيك عن صعوبة متابعة البرامج التعليمية عبر الانترنت لأن لديك جدولاً مخصصاً ، في حين أنه يوفر روتيناً مرناً للدراسة ، يمكنك تأجيل الدروس أو الواجب المنزلي . على عكس المؤسسات التعليمية التقليدية حيث يطلب منك إكمال الفصول الدراسية في الوقت المحدد يتطلب التعليم عن بعد تظل منضبطاً ومركزاً ومحفزاً لإكمال البرنامج.³

➤ عدم توفر بنية تكنولوجية تحتية لدى العديد من الهيئات التعليمية والجهات التي تتبنى نمط التعلم عن بعد

➤ عدم اعتراف الجهات المختصة الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية .

➤ نظرة المجتمع إلى للتعلم عن بعد بأنه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي .

1 - سامية شنار ، فعالية التعليم الإلكتروني عن بعد في تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية ، المجلد

2، العدد1، 2017، ص134

2 - طارق عبد الرؤوف ، مرجع سبق ذكره، ص220 221.

3 - وفاء بورس، مرجع سبق ذكره، ص316.

غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النمط من التعليم ، فلا أحد ينكر الأهمية الكبرى التي يلعبها المعلم عند حضوره إلى جانب المتعلم.¹

خلاصة:

إن التعلم عن بعد يعتبر من التطورات الحديثة والسريعة في التعلم، الذي بدأ نتيجة التقدم المتسارع في العالم في مختلف المجالات التكنولوجية والاتصال والمعلومات، التي فتحت الفرصة للعديد من الأفراد الذين لم تسمح لهم الظروف بالتعلم بالنظام التقليدي والحصول على مقعد دراسي أو الوصول إلى المدرسة، وهذا يوفر بديلا ممتازا وفرصة تعليمية بصورة أكبر حسب قدراتهم ومهاراتهم ، أو نتيجة القيود الاجتماعية أو الاقتصادية وحتى الجغرافية ، فالتعلم عن بعد ألغى كل الحواجز المادية والمعنوية ، وذلك عن طريق اعتماده على الوسائل التكنولوجية الحديثة كالانترنت والوسائل السمعية والبصرية، التي تساعد على تلقي المعلومات دون الحضور والتواجد في المؤسسات أو الهيئات المختصة، فالتعلم عن بعد يتيح فرصة إعادة سماع أو مشاهدة تسجيل الدروس وقت الحاجة بصفة مفتوحة فهو يساعد على تقسيم الوقت حسب المواعيد والأشياء التي يلتزم بها المتعلم وهو يتميز بالمرونة كالتسجيل في جامعات كورس أو دورة تعليمية في أي جامعة في العالم من أي مكان، وتحسين وتطوير المهارات الفكرية المستقلة لدى المتعلمين وتوفير المال من خلال عدم الاضطرار للسفر من أجل تحصيل العلم.

ومن أبرز تحديات التعلم عن بعد هو الحاجة إلى قدر كبير من الانضباط الذاتي، صعوبة استخدامه لدى التخصصات التطبيقية، يمكن أن يكون نقص في التفاعل، ضعف تفاعل المتعلم مع المعلم وحاجة المتعلمين إلى التدريب على التقنيات المستخدمة في التعلم عن بعد .

¹ - رمضان خطوط، التعليم عن بعد... استراتيجية التعلم المستمر مد الحياة، جامعة بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص93

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة.

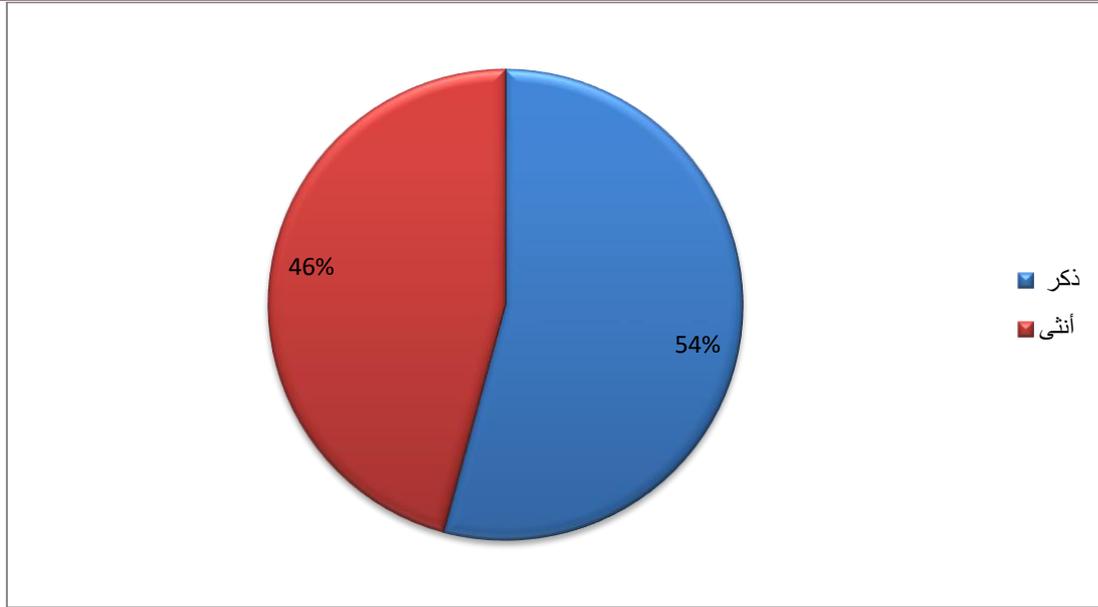
المحور الأول: المعلومات الشخصية.

• جدول 01 رقم: جدول خاص بالمتغير الاسمي "النوع".

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	32	54,2%
أنثى	27	45,8%
المجموع	59	100%

يوضح الجدول أعلاه أن النسب متقاربة بين الذكور والإناث ، حيث قدرت نسبة الذكور ب 54,2 % ومثلت 32 ذكر، أما الإناث فقد كانت بنسبة 45,8% ومثلت 27 أنثى ، وذلك راجع إلى أن البودكاست أصبح شائعاً بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة من خلال ما يقدمه من برامج ذات مواضيع مختلفة ومتنوعة تتناسب مع اهتماماتهم وميولاتهم ، فهم يستمعون إلى حلقات البودكاست في أي وقت ومكان يناسبهم ، عكس ما كان في الإذاعة التقليدية التي تفرض نوع المحتوى ففئة الذكور يفضلون تشغيل البودكاست مثلاً أثناء السياقة مع اختيار المحتوى المناسب لهم ، وفئة الإناث أثناء الأشغال المنزلية أو وقت فراغهن من أجل التعلم والترفيه ... ، وبناء على إحصائية أطلقها موقع LISTEN NOTE يوجد حوالي من 03 إلى 04 مليون برنامج وعرض البودكاست حول العالم خلال سنة 2023 ، و 44% منها لديها أقل من ثلاث حلقات فقط وتوقفت.¹

¹- <https://podcastexpert.net/%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2023/> abedllah mouhamed.20 -01-2023



الشكل 01: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب النوع

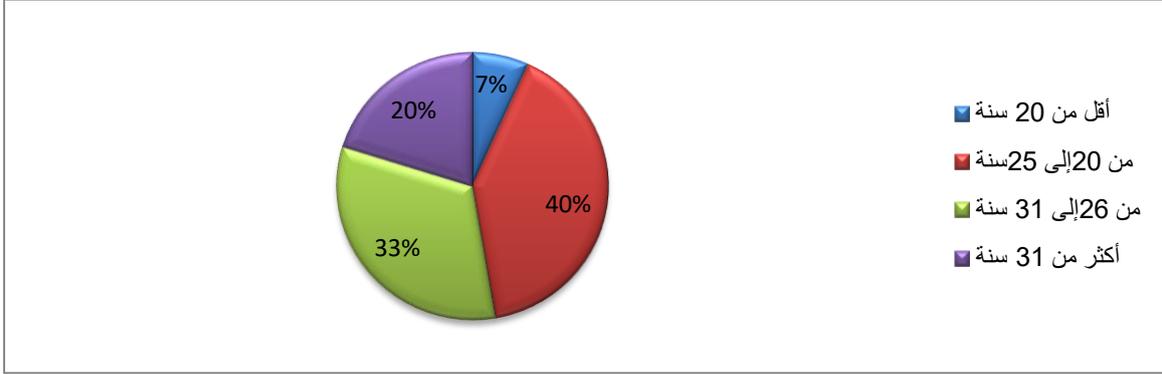
• جدول رقم 02: جدول خاص بمتغير "الفئة العمرية".

السن	التكرار	النسبة %
أقل من 20 سنة	04	6,8%
من 20 إلى 25 سنة	24	40,7%
من 26 إلى 31 سنة	19	32,2%
أكثر من 31 سنة	12	20,3%
المجموع	59	100%

يتضح من خلال الجدول رقم "02" أن أكبر نسبة من أفراد العينة تنتمي إلى الفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة حيث تقدر بنسبة 40,7%، ثم تليها فئة من 26 إلى 31 سنة بنسبة 32,2%، بعدها تأتي فئة أكثر من 30 سنة بنسبة 20,3، ثم تليهم أقل نسبة للفئة العمرية أقل من 20 سنة المتمثلة ب 6,8% .

فلاحظ أن الفئتين الغالبتين في النسب هي فئة الشباب والتي تبدأ في سن العشرينيات حتى الثلاثينات، نظرا لكون تقنية البودكاست هي تقنية حديثة تستقطب اهتمامهم، وذلك راجع إلى سهولة استخدامها وشيوعها فهي ترضي أذواقهم المتنوعة وميولهم للتكنولوجيا الحديثة والغوص فيها من خلال برامج البودكاست الشبابية .

أما الفئات العمرية التي تتراوح أعمارهم أقل من 20 سنة لاحظنا أن نسبتهم قليلة مقارنة بنسبة فئة الشباب ، ويمكن أن يكون ذلك راجع إلى انشغالهم بدراساتهم أو الألعاب الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تؤثر فيهم كونهم في فترة المراهقة، أما فئة أكثر من 31 سنة والتي كانت نسبتها 20,3% هي أيضا نسبة قليلة مقارنة بفئة الشباب وذلك راجع إلى ميلهم أكثر للوسائل التقليدية كالإذاعة والتلفزيون أو بما أنهم في هذا العمر قد يكونوا منغمسين مع أعمالهم .



الشكل 02: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

• جدول رقم 03: جدول يمثل "المستوى التعليمي" لأفراد العينة.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
77,6%	45	جامعي
20,3%	12	ثانوي
3,4%	02	متوسط
00	00	ابتدائي
100%	59	المجموع

نرى من خلال الجدول رقم "03" أن المستوى الجامعي كانت له أكبر نسبة بـ 77,6%، تليها مباشرة نسبة المستوى الثانوي 20,3%، بالنسبة للمستوى المتوسط كان بنسبة 3,4%، والمستوى الابتدائي لا توجد إجابات إطلاقاً.

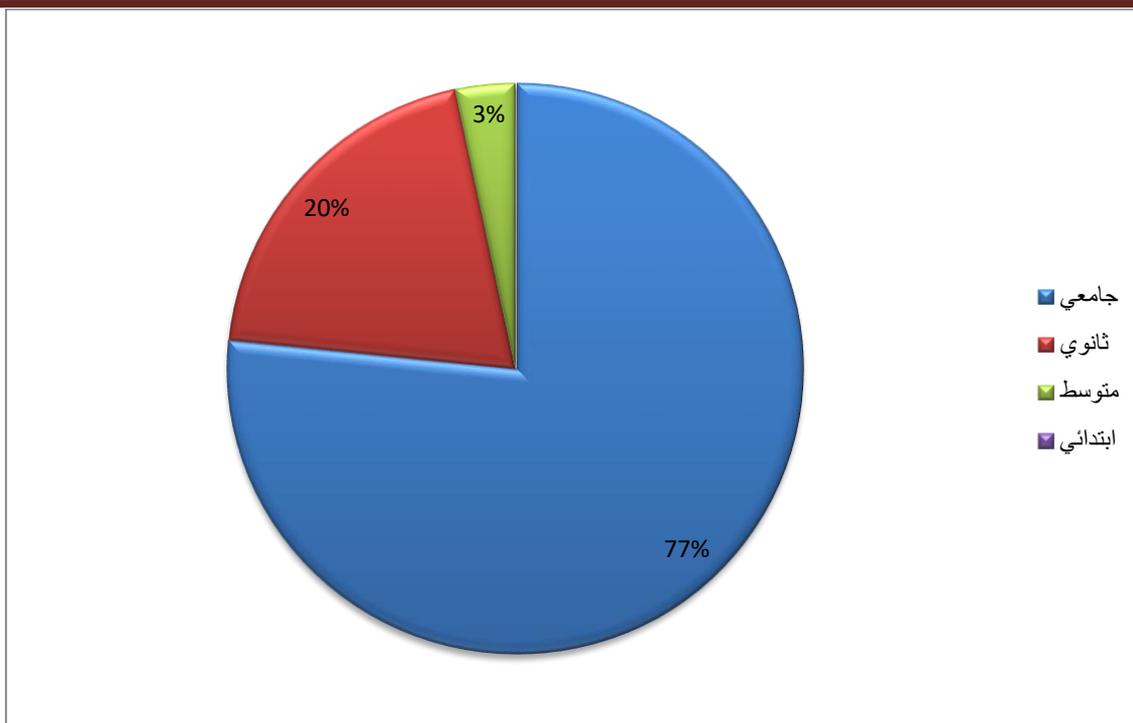
الجدول رقم 04: جدول يمثل "المستوى التعليمي" لأفراد العينة حسب متغير النوع.

المستوى التعليمي								الخيارات
ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		
ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	المتغيرات
00	00	3,4%	02	19,3%	11	36,6%	21	
00	00	00	00	1,7%	01	40,7%	24	أنثى
00	00	3,4%	02	20,3%	12	77,6%	45	المجموع

يتضح من خلال الجدولين "03" و "04" أن نسبة 77,6% من أفراد العينة هم من المستوى الجامعي وقد مثلت أكبر نسبة منها: 21 من جنس ذكر ب نسبة 36,6% و 24 من جنس أنثى بنسبة 40,7%.

ثم يأتي المستوى الثانوي بنسبة 20,3%، فقد شملت أكبر نسبة منها فئة الذكور ب 19,3% و 11 ذكر " و أنثى واحدة ، ونسبة 3,4% مستواهم التعليمي متوسط شملت الذكور فقط ، في حين نجد أن المستوى الابتدائي غائب تماما

نلاحظ من خلال المعطيات التي لدينا أن نتائج الاستماع للبودكاست المرتفعة تعود لذوي المستوى الجامعي ويعود ذلك إلى أن الجامعيين يمتلكون مؤهلات أكثر من المستويات الأخرى لأنهم من محبي الاستكشاف والفضول والتعرف على المجالات الجديدة والتقنيات الحديثة التي تساهم بدرجة كبيرة في تسهيل حياتهم قصد تنمية ثقافتهم والتعلم ذاتيا واكتساب مهارات مختلفة التي يمكن أن تساعدهم في مختلف أنواع أعمالهم وفي مجال تخصصاتهم أيضا، أما أفراد العينة المتحصلين على المستوى الثانوي والتي كانت نسبته في المرتبة الثانية فهم أقل اهتماما بالاستماع إلى البودكاست، حيث شملت هذه الفئة 11 ذكر وأنثى واحدة ويمكن أن يعود ذلك إلى أن معظم الذكور عند حصولهم على المستوى الثانوي يختارون التوجه إلى البحث عن الحياة المهنية أو الالتحاق بالخدمة العسكرية مثلا، على عكس الإناث الذين يميلون غالبا لإكمال دراستهم في الجامعة وهذا نجده في الجامعات حيث أن أكثر من نصفها إناث. أما بالنسبة للمستوى التعليمي المتوسط فنسبته شبه منعدمة والمستوى الابتدائي المنعدم تماما، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أنهم لا يملكون أجهزة الاتصال الحديثة أو أنهم ليس لديهم فكرة على البوكاست.



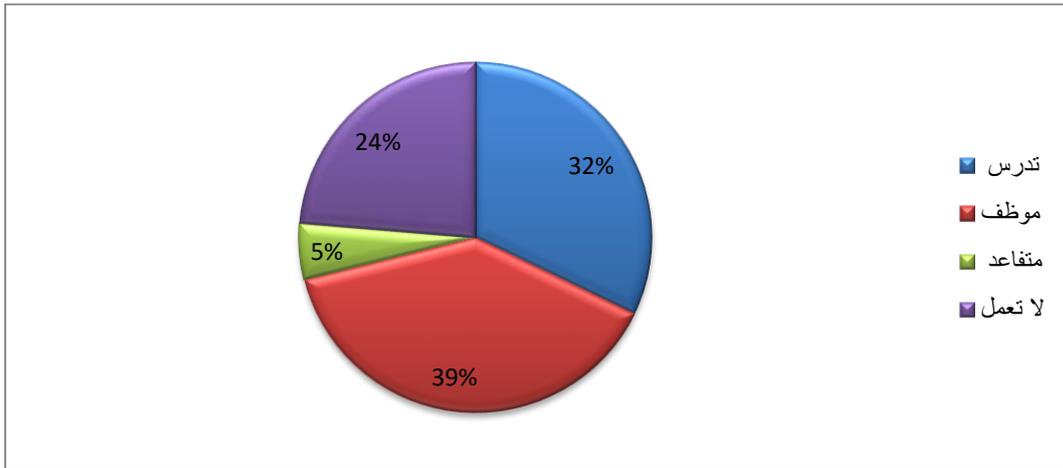
الشكل 03: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

جدول رقم 05: جدول يمثل مهنة أفراد العينة.

المهنة	التكرار	النسبة
تدرس	19	32,2%
موظف	23	39%
متقاعد	03	5,2%
لا تعمل	14	23,7%
المجموع	59	100%

نرى من خلال هذا الجدول أعلاه أن أعلى نسبة كانت خاصة بفئة الموظفين حيث قدرت ب 39%، ثم تليها مباشرة نسبة الأفراد المتدربين ب نسبة 32.2%، وبعدها تأتي نسبة 23,7% خاصة بالفئة التي لا تعمل وفي الأخير نسبة 5,2% للمتقاعدين.

وكاستنتاج نكتسبه من ملاحظة الجدول، نجد أن إرتفاع نسبة فئة الموظفين والمتدربين يمكن أن يكون راجعا إلى أنهم يستخدمون البودكاست للتعلم وتوسيع مجال المعرفة في مختلف المجالات العلمية والتعليمية عند المتدربين و، أما الفئة التي لا تعمل يمكن أن تستمع إلى البودكاست قصد التسلية والاستماع إلى القصص الدينية خاصة أننا نرى أن الكثير من أنواع البودكاست تبث مثل هذه المحتويات، أما فئة المتقاعدين بما أن نسبتها قليلة يمكن أن يعود ذلك إلى كونهم كبار فالسن أو انشغالهم بأمر أخرى تقليدية .

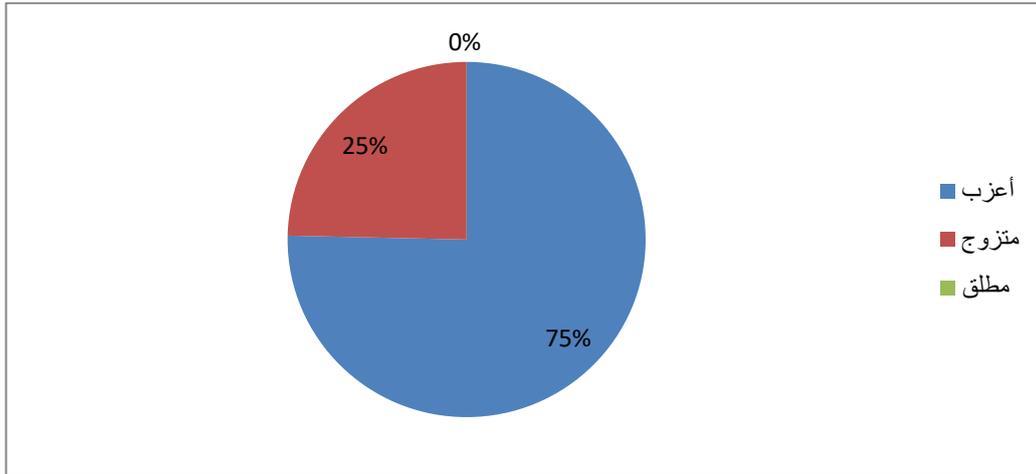


الشكل 04: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة

جدول رقم 06: جدول يمثل الحالة الاجتماعية لأفراد العينة.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	44	74,6%
متزوج	15	24,4%
مطلق	00	00
المجموع	59	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 06 أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تمثل الحالة الاجتماعية "أعزب" بنسبة 74,6% ويدل ذلك على أن هذه الفئة متفرغة لتصفح برامج البودكاست لأنهم ليس لديهم مسؤوليات عائلية على عكس فئة المتزوجين التي نسبتها 24,4% من العدد الإجمالي للعينة، أما فئة المطلقين 00%.



الشكل 05: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام البودكاست لدى أفراد العينة .

جدول رقم 07: جدول يمثل نوع الوسيلة المستخدمة في الاستماع إلى حلقات البودكاست لدى أفراد العينة.

النسبة	التكرار	الوسيلة
77,66%	47	هاتف ذكي
8,5%	05	حاسوب
1,7%	01	لوحة إلكترونية
10,2%	06	حسب الظروف
100%	59	المجموع

يتضح من خلال الجدول 07 أن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر استعمالاً للإستماع إلى حلقات البودكاست بنسبة 77,66 ، بينما تأتي اللوحة الإلكترونية في المرتبة الأخيرة بنسبة 1,7.

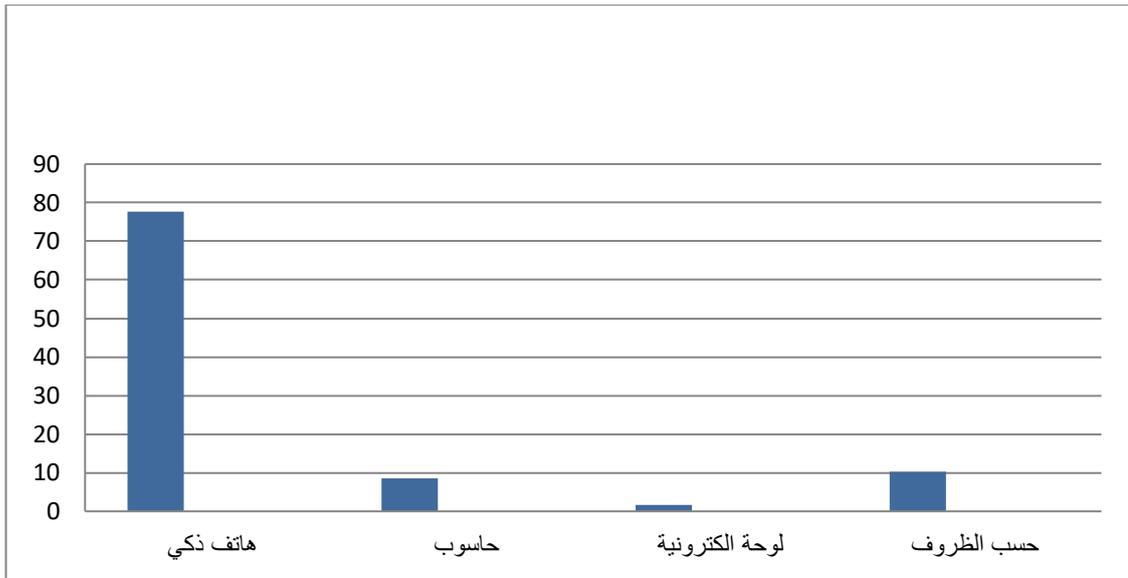
الجدول رقم 08: جدول يمثل نوع الوسيلة المستخدمة في الاستماع إلى حلقات البودكاست حسب متغير السن.

نوع الوسيلة								الخيارات المتغيرات
حسب الظروف		لوحة إلكترونية		حاسوب		هاتف ذكي		
ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	
00	00	1,7%	01	00	00	5,08%	03	أقل من 20 سنة
6,77%	04	00	00	1,7%	01	32,2%	19	من 20 إلى 26 سنة
00	00	00	00	3,38%	02	28,81%	17	من 26 إلى 31 سنة
00	00	00	00	3,38%	02	13,55%	08	أكثر من 31 سنة
10,2%	06	1,7%	01	8,5%	05	77,66%	47	المجموع

يمثل الجدول "08" نوع الوسيلة المستخدمة من طرف مستمعي البودكاست حسب متغير السن حيث نلاحظ أن الهاتف الذكي كان في أعلى النسب بنسبة 77,66% خاصة عند فئة الشباب، ثم تأتي النسب الأخرى ب نسبة 10,2% حسب الظروف يكون الاستماع للبودكاست، والحاسوب بنسبة 8,5%، أقل نسبة كانت لمستخدمي اللوحة الالكترونية 1,7%.

ومن خلال المعطيات التي لدينا يتضح ارتفاع نسبة استخدام الهاتف الذكي للاستماع إلى حلقات البودكاست عند فئة الشباب خاصة، فقد يعود ذلك لكونه وسيلة شبابية بالدرجة الأولى فهو يضيف ميزة الاستمتاع ببرامج البودكاست وذلك لصغر حجمه وسهولة إستعماله في كل مكان مثلا في الحافلة أو المقهى أو السيارة وجامعة...، وذلك من خلال تحميل تطبيق البودكاست واختيار ما يناسب كل مستخدم المحتوى المفضل له .

أما الحاسوب واللوحة بصفة قليلة يمكن أن يعود ذلك إلى أن معظم مستخدمي الفايسبوك يفضلون الهاتف، كون أن عينة دراستنا تمثلت في متابعي صفحة على الفايسبوك .



الشكل 06: توزيع أفراد العينة حسب نوع الوسيلة المفضلة للاستماع لحلقات البودكاست

• مصادر معرفة الباحثين بالبودكاست التعليمي:

بعد أن قمنا بطرح السؤال عن مصدر معرفة أفراد العينة للبودكاست، وجدنا العديد من الإجابات ولكن بالملاحظة الدقيقة استنتجنا أن معظم أفراد العينة كانت لهم إجابات متقاربة المعنى تمثلت في أن مصدر معرفتهم للبودكاست هو فضولهم حول هذه التقنية الحديثة وحب الاستطلاع قصد التعلم ذاتيا واكتساب ما يناسبهم من المهارات المتنوعة كتعلم اللغات ومهارات التحدث والاستماع دون التفكير في الوقت والمكان وذلك راجع لكون هذه التقنية عبارة عن بث أو محتوى صوتي عبر الانترنت عكس البث المباشر على الإذاعة الذي يلزمهم بوقت محدد.

كما كانت هناك بعض الإجابات حول معرفة مصدر البودكاست من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وبت حلقاته من قبل صناعه على مختلف المواقع خاصة "الفيسبوك" فهي تجلب الانتباه من خلال محتواها ومواضيعها حسب ما يتناسب مع اهتمامات الجمهور.

جدول رقم 09: جدول يمثل مدى استماع أفراد العينة للبودكاست.

النسبة	التكرار	مدى الاستماع
25,4%	15	دائما
61%	36	أحيانا
13,6%	08	نادرا
100%	59	المجموع

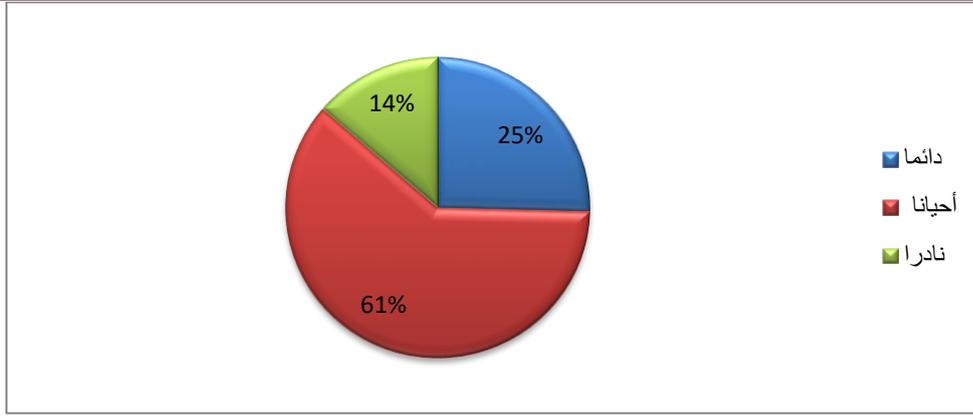
يمثل الجدول رقم "09" مدى استماع أفراد العينة، حيث يتبين أن أكبر نسبة 61% للأفراد الذين اجابو ب

دائما، و25,4% أجابو بأحيانا، أما بالنسبة للذين أجابو بنادرا نسبتهم 13,8%.

جدول رقم 10: جدول يمثل مدى استماع أفراد العينة للبودكاست، حسب متغير الوظيفة.

مدى الاستماع						الخيارات المتغيرات
نادرا		أحيانا		دائما		
ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
07	11,86%	09	15,25%	03	5,08%	تدرس
01	1,7%	18	30,5%	04	6,77%	موظف
00	00%	01	1,7%	02	3,38%	متقاعد
00	00%	08	13,55%	06	10,16%	لا تعمل
08	13,6%	61	36%	15	25,4%	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول "10" السابق بخصوص مدى استماع أفراد العينة للبودكاست فتوصلنا إلى أن نسبة 61% أجابوا ب أحيانا وهم من يشكلون الأغلبية وتصدرت في هذه النسبة فئة الموظفين ب 30,50% وقد يعود ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي للاستماع إلى البودكاست، 25,4% بينما الذين أجابوا بدائما ونرى بأن أعلى نسبة فيها خاصة بالفئة التي لا تعمل ويدل ذلك على إعجابهم لما يبثه البودكاست وامتلاكهم لوقت كافي لمتابعة برامج البودكاست ويمكن أن يكون استخدامه بشكل روتيني، و 13,6% للذين أجابوا بنادرا منها 11,86% من المتدريسين يمكن أن يرجع ذلك معظم وقتهم إلى الأمور الدراسية .



الشكل 07: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى الإستماع للبودكاست

جدول رقم 11 : جدول خاص بمدة استخدام أفراد العينة للبودكاست.

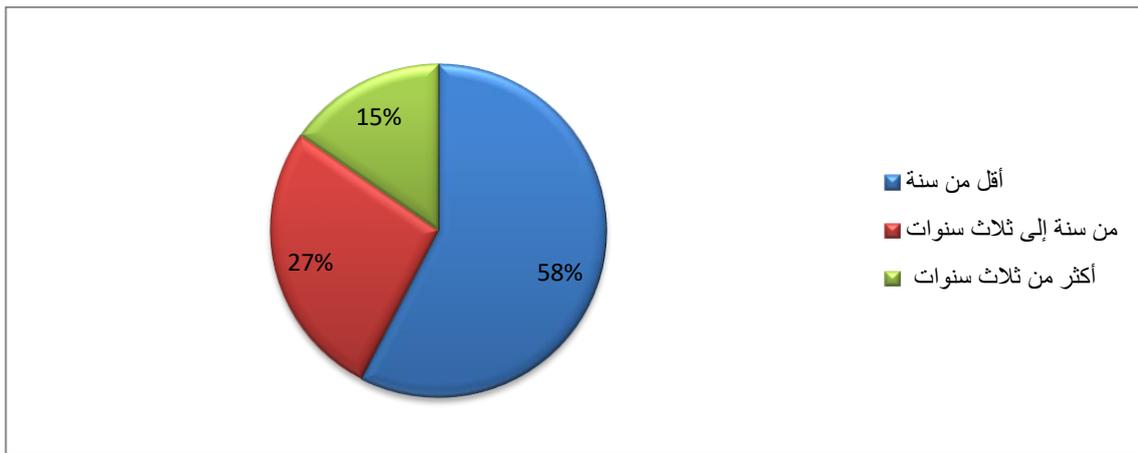
النسبة	التكرار	مدة الاستخدام
57,6%	34	أقل من سنة
27,1%	16	من سنة إلى ثلاث سنوات
15,3%	09	أكثر من ثلاث سنوات
100%	59	المجموع

من خلال الجدول رقم "11" تبين أن مدة الاستخدام الأكثر هي مدة أقل من سنة بنسبة 57,6%، أما مدة من سنة إلى ثلاث سنوات نسبتها 27,1%، 15,3% للذين استخدموه أكثر من ثلاث سنوات.

جدول رقم 12 : جدول خاص بمدة استخدام أفراد العينة للبودكاست حسب متغير النوع.

مدة الاستخدام						الخيارات
أكثر من ثلاث سنوات		من سنة إلى ثلاث سنوات		أقل من سنة		
ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	المتغيرات
8,47	05	17	10	28,81	17	
6,77	04	10,16	06	28,81	17	أنثى
15,3	09	27,1	16	57,6	34	المجموع

يتبين من الجدول 12 أن أكثر من نصف العينة بدأوا باستخدامهم للبودكاست منذ أقل من سنة وتقدر نسبتهم بـ 57,6% وذلك يدل على أن البودكاست سجل انتشارا واسعا منذ أقل من سنة فقط وهذا حسب أفراد العينة، و 27,1% مدة استخدامه من طرف العينة من سنة إلى ثلاث سنوات، وأما بالنسبة للذين بدأوا في استخدامه منذ أكثر من ثلاثة سنوات كانت نسبتهم بـ 15,3% وهي أقل نسبة.



الشكل 08: توزيع أفراد العينة حسب فترة استماعهم للبودكاست

جدول رقم 13: جدول يمثل الأوقات المفضلة للاستماع فيها لبرامج البودكاست لدى أفراد العينة

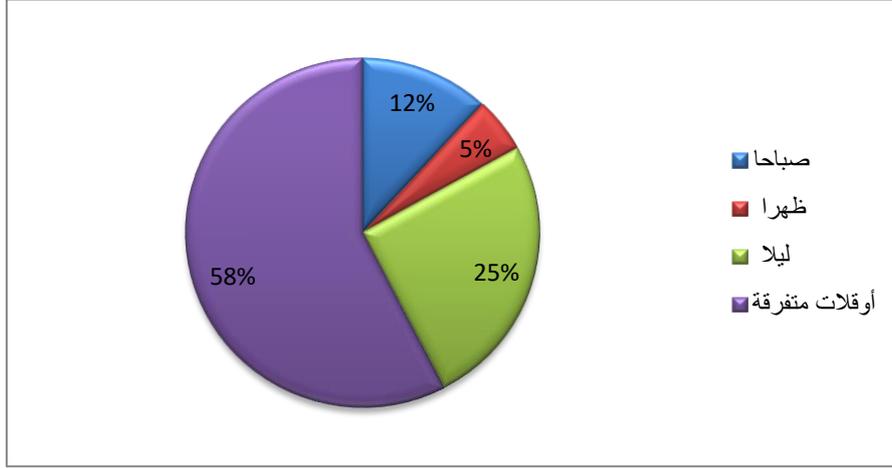
فترة الاستماع	التكرار	النسبة
صباحا	07	11,86%
ظهرا	03	5,08%
ليلا	15	25,42%
أوقات متفرقة	34	57,62%
المجموع	59	100%

يمثل الجدول السابق أوقات الاستماع للبودكاست ، وقد تبين أن معظم أفراد العينة يستمعون إليه في أوقات متفرقة $57,62\%$ ، و $25,42\%$ للذين يستمعون إليه ليلا ، و أقل نسبة للذين يسمعون إليه في الظهر

الجدول رقم 14: جدول يمثل الأوقات المفضلة للاستماع فيها لبرامج البودكاست لدى أفراد العينة حسب متغير المهنة.

أوقات الاستماع								الخيارات	المتغيرات
أوقات متفرقة		ليلا		ظهرا		صباحا			
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
11	18,64%	08	13,55%	00	00	00	00	تدرس	
00	00	10	17%	00	00	02	3,38%	موظف	
00	00	00	00	02	3,38%	01	1,7%	متقاعد	
09	15,25%	00	00	01	1,7%	04	6,77%	لا تعمل	
34	57,62%	15	25,42%	03	5,08%	07	11,86%	المجموع	

يشير الجدول و"14" إلى أن الأغلبية وبنسبة 57,62% من إجمالي عينة الدراسة يستمعون إلى البودكاست في أوقات متفرقة خاصة الفئة الموظفة ويمكن تفسير ذلك بأنهم يستخدمونه في أوقات فراغهم أو حتى أثناء عملهم عند سماح الفرصة لهم أو مثلا صباحا في طريقهم إلى العمل...، يليه الاستماع في الفترة الليلية بنسبة 25,42% منها 17% موظفين و13,55% ممتدرسين، ويرجع ذلك إلى أن في هذه الفترة لا يوجد فيها نشاطات ملتزمين بها، أما في الفترة الصباحية (11.86%) و الظهرية (5.08%) كانتا بنسبة قليلة شملتا فئة المتقاعدين والفئة التي لا تعمل ونفسر ذلك بعدم وجود التزامات وأعمال ولهم الوقت الكافي للاستماع إلى البودكاست.



الشكل 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة للإستماع إلى البودكاست

جدول رقم 15: يمثل مدة استماع أفراد العينة إلى حلقات البودكاست

يمثل الجدول رقم "15" مدة الاستماع للبودكاست خلال اليوم، فكانت أكبر نسبة للذين يسمعون اليه أقل من

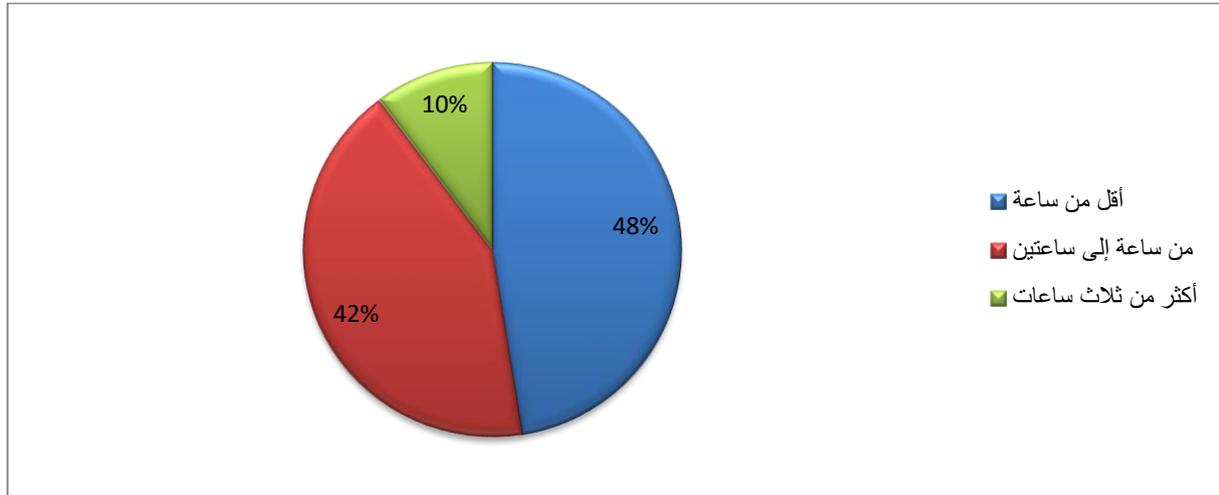
النسبة	التكرار	مدة الاستماع
47,5%	28	أقل من ساعة
42,4%	25	من ساعة إلى ساعتين
10,2%	06	أكثر من ثلاث ساعات
100%	59	المجموع

ساعة بنسبة 47,5%، و من ساعة بساعتين بنسبة 42,4%، وأكثر من ثلاث ساعات ب 10,2%

جدول رقم 16: يمثل مدة استماع أفراد العينة إلى حلقات البودكاست حسب متغير النوع.

مدة الاستماع						الخيارات المتغيرات
أكثر من ثلاث ساعات		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	
						ذكر
04	06	15	25	13	28	
6,8%	10,2%	25,42%	42,4%	22,03%	47,5%	
						أنثى
02	06	10	25	15	28	
3,38%	10,2%	17%	42,4%	25,42%	47,5%	
						المجموع

يتضح من خلال الجدول 16 أن أغلبية عينة الدراسة يستمعون إلى البودكاست أقل من ساعة يوميا بنسبة 47,5% منها 13 ذكر بنسبة 22,03% و 15 لأنثى بنسبة 25,42% بينما 25,42% من إجمالي العينة يتصفحون البودكاست يوميا من ساعة إلى ساعتين، أما بالنسبة للذين يستمعون للبودكاست أكثر من ثلاث ساعات كانت نسبتهم 10,2% وقد يعود ذلك إلى العدد اللامتناهي من حلقات البودكاست وتنوع مواضيعه.



الشكل 10: دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستماع إلى البودكاست

الجدول رقم 17: مدى سهولة استخدام البودكاست من طرف أفراد العينة.

سهولة الاستخدام	التكرار	النسبة %
بدرجة كبيرة	38	54,41%
بدرجة متوسطة	19	32,2%
بدرجة ضعيفة	2	3,39%

نلاحظ من خلال الجدول 17 أن أغلب مستخدمي البودكاست يرون أن تقنية البودكاست سهلة الاستخدام بدرجة كبيرة وذلك بنسبة 54,41 أي أكثر من نصف أفراد العينة. بينما ترى فئة قليلة بأن تقنية البودكاست سهلة الاستخدام

المجموع		الجنس				المتغيرات الخيارات
		ذكر		أنثى		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
64,41%	38	33,9%	20	30,51%	18	بدرجة كبيرة
32,2%	19	16,94%	10	15,25%	9	بدرجة متوسطة
3,39%	2	3,39%	2	0	0	بدرجة ضعيفة
100%	59	54,24%	32	45,76%	27	المجموع

بدرجة ضعيفة وذلك بنسبة 3,39 من أفراد العينة.

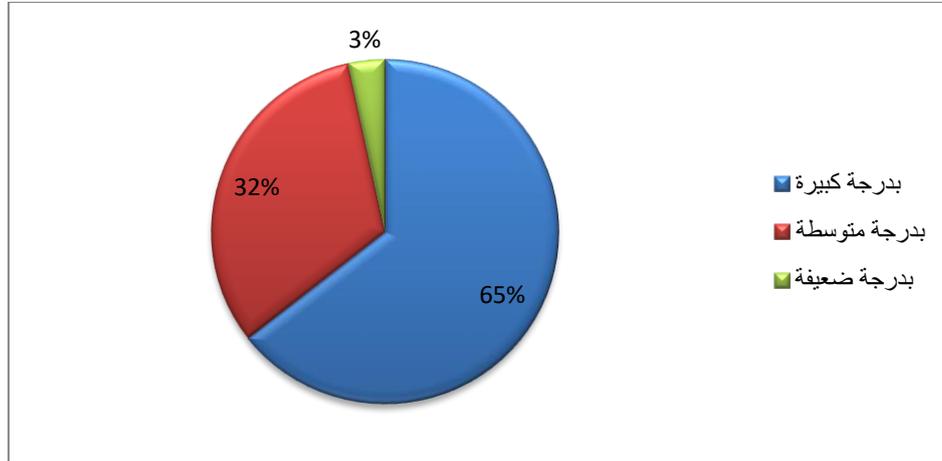
الجدول رقم 18: مدى سهولة استخدام البودكاست من طرف أفراد العينة حسب متغير النوع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب مستخدمي تقنية البودكاست وجدوا أن استخدام هذه التقنية سهل بدرجة كبيرة و

ذلك بنسبة 64,41 % انقسمت بين 30,51% إناث و 33,9% ذكور لتليها بعد ذلك نسبة قليلة ممن فالو بأن استخدامها سهل بدرجة متوسطة وذلك بنسبة 32,2% بفارق ضئيل بين الجنسين كانت الأغلبية فيه للذكور بفارق

شخص واحد، أما من أجابوا بأنها سهلة بدرجة ضعيفة فكانا شخصين من فئة الذكور بنسبة تكاد تكون منعدمة وهي 3,6%.

و ترجع سهولة استخدام تقنية البودكاست إلى مدى التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا وبالتالي مدى إطلاع ومتابعة المستخدمين لهذا التطور وتمكنهم من مجاراته واستخدام هذه الأخيرة.



الشكل 11: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لمدى سهولة استخدام البودكاست حسب أفراد العينة

الجدول رقم 19: نوع المحتوى المفضل على تقنية البودكاست لدى أفراد العينة

نوع البودكاست	التكرار	النسبة
فكاهي	18	16,51%
ديني	36	33,03%
تعليمي	47	43,12%
درامي	5	4,59%
ثقافي، إجتماعي	1	0,92%
صحة، تطوير الذات	1	0,92%
أخبار، تاريخ	1	0,92%

يتبين من خلال الجدول 19 أن البودكاست التعليمي يحشل الصدارة بنسبة 43,12 كأفضل محتوى لدى مستخدمي البوكاست حسب أفراد العينة بينما يأتي كل من البودكاست الثقافي والإجتماعي، الصحة وتطوير الذات، الأخبار والتاريخ في المرتبة الأخيرة بنسبة 0,92 تساوت بينهم.

الجدول رقم 20: نوع المحتوى المفضل على تقنية البودكاست لدى أفراد العينة حسب متغيري النوع والعمر

المتغيرات الخيارات		ذكر								أنثى								
		أقل من 20 سنة		من 20 إلى 25 سنة		من 26 إلى 31 سنة		أكبر من 31 سنة		أقل من 20 سنة		من 20 إلى 25 سنة		من 26 إلى 30 سنة		أكبر من 31 سنة		
		ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	
فكاهي	2	1,83	1	0,92	3	2,75	1	0,92	1	0,92	3	2,75	1	0,92	3	2,75	0	0
ديني	1	0,92	7	6,42	7	6,42	6	5,51	0	0	9	8,26	3	2,75	3	2,75	0	0
تعليمي	3	2,75	9	8,26	10	9,17	3	2,75	1	0,92	11	10,09	7	6,42	3	2,75	0	0
درامي	0	0	3	2,75	1	0,92	0	0	0	0	2	1,83	0	0	0	0	0	0
ثقافي، إجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0,92	0	0	0	0
صحة	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أخبار، تاريخ	0	0	0	0	0	0	1	0,92	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

نلاحظ من خلال الجدولين 19 و 120 أن حصة الأسد كانت من نصيب البودكاست التعليمي الذي حاز على نسبة 43,12% بتكرار 47، توزعت بين مختلف الفئات العمرية وبين الجنسين حيث كانت أعلى نسبة للفئة العمرية [من 20 إلى 25] من الإناث بتكرار 11 نسبته 10,09 و ذلك راجع لكون هذه الفئة لم تنهي مشوارها الدراسي بعد أي أن أغلبهم في المرحلة الجامعية وبالتالي حاجتهم إلى الحصول على الدروس والمحاضرات ، إضافة إلى أن

الإناث أكثر اهتماما بالمجال التعليمي من فئة الذكور، تليها بعد ذلك نسبة 9,17% بتكرار قدره 10 للذكور فئة [من 26 إلى 31]، أما أصغر نسبة فكانت 0,92% بتكرار 1 لفئة أقل من 20 سنة إناث. يلي البودكاست التعليمي البودكاست الديني بتكرار 36 نسبته 33,03%، كانت النسبة الأكبر منه لفئة الإناث [من 20 إلى 25] بتكرار 9 نسبته 8,26%، تليها نسبة 6,42% بتكرار 7 تساوت بين فئتي [من 20 إلى 25]، [من 26 إلى 30] للذكور، ثم نسبة 2,75% بتكرار 3 تساوت بين الفئتين العمريتين [من 26 إلى 30]، [أكبر من 31 سنة] للإناث، أما أصغر نسبة فكانت 0,92 بتكرار 1 للفئة العمرية أقل من 20 سنة للذكور بينما انعدمت لدى نفس الفئة من الإناث.

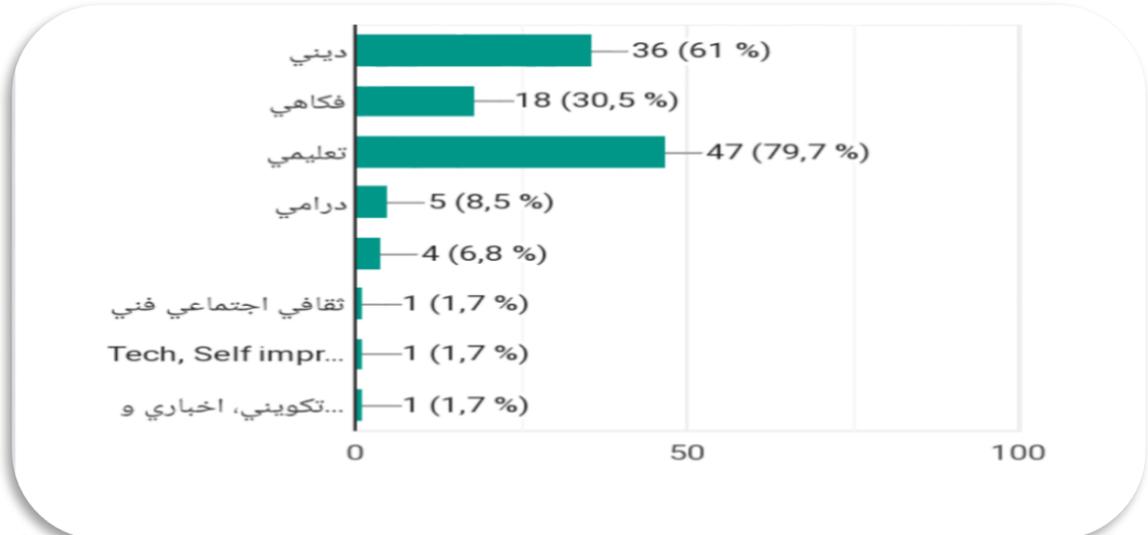
أما الحصة الثالثة فكانت من نصيب البودكاست الفكاهي بتكرار 18 نسبه 16,51%، كانت أعلى نسبة فيه لفئة الإناث [من 20 إلى 25] بتكرار 7 نسبته 6,42%، تليها نسبة 2,75 بتكرار 3 للفئة العمرية [من 26 إلى 31] للذكور، أما أصغر نسبة فكانت 0,92 بتكرار 1 تساوت بين الفئات الثلاث [من 20 إلى 25]، [أكبر من 31] للذكور و[أقل من 20 سنة] للإناث.

والنسبة ما قبل الأخيرة كانت للبودكاست الدرامي الذي انحصر فقط في ثلاث فئات عمرية من مختلف الجنسين فكانت أعلى نسبة 1,83% بتكرار قدره 2 لكلا الفئتين [من 20 إلى 25] للذكور والإناث أما النسبة الثانية والأصغر فكانت 0,92% بتكرار 1 لفئة [من 26 إلى 30 سنة] من الذكور. لتتعدم لدى الفئات العمرية المتبقية لكلا الجنسين.

و أخيرا تساوت النسب والتكرارات بين كل من البودكاست الثقافي والاجتماعي ، الصحي ، الأخبار والتاريخ بتكرار 1 نسبته 1,7%.

و يعود الاهتمام الكبير لفئتي [من 20 إلى 25 سنة] إناث و[من 26 إلى 31] ذكور بالبودكاست التعليمي راجع لكون هاتين الفئتين لم تنهيا المشوار الدراسي بعد أي أن أغلبهم في المرحلة الجامعية وبالتالي حاجتهم إلى الحصول على الدروس والمحاضرات ، إضافة إلى رغبة العديد منهم في تطوير ذاتهم من خلال تعلم أشياء جديدة.

أما الاهتمام بالبودكاست الديني لفئتي من [20 إلى 30 سنة] فيعود إلى زيادة الوعي والغربة في إثراء الرصيد الديني.



الشكل رقم 12: أعمدة بيانية لتصنيفات البودكاست التي يتابعها أفراد العينة

الجدول 21: إسم البودكاست المفضل لدى أفراد العينة

التكرار	إسم البودكاست	تصنيف البودكاست
1	الفنون النبوية في التعامل مع الأخطاء	ديني
1	بودكاست فنجان مع ياسر الحزيمي	
2	بودكاست وعي	
1	بودكاستي جزائري	
1	إيه المشكلة	
1	بودكاست علوم	تعليمي
1	بودكاست معرفة	
1	بودكاست تعليم اللغات	
1	بودكاست إدريس أبركان	
1	Learn english vocabulary	
1	تعلم كيف تتعلم	
1	بودكاست طوشة	
1	بودكاست ثقافة عربية	ثقافي
1	بودكاست معرفة وثقافة	
1	بودكاست كنية السبت	إجتماعي
2	بودكاست فنجان	
1	بودكاست نفس	
1	قهوة و بودكاست	
1	بودكاست Get stranger	تطوير الذات
2	Noha podcast	
1	بودكاست طور ذاتك	
1	بودكاست نون	سياسي
1	بودكاست Livre noir	
2	Google podcast	
1	spotify	

الجدول رقم 22: .مدى الإستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على البودكاست لدى أفراد العينة

الخيارات	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	34	57,63%
بدرجة متوسطة	20	33,90%
بدرجة ضعيفة	5	8,47%
المجموع	59	100%

يتبين من خلال الجدول 21 أن الإستفادة بدرجة كبيرة هي النسبة الأكبر بإجمالي تكرار 34 نسبته 57,63% ثم تأتي الإستفادة بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية بتكرار 20 نسبته 33.90% وأخيرا تأتي الإستفادة بدرجة ضعيفة بتكرار 5 نسبته 8,47%

الجدول 23: مدى الإستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على البودكاست لدى أفراد العينة

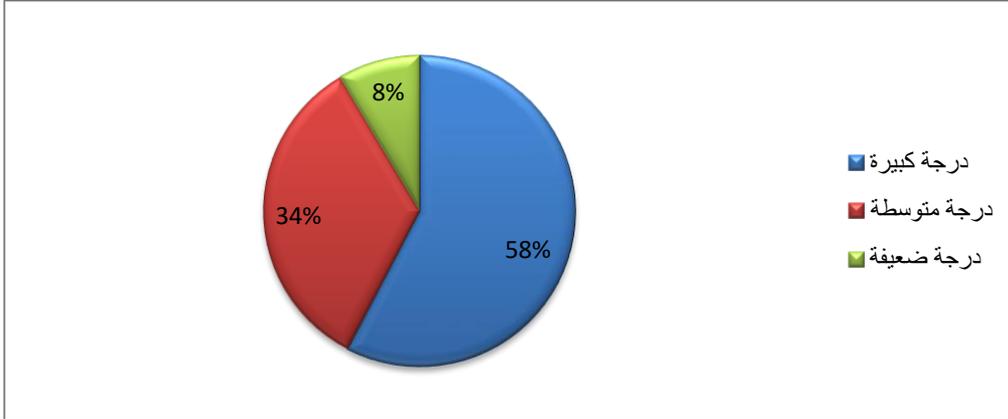
الجنس				المتغيرات
ذكر		أنثى		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الخيارات
33,9%	20	23,73%	14	بدرجة كبيرة
16,95%	10	16,95%	10	بدرجة متوسطة
3,45%	2	5,08%	3	بدرجة ضعيفة
54,3%	32	45,76%	27	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن الإستفادة بدرجة كبيرة هي النسبة الأكبر بإجمالي تكرار 34 نسبته 57.63% توزعت بين الإناث والذكور ،حيث كانت الأغلبية للذكور بتكرار 20 نسبته 33.9%، ثم الإناث بفارق بتكرار 15 نسبته 26,8%.

ثم تأتي الإستفادة بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية بتكرار 20 نسبته 33,9% تساوت بين فئتي الذكور والإناث بتكرار 10 نسبته 16,95% .

وأخيرا تأتي الاستفادة بدرجة ضعيفة بتكرار 5 نسبه 8,47% كانت الأغلبية لفئة الإناث بتكرار 3 نسبه 5,08% ثم الذكور بفارق لا يكاد يذكر تكراره 2 بنسبة 3,45%.

استفادة المستخدمين لتقنية البودكاست التعليمي بدرجة كبيرة راجع لسهولة استخدامها وإمكانية تسجيل المحاضرات وتحميلها إضافة إلى القدرة على التعلم من خلالها في أي مكان وزمان وهذا مع ما يتوافق مع دراسة كل من إيمان بنت محمد بن زيد المعولية¹ 2021 التي أثبتت فاعلية تقنية البودكاست في العملية التعليمية.



الشكل 14: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لمدى إستفادة أفراد العينة من تقنية البودكاست

الجدول 24: نوع الإشباع المحقق من تقنية البودكاست في عملية التعلم عن بعد لدى أفراد العينة.

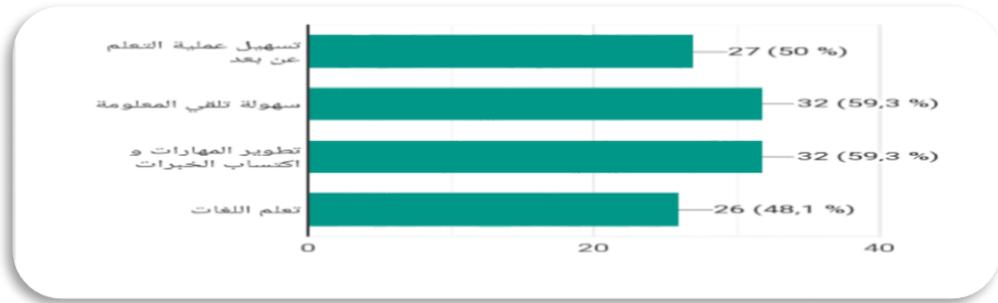
النسبة %	التكرار	المتغيرات المتغيرات نوع الإشباع
23,08%	27	تسهيل عملية التعلم عن بعد
27,35%	32	سهولة تلقي المعلومة
27,35%	32	تطوير المهارات واكتساب الخبرات
22,22%	26	تعلم اللغات

¹ إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارات الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 1، عمان، 2021.

يوضح الجدول أعلاه الإشباعات المحققة من خلال إستعمال البودكاست التعليمي لدى المبحوثين، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت لإشباعين إثنين بالتساوي بتكرار 32 نسبه 27,35% هما سهولة تلقي المعلومة وتطوير المهارات واكتساب الخبرات

ثم تأتي تسهيل عملية التعلم عن بعد بتكرار 27 نسبه 23,08%، و أخيرا تعلم اللغات بفارق ضئيل قدره 1 أي تكرار 26 نسبه 22,22%.

ويرجع ذلك إلى كون البودكاست التعليمي يساهم بنسبة كبيرة في سهولة تلقي المعلومة وتطوير المهارات واكتساب الخبرات وهذا ما يتوافق مع دراسة إيمان بنت محمد¹ 2021 التي تؤكد على أن تقنية البودكاست تساعد على اكتساب الخبرات وجعلها باقية الأثر لفترة زمنية أطول.



الشكل 15: أعمدة بيانية لنسب الإشباعات المحققة من تقنية البودكاست في عملية التعلم عن بعد حسب أفراد العينة

الجدول 25: سهولة الوصول إلى ما يحتاج إليه مستخدمي البودكاست .

سهولة الوصول	التكرار	النسبة %
نعم	52	88,14%
لا	7	11,76%
المجموع	59	100%

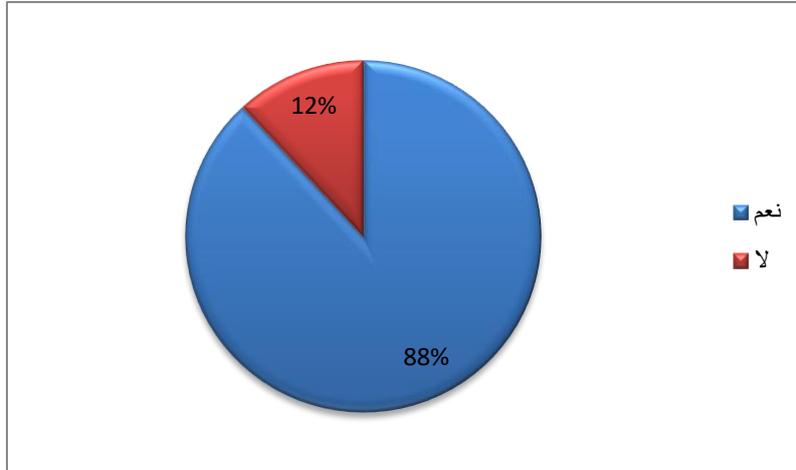
يتبين من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة أجابة بأن البودكاست يسهل الوصول إلى ما تحتاج إليه وذلك بنسبة 88,14، بينما أجابة آخرون لا أي أنه لا يسهل الوصول إلى ما يحتاجون إليه وذلك بنسبة 11,76.

¹ إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، مرجع سابق.

الجدول 26: سهولة الوصول إلى ما يحتاج إليه مستخدمي البودكاست حسب متغير النوع.

الجنس				المتغيرات
أنثى		ذكر		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الخيارات
40,68%	24	47,46%	28	نعم
5,08%	3	6,78%	4	لا
45,76	27	54,24	32	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن 52 مبحوث من إجمالي 59 مبحوث أي ما نسبته 88,14% أجابو بنعم على أن البودكاست يسهل الوصول إلى ما تحتاج إليه من معلومات موزعة بين الجنسين بفارق بسيط، حيث بلغ عدد الذكور الذين أجابو بنعم 28 بنسبة 47,46%، تليهم الإناث بفارق صغير قدر عددهم ب 24 أنثى بنسبة 40,68%. بينما أجاب نسبة قليلة بلا قدر عددهم ب 7 أي نسبة 11,86% موزعة بين الجنسين 4 من الذكور بنسبة 6,78% و3 من الإناث أي نسبة 5,08% و يفسر ذلك بمدى فعالية تقنية البودكاست في توفير متطلبات المستخدمين.



الشكل 16: تسهيل الوصول إلى ما يحتاج إليه مستخدمي البودكاست حسب أفراد العينة

الجدول 27 مدى مساهمة البودكاست التعليمي في نجاح عملية التعلم عن بعد حسب أفراد العينة.

الخيارات	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	27	45,76%
بدرجة متوسطة	30	50,85%
بدرجة ضعيفة	2	3,39%
المجموع	59	100%

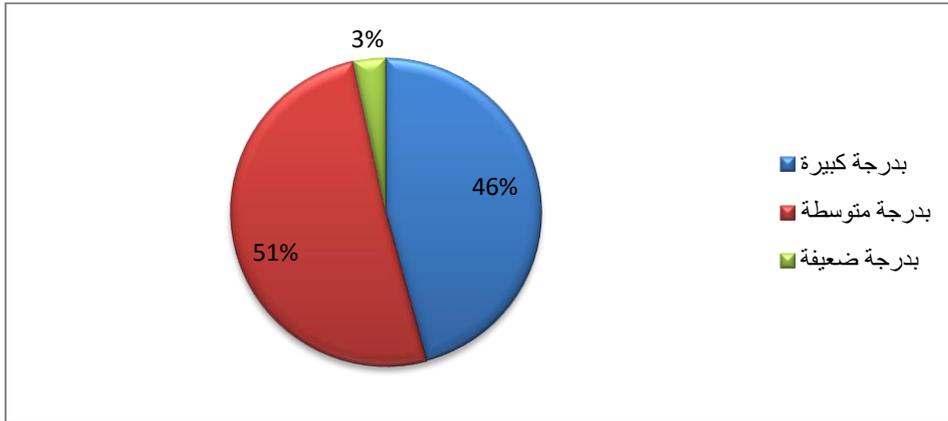
نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين وافقوا على أن البودكاست يساهم بدرجة متوسطة في نجاح عملية التعلم عن بعد والذين بلغ عددهم 30 مبحوث بنسبة 50,85% أي النصف ،
ويأتي في المرتبة الثانية بفارق صغير المبحوثين الذين أقررو بأن البودكاست ساهم بدرجة كبيرة في نجاح عملية التعلم عن بعد حيث بلغ عددهم 27 بنسبة 45,76% ،وأخيرا المبحوثين الذين قالو بأن البودكاست يساهم بدرجة ضعيفة في نجاح عملية التعلم عن بعد بنسبة تكاد لا تذكر وهي 3,39% أي بتكرار 2.
الجدول 28 مدى مساهمة البودكاست التعليمي في نجاح عملية التعلم عن بعد حسب متغيري النوع والمهنة.

المتغيرات		الخيارات															
		ذكر				أنثى											
		لا يعمل		يدرس		موظف		متقاعد		لا تعمل		تدرس		موظفة		متقاعدة	
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
بدرجة كبيرة		3	5,1%	2	3,4%	7	11,9%	1	1%	3	5,0%	5	8,5%	6	10,2%	0	0%
بدرجة متوسطة		4	6,8%	9	15,3%	4	6,8%	1	1,7%	4	6,8%	5	8,5%	3	5,0%	0	0%
بدرجة ضعيفة		0	0%	0	0%	1	1,7%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	1,7%
المجموع		7	11,9%	11	18,5%	12	20,3%	2	3,4%	7	11,9%	10	17,0%	9	15,3%	1	1,7%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين وافقوا على أن البودكاست يساهم بدرجة متوسطة في نجاح عملية التعلم عن بعد والذين بلغ عددهم 27 مبحوث بنسبة 45.76% أي النصف ،موزعة بين الجنسين من الفئات الأربعة [لا يعمل، يدرس،موظف،ومتقاعد]، كانت النسبة الأكبر لفئة الذكور الذين يدرسون حيث بلغ عددهم 9 بنسبة 15,3%

يرجع ذلك إلى المعوقات التقنية كضعف الإنترنت التي تحول دون تحميل الدروس والمحاضرات، ثم تأتي فئة الإناث اللواتي يدرسن بتكرار 5 نسبهته 8,5% يليها تساوي بين الفئات [لا يعمل، موظف] للذكور و[لا تعمل] للإناث بتكرار 4 نسبهته 6,8%، وأخيرا أصغر نسبة كانت 1,7% لفئة الذكور المتقاعدين. ويرجع ذلك إلى وجود أعطال تقنية كضعف تفق الانترنت الذي يعيق تحميل المحاضرات والدروس، ويسبب صعوبة الولوج إلى تقنية البودكاست وهذا ما تعاني منه الكثير من الجامعات الجزائرية، إضافة إلى معوقات مادية تخص بصفة خاصة فئة الذين لا يعملون والطلبة وذلك لعدم قدرة أغلبهم على تحمل تكاليف التسجيل والاشتراك.

ويأتي في المرتبة الثانية بفارق صغير المبحوثين الذين أفرو بأن البودكاست ساهم بدرجة كبيرة في نجاح عملية التعلم عن بعد حيث بلغ عددهم 30 بنسبة 45,76% موزعة على مختلف الفئات لكلا الجنسين، كانت فيها النسبة الأكبر للذكور الذين يدرسون حيث بلغ عددهم 7 بنسبة 11,9%، تليها مباشرة فئة الإناث الموظفات اللواتي عددهن 6 بنسبة 10,2%، أما النسبة الثالثة فكانت من نصيب الإناث اللواتي يدرسن بنسبة 8,5% أي بتكرار قدر ب 5 وأخيرا المبحوثين الذين قالو بأن البودكاست يساهم بدرجة ضعيفة في نجاح عملية التعلم عن بعد بنسبة تكاد لا تذكر وهي 1,7% أي بتكرار 1.



الشكل 17: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لمدى مساهمة البودكاست التعليمي في نجاح عملية التعلم عن بعد حسب أفراد العينة

الجدول 29: تفاعل مستخدمي البودكاست التعليمي مع مضمونه حسب أفراد العينة.

تفاعل المستخدمين	التكرار	النسبة
------------------	---------	--------

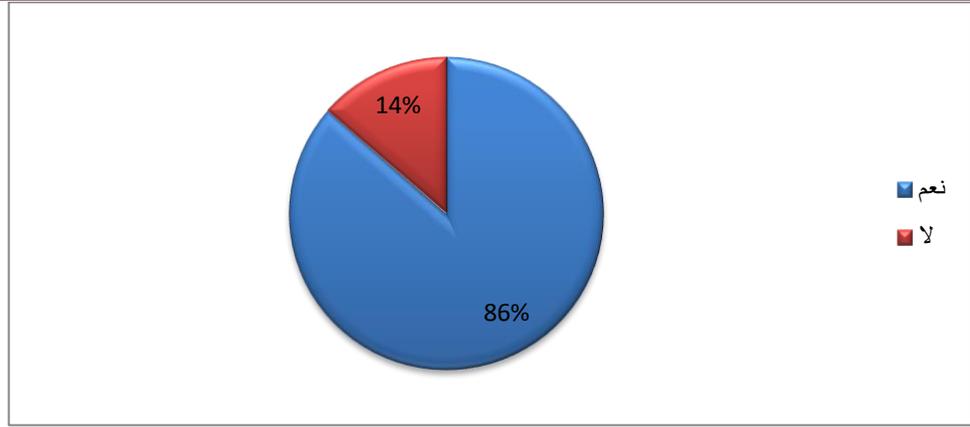
نعم	51	86,44%
لا	8	13,56%
المجموع	59	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين أي 86,44% (51) يتفاعلون مع محتوى البودكاست التعليمي ويشجعون على استخدامه، وهذا دلالة على فاعلية البودكاست التعليمي في العملية التعليمية وهذا ما يتوافق مع دراسة أمل بنت عبد الله الخضير 2022، بينما أجاب قلة قليلة قدرت ب 13,56% (8) بأنهم لا يتفاعلون مع البودكاست التعليمي ولا يشجعون على استخدامه.

الجدول 30: تفاعل مستخدمي البودكاست التعليمي مع مضمونه حسب متغير النوع

الجنس				المتغيرات
أنثى		ذكر		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	الخيارات
44,07%	26	42,37%	25	نعم
1,7%	1	11,87%	7	لا
45,77%	27	54,24%	32	المجموع

تبين من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين أي 86,44% (51) يتفاعلون مع محتوى البودكاست التعليمي ويشجعون على استخدامه، من كلا الجنسين كانت الأغلبية فيها للإناث بتكرار 26 بنسبة 44,07% بنما الذكور بتكرار 25 بنسبة 42,37% بفارق بسيط و، أما بالنسبة للذين لا يتفاعلون فهم 8 أشخاص من أفراد العينة 7 منهم من الذكور وأنثى واحدة.



الشكل 18: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لتفاعل مستخدمي البودكاست التعليمي مع مضمونه حسب أفراد العينة

الجدول 31: مدى رضا مستخدمي البودكاست عن المعلومات المقدمة في مجال التعلم عن بعد حسب أفراد العينة.

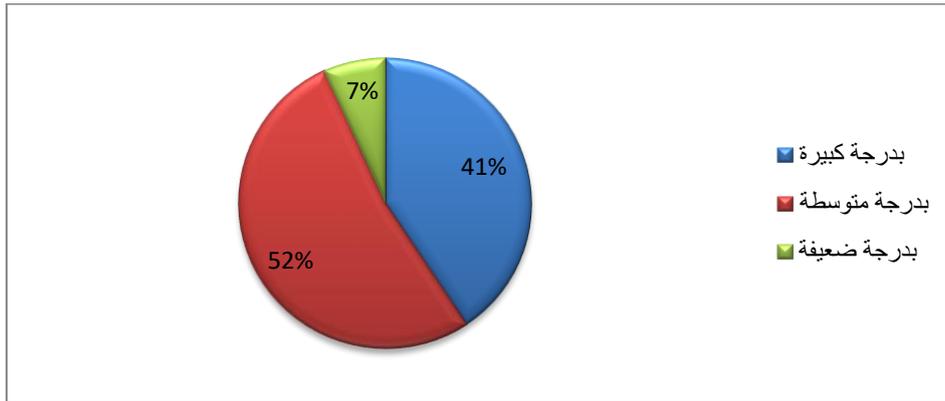
النسبة	التكرار	رضا المستخدمين
40,68%	24	بدرجة كبيرة
64,41%	31	بدرجة متوسطة
6,78%	4	بدرجة ضعيفة
100%	59	المجموع

يوضح الجدول أن أغلب المستخدمين راضين بدرجة متوسطة عما يقدمه البودكاست التعليمي في مجال التعلم عن بعد وذلك بتكرار 31 نسبه 64,41%، بينما أجاب قلة بأهم راضين بدرجة ضعيفة وذلك بتكرار 4 نسبه 6,78%:

الجدول 32: مدى رضا مستخدمي البودكاست عن المعلومات المقدمة في مجال التعلم عن بعد حسب متغير النوع.

أنتى		ذكر		المتغيرات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الخيارات
16,98%	10	24,52%	14	بدرجة كبيرة
26,41%	15	28,3%	16	بدرجة متوسطة
1,9%	2	1,9%	2	بدرجة ضعيفة
45,28	27	54,72	32	المجموع

يوضح الجدول أن أغلب المستخدمين راضين بدرجة متوسطة عما يقدمه البودكاست التعليمي في مجال التعلم عن بعد وذلك بتكرار 31 نسبته 64,41% موزعة بين الذكور والإناث، يليها المستخدمين الراضين بدرجة كبيرة بفارق لا بأس به بتكرار 24 نسبته 40,68%، وأخيرا كان الرضا بدرجة ضعيفة والذي يتناسب مع تكراره الذي قدر ب 4 بنسبة 6,78%



الشكل 19: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية مدى رضا مستخدمي البودكاست عن المعلومات المقدمة في مجال التعلم عن بعد حسب أفراد العينة

الجدول 33: رأي مستخدمي البودكاست حول العوائق المادية والتقنية حسب أفراد العينة

النسبة	التكرار	
35,59%	21	توجد
64,41%	38	لا توجد
100%	59	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن 64,41% من أفراد العينة أجابو بأنه لا توجد عوائق مادية وتقنية لاستخدام البودكاست والذين يمثلون الأغلبية، بينما أجاب 35,59% بأنه توجد عوائق مادية وتقنية لاستخدام البودكاست.

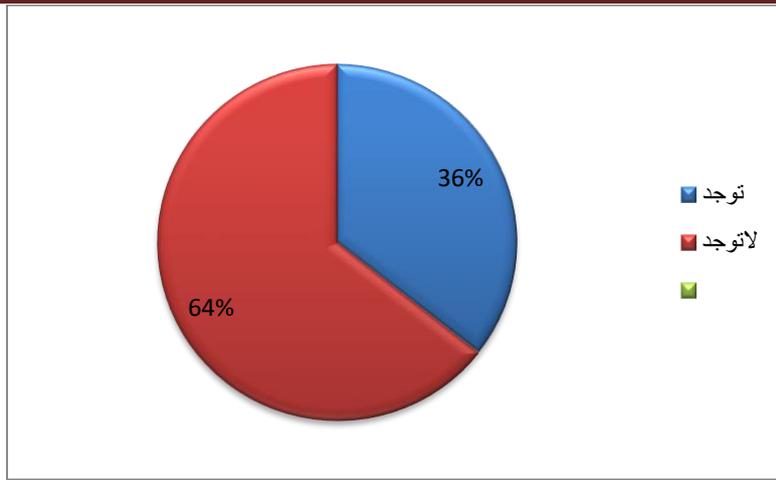
الجدول 34: رأي مستخدمي البودكاست حول العوائق المادية والتقنية حسب متغيري النوع والمهنة.

المتغيرات		ذكر								أنثى							
		لا يعمل		يدرس		موظف		متقاعد		لا تعمل		تدرس		موظف		متقاعد	
الخيارات		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
توجد		2	4	4	6,78%	2	3,39%	2	3,39%	5	8,47%	2	3,39%	0	0	0	0
لا توجد		4	9	10	15,26%	10	16,95%	0	0	6	10,17%	5	8,47%	7	11,87%	0	0
المجموع		6	13	14	22,04%	12	23,73%	2	3,39%	8	13,56%	10	16,94%	9	15,26%	0	0

يبين الجدول أن النسبة الأكبر كانت للذين علقوا بأنه لا توجد عوائق مادية أو تقنية وذلك بتكرار 38 نسبته 64,41% وبالتحديد فئة الموظفين من كلا الجنسين بنسب 16,95% للذكور و 11,87% للإناث إضافة إلى فئة الدارسين من الذكور بتكرار 9 نسبته 15,26% ، ثم تأتي فئة اللواتي لا يعملن في المرتبة الثانية بتكرار 6 نسبته 10,17% لتليها فئة الإناث اللواتي يدرسن بتكرار 5 نسبته 8,47% وأخيرا فئة الذكور الذين لا يعملون من بتكرار 4 نسبته 6,78%.

أما الذين قالو بأنه توجد عوائق مادية وتقنية فهم 21 شخص أي بنسبة 35,59% موزعة على الجنسين كانت غالبيتهم من الذين يدرسون .

من خلال الجدول يتبين أن الذين يعانون من العوائق المادية هم الفئات التي لا تعمل أو تدرس وذلك لغياب دخل مادي يعين على دفع تكاليف الاشتراك في قنوات البودكاست، وشحن الانترنت على عكس فئة الموظفين الذين يملكون دخل مادي يمكنهم على تغطية مختلف التكاليف .

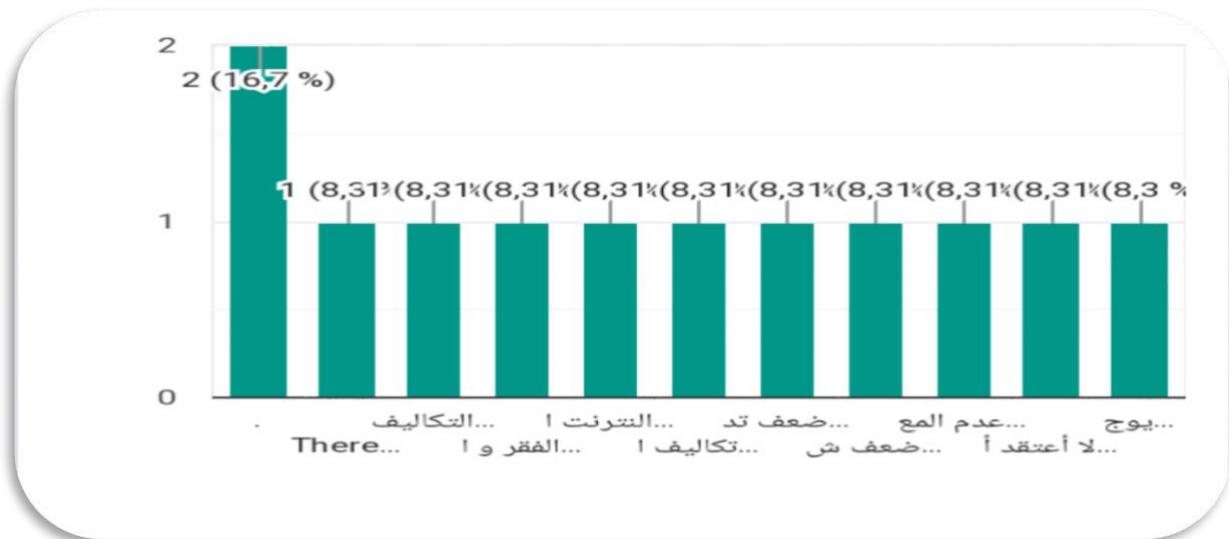


الشكل 20: دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لرأي مستخدمي البودكاست حول العوائق المادية والتقنية حسب أفراد العينة

• عوائق استخدام البودكاست التعليمي في مجال التعلم عن بعد.

تم ذكر عدة معيقات من طرف المبحوثين تلخصت فيما يلي:

- ضعف شبكة الانترنت والتي تصدرت هذه العوائق حيث تكرر ذكرها كثيرا من طرف المبحوثين.
- إرتفاع التكاليف المادية للتسجيل في قنوات البودكاست .
- جهل المستخدم بكيفية استخدام البودكاست .
- وجود محتويات غير مجانية إضافة إلى أن طرق الدفع جد صعبة في الجزائر.
- البودكاست التعليمي غير متاح بشكل كاف في شمال إفريقيا عموما والجزائر خصوصا.

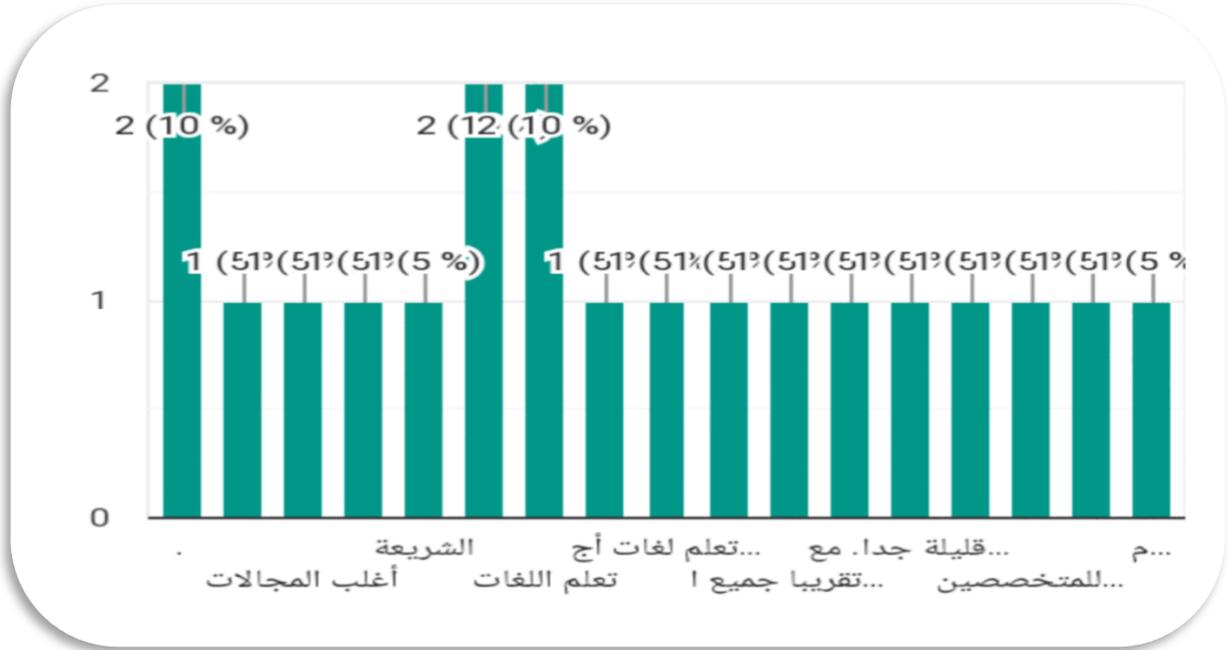


الشكل 21: مخطط أعمدة بيانية يمثل عوائق استخدام البودكاست التعليمي في مجال التعلم عن بعد حسب أفراد العينة

● مجالات توظيف البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد

حسب المبحوثين فإن مجالات توظيف البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد عديدة ومتنوعة تمثلت في :

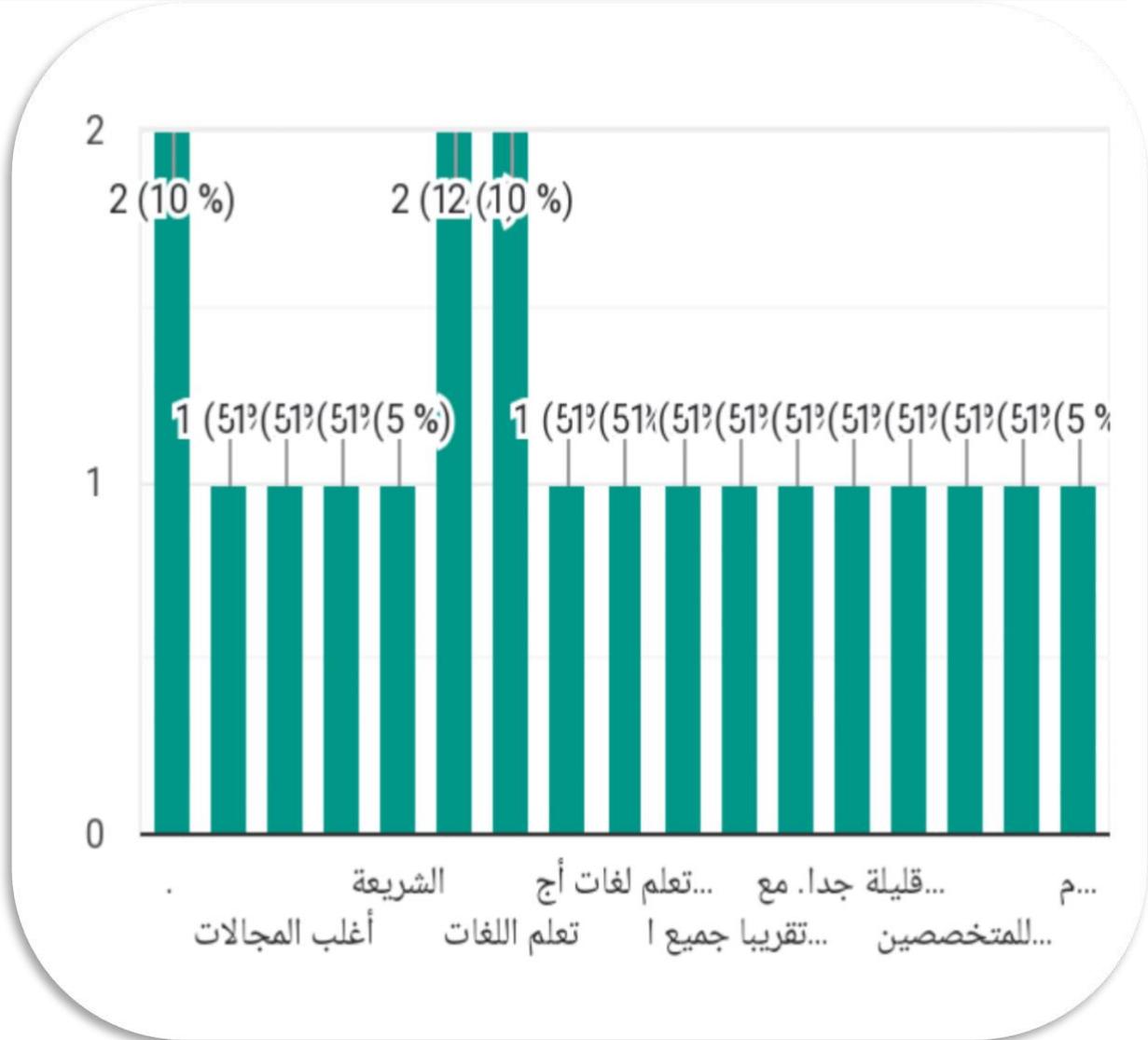
- تعلم اللغات.
- تعزيز الثقافة الشخصية تقديم المواد الدراسية.
- زيادة الوعي الديني من خلال الاستماع إلى البودكاستات الدينية.
- تطوير الذات.
- استغلاله في تدعيم التعليم الجامعي والتدريب المهني والتعلم الشخصي.



الشكل 22: مخطط أعمدة بيانية يمثل توظيف البودكاست التعليمي في عملية التعلم عن بعد حسب أفراد العينة

الجدول 35 سلبيات وإيجابيات البودكاست التعليمي.

السلبيات	الإيجابيات
<ul style="list-style-type: none"> ● ضعف شبكات الانترنت . ● عدم استخدامه بشكل واسع في الجزائر . ● الاعتماد على الصوت فقط. ● صعوبة الاستماع لبعض المستخدمين. ● محدودية الوقت. ● الجودة المتفاوتة. 	<ul style="list-style-type: none"> ● التعلم في أي وقت ومكان ● سهولة الاستخدام ● يساهم بشكل كبير في تعلم اللغة واكتساب المصطلحات العلمية صوتيا. ● توفير الوقت والتكاليف. ● زيادة الرصيد المعرفي والثقافي. ● تعزيز المكتسبات في أي مجال. في الوقت الذي تحدده. ● تقريب المسافات ● إلغاء التجمعات والملتقيات. ● تنوع المواضيع ● كونه تعليمي تنقيفي بالدرجة الأولى.



الشكل 23: مخطط أعمدة بيانية يوضح إيجابيات وسلبيات البودكاست التعليمي حسب أفراد العينة

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها على عينة من مستخدمي البودكاست بالاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وبعد القيام بعملية التحليل والتفسير للمعطيات الميدانية تم الوصول إلى مجموعة من النتائج وهي:

- النسبة الغالبة لمستخدمي البودكاست لفئة الذكور بنسبة 54,2%، بينما كانت نسبة الإناث 45,8% .
- أغلب مستخدمي البودكاست ينتمون إلى الفئة العمرية [من 20 إلى 25] و[26 إلى 30 سنة] بنسبة 40,7% و 32,2% على الترتيب. بينما كانت أقل نسبة من نصيب الفئة العمرية [أقل من 20 سنة] بنسبة 6,8%
- معظم مستمعي البودكاست متحصلين على المستوى الجامعي بنسبة 77,6%، قابلتها أقل نسبة 3,4% للمستوى التعليمي المتوسط.
- أغلب مستمعي البودكاست من جنس ذكر ذوي المستوى التعليمي ثانوي بنسبة 19,3% من إجمالي نسبة المستوى الثانوي 20,3% بينما قدرت نسبة الإناث ب 1,7%.
- فئتي الموظفين والمتدربين هم الأكثر اهتماما بالاستماع إلى حلقات البودكاست بنسبة 39% و 32,2% على الترتيب.
- الحالة الاجتماعية لمستخدمي البودكاست أغلبهم عزاب .
- الوسيلة المستخدمة بكثرة في الاستماع للبودكاست هي الهاتف النقال بنسبة 77,66% عند الفئة [من 20 إلى 31 سنة]، بينما كانت أقل نسبة 1,7% للوحة الإلكترونية.
- تبين لنا من خلال النتائج أن معظم مصادر معرفة البودكاست هي مواقع التواصل الاجتماعي.
- أجاب معظم أفراد العينة بأنهم يستمعون إلى البودكاست أحيانا بنسبة 61% والتي كانت الغالبية فيها للموظفين بنسبة 30,5%.
- أكثر مستخدمي البودكاست يستعملونه منذ أقل من سنة بنسبة 57,6% بينما قلة قليلة فقط ممن يستعملونه منذ أكثر من ثلاث سنوات أي بنسبة 15,3%.
- يفضل مستخدمي البودكاست الاستماع إلى حلقاته في أوقات متفرقة بنسبة 57,62% خاصة عند فئة الموظفين.
- لقد وجدنا أن 47,5% من عينة الدراسة يسمعون إلى تابودكاست لمدة أقل من ساعة يوميا.
- يرى أغلب أفراد العينة أن استخدام البودكاست سهل بدرجة كبيرة وذلك بنسبة 64,41%.
- وجدنا من خلال الدراسة أن البودكاست التعليمي هو المفضل لدى أغلب أفراد العينة بنسبة 43,12% خاصة عند فئة الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن [من 20-25].

- تم ذكر العديد من أنواع البودكاست التي تنوعت تصنيفاتها ما بين تعليمي، ديني، فكاهي، سياسي، اجتماعي ثقافي وتطوير الذات، كانت الأغلبية للبودكاست ذو التصنيف التعليمي.
- استفاد 57,63% من أفراد العينة بدرجة كبيرة من البرامج التعليمية الموجودة على البودكاست .
- تبين من خلال الدراسة أن الإشباع المحقق من تقنية البودكاست في عملية التعلم عن بعد حسب أفراد العينة هو سهولة تلقي المعلومة إضافة إلى تطوير المهارات واكتساب الخبرات بنسب متساوية تقدر ب27,35%.
- يرى أغلب أفراد العينة بنسبة 88,14% من أفراد العينة بأن البودكاست يسهل الوصول إلى ما يحتاجون إليه من محتويات تعليمية .
- يساهم البودكاست في نجاح عملية التعلم عن بعد بدرجة متوسطة بنسبة 50,85% حسب إجابات أفراد العينة.
- يتفاعل 86,44% من أفراد العينة مع مضمون البودكاست التعليمي.
- لاحظنا أن رضا أفراد العينة بدرجة متوسطة كان الأكبر بنسبة 64,41% كانت الأغلبية فيه لفئة الذكور بنسبة 28,3%.
- أجاب 64,41% من أفراد العينة بأنهم لا يجدون عوائق مادية وتقنية خاصة فئة الموظفين بنسبة 16,95%.
- أهم عوائق استخدام البودكاست التي تكرر ذكرها من طرف أفراد العينة كانت ضعف شبكة الانترنت.
- تعددت مجالات توظيف البودكاست التعليمي حسب أفراد العينة ومن أهمها تعلم اللغات .
- بعد طرحنا سؤالاً حول إيجابيات وسلبيات البودكاست التعليمي، وأيضاً لمساعدتنا في إثراء بحثنا، فكانت جميع اجاباتهم تصب في معنى واحد جمعته النتائج :

✓ الايجابيات:

- التعلم في أي وقت ومكان
- سهولة الاستخدام
- يساهم بشكل كبير في تعلم اللغة واكتساب المصطلحات العلمية صوتياً.
- توفير الوقت والتكاليف.
- زيادة الرصيد المعرفي والثقافي.
- تعزيز المكتسبات في أي مجال. في الوقت الذي تحدده.

- تقريب المسافات
- إلغاء التجمعات والملتقيات.
- تنوع المواضيع
- كونه تعليمي تثقيفي بالدرجة الأولى
- ✓ السلبيات:
 - ضعف شبكات الانترنت .
 - عدم استخدامه بشكل واسع في الجزائر .
 - الاعتماد على الصوت فقط.
 - صعوبة الاستماع لبعض المستخدمين.
 - محدودية الوقت.
 - الجودة المتفاوتة.

خاتمة:

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تطورا في العالم التي ارتبطت بجميع المجالات الحياتية وخاصة فيما يخص الإنسان بصفة عامة ، فأصبحت من الأساسيات للعيش من غير صعوبات ومشاكل ومن أهم المجالات التي ارتبطت بالتكنولوجيا هو مجال التعليم عامة والتعلم عن بعد خاصة.

فالتعلم عن بعد أصبح يعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجيا من أجل تحقيق فعالية وكفاءة ذاتية أفضل للتعلم ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته لإتاحة التعلم في المكان المناسب والوقت المناسب باستعمال الحاسوب وملحقاته بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقديم المحتوى التعليمي بتقنيات متنوعة مما يجعل من العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقا، وبكفاءة أعلى وجهد أقل ،ومن أبرز هذه التقنيات نجد البودكاست الذي أضحي وسيلة تعليمية مخصصة للتعلم عن بعد الذي شهد نموا كبيرا متجاوزا المعدلات الأولى عند إنشائه وأصبح له جمهور خاص به يستفيد منه ويتوافق مع انشغالاتهم وأعمالهم فهو سهل الاستخدام والتحميل وهناك بودكاستات مجانية أيضا ،فهي تمنح للمتعلمين ميزة التعلم بالسرعة التي تناسبهم والتي لاقت قبولا كبيرا خاصة عند اللذين يجدون صعوبة كبيرة في التعلم ،وقد توصلنا من جل هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي لها "ماهو دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد" ، بأن البودكاست التعليمي له فوائد قيمة ودور كبير في مجال التعلم عن بعد ،وذلك من خلال تطوير المهارات واكتساب الخبرات وسهولة استخدام لكل فئات المجتمع من خلا جهاز الكتروني وشبكة الانترنت فقط.

ومن خلال ماتوصلت إليه دراستنا من نتائج عامة و،وبالاستناد إلى اكتسابنا هذا خلال انجاز هذا البحث نقترح عدة توصيات واقتراحات لعلها تساهم في الدعوة إلى الاعتماد على البودكاست في عملية التعلم عن بعد :

- العمل على سن تشريعات تنظم التعلم عن بعد .
- التشجيع على استعمال البودكاست.
- دعم صانعي المحتوى البودكاست وتوفير الظروف الملائمة التي تساعدهم على إنتاج مواضيعهم.
- تطوير البنى التحتية لقطاع الاتصالات لتحسين تدفق الانترنت في معظم المناطق الجزائرية خاصة الجامعات
- اعتماد تقنية البودكاست في التعليم في الجامعات.
- دعم منتجي البودكاست التعليمي ماديا لضمان نجاحهم ووصول محتوهم إلى فئة الراغبين في التعلم عن بعد.
- توفير شبكة انترنيت ذات جودة عالية وتدقق مناسب خاصة في المناطق النائية .
- تأطير دورات تعليمية ذات كفاءة عالية على مستوى تقنية البودكاست.
- زيادة البرامج التعليمية على البودكاست في كل المجالات.
- عدم توافر الدورات التدريبية لتوعية املعلمني واملعلمات هبذه التقنية.

1. براهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.
2. إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط1، بيروت، 1999.
3. صادق الأسود، علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده)، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1990.
4. مجيد حميد شهاب البدري، الدور الإقليمي لتركيا في ترتيبات الأمن الجديدة وأثرها في الأمن القومي العربي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1997.
5. حبيبة زلاقي، نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي، مجلة القانون والعلوم السياسية، العدد 17، جامعة باتنة، الجزائر، 2018.
6. رقية بوسنان، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02، العدد 2، 2019، الجزائر.
7. إيمان بنت محمد بن زيد المعولية، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الإستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الاول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، المجلد العاشر، العدد الأول، 2021.
8. بن علي الحمود، البودكاست، مفهومه، وإنتاجه، ونشره، واستخداماته في التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
9. رجاء عباس محمد، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية، مجلة جامعة بابل للعلوم للعلوم الانسانية، جامعة بابل، العدد 09، 2020.
10. التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة 2020،، السعودي.
11. رمضان نعيمة، أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد 3، 2018، الجزائر.
12. تهاني محسن السبعي، درجة تفعيل مدارس المرحلة الابتدائية للتعلم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في منطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت، جامعة جنوب الوادي، مجلة العلوم التربوية، العدد 4، 2020، الكويت.
13. العرباوي سحنون، محاضرات وأعمال موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف - وهران -، 2019/2020.

14. إسماعيل سيوكو، نجلاء نجاحي، مقال حول أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019.
15. در محمد، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
16. محمد عبد المشطر اللامي، محاضرات المنهج التجريبي، كلية العلوم التربوية قسم العلوم التربوي والنفسية، جامعة المستنصرية، العراق، بغداد، 2020.
17. محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، مصر، القاهرة، 1997.
18. لويزة مسعودي، إتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة باتنة، الجزائر 2009-2010.
19. أمل محمد خطاب، السلوك الإتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة "البوكاست نموذجاً"، دراسة في استخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست والإشباع المحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة، جامعة بنها، مجلة كلية الآداب، العدد 47، مصر، 2017.
20. أحمد رجب شاهين، أثر تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي، كلية الآداب، جامعة طنطا، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، العدد 09، مصر، 2022.
21. أمل بنت عبد الله بن عبد الرحمان الخضير، أثر استخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهي والإستماع على تنمية مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد 26، 2022، السعودية.
22. أمينة عبد الرحمن - منى هاشم، إتجاهات الموع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، مصر.
23. بول ليفنسون، ترجمة هبة رجيمي، أحدث وسائل الإعلام الحديثة، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة 02، 2015، الولايات المتحدة الأمريكية.
24. بناجي، التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وأنظمة إدارته ومعايير، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزء 3 الجزائر، 2017.
25. وائل نور الدين وآخرون، مقال حول نموذج مقترح لمشروع التعليم عن بعد في العراق، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، 2019.

26. سمية قيرع، إيمان حرراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثالثة نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، بسكرة، الجزائر، 2020.
27. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، طبعة 1، القاهرة، مصر، 2014.
28. هناء عبد العظيم متولى وآخرون، دليل التعلم الذاتي برنامج علم النفس، جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب، 2020 مصر.
29. زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المركز الجامعي نور بشير، الجزائر، البيض، 2020.
30. سامي مجبل العنزي، عيد حمود ألسعيد، التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 1، العدد 1، الكويت، 2021.
31. زاغ سلمى، عبنون عائدة، دور التعلم الذاتي في تنمية كفايات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراه، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علوم التربية، جامعة جيجل، الجزائر، 2020.
32. مريم بوجناح، أنماط التعليم الإلكتروني والذكي ونماذجه، مجلة العربية، العدد 1، المجلد 7، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2020.
33. ونوعي إسماعيل، حد التعليم عن بعد، أشكاله ومبرراته، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزائر، الجزء 1، 2017.
34. عروبة محمد حامد الشهوان، أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي مادة نظم المعلومات الإدارية، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2014.
35. حسبية، خليفة زينب، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2021.
36. وفاء بوراس،: فعالية التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد -19-، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2022.
37. زورقي عائشة، بموعزة سعاد، أثر التعليم عن بعد على فعالية الأداء في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة لنيل شهادة تخرج ماستر، جامعة عبد الحفيظ بالصوف، ميلة، الجزائر، 2022.
- سامية شنار، فعالية التعليم الإلكتروني عن بعد في تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 1، 2017.

- [%D9%85%D9%86-%D9%82%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1/](#)
12. <https://www.roya-tp.com/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A>
 13. <https://elmadrasah.com/blogs/news/the-importance-of-distance-education-for-students-and-workers-2023>،
 14. <https://blog.ajsrp.com/%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AFمحمد،/>
 15. [https://www.manaraa.com/post/6384/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-\(%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A](https://www.manaraa.com/post/6384/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-(%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A)
 16. <https://www.new-educ.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A-e-learning-%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D9%87-%D9%88%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA%D9%87>
 17. <https://podcastexpert.net/%D8%A7%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D8%A7%D9%85-2023/>



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة



استمارة استبيان خاصة بمستخدمي البودكاست

السادة والسيدات الأفاضل نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتمثلة في الاستبيان الخاصة بالتحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم بعد " دراسة ميدانية على عينة مستخدمي البودكاست .

الرجاء منكم مساعدتنا بمعلوماتكم والإجابة على قائمة الأسئلة بدقة وموضوعية ، كما نؤكد لكم بأن معلوماتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ونشكر حسن تعاملكم.

تحت إشراف: الأستاذة

حمدي بشينة

إعداد الطلبة:

–سوالمية شهرة

–خلاف منال

➤ القسم الأول: البيانات الشخصية.

1- النوع:

ذكر

أنثى

2- العمر :

أقل من 20 سنة

من 20 سنة إلى 25 سنة

من 26 سنة إلى 31 سنة

أكثر من 31 سنة

3- المستوى التعليمي:

جامعي

ثانوي

متوسط

ابتدائي

4- المهنة:

تدرس

موظف

متقاعد

لا تعمل

5- الحالة الاجتماعية:

أعزب

متزوج

مطلق

➤ القسم الثاني: عادات وأنماط استخدام البودكاست

1-/ ماهي الوسيلة التي تستخدمها في الاستماع للبودكاست :

هاتف ذكي

حاسوب

لوحة الكترونية

حسب الظروف

2-/ مصدر معرفة البودكاست التعليمي:

3-/ ما مدى استماعك للبودكاست:

دائما

أحيانا

نادر

4-/ منذ متى وأنت تستخدم البودكاست:

أقل من سنة

من سنة إلى سنوات

أكثر من ثلاث سنوات

5-/ ماهي الأوقات المفضلة للاستماع للبودكاست:

<input type="text"/>	صباحا
<input type="text"/>	ظهرا
<input type="text"/>	ليلا
<input type="text"/>	أوقات متفرقة

6- كم من الوقت تقضيه في الاستماع إلى برامج البودكاست:

<input type="text"/>	أقل من ساعة
<input type="text"/>	من ساعة إلى ساعتين
<input type="text"/>	أكثر من ثلاث ساعات

7- ما مدى سهولة استخدام البودكاست:

<input type="text"/>	بدرجة كبيرة
<input type="text"/>	بدرجة متوسطة
<input type="text"/>	بدرجة ضعيفة

8- ماهو نوع المحتوى المفضل على تقنية البودكاست:

<input type="text"/>	فكاهي
<input type="text"/>	ديني
<input type="text"/>	تعليمي
<input type="text"/>	درامي
	أخرى تذكر:

➤ القسم الثالث: الاشباكات المحققة من استخدام البودكاست التعليمي:

1- ما هو اسم البودكاست المفضل :

2- ما مدى الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على البودكاست:

بدرجة كبيرة

بدرجة متوسطة

بدرجة ضعيفة

3- ما هو نوع المحقق من تقنية البودكاست في عملية التعلم عن بعد:

تسهيل عملية التعلم عن بعد

سهولة تلقي المعلومة

تطوير المهارات واكتساب الخبرات

تعلم اللغات

4- هل يسهل البودكاست التعليمي للوصول إلى ما تحتاج إليه :

نعم

لا

5- ما مدى مساهمة البودكاست التعليمي في نجاح عملية التعلم عن بعد:

بدرجة كبيرة

بدرجة متوسطة

بدرجة ضعيفة

6- هل تفاعل مع مضمون البودكاست التعليمي وتشجع على استخدامه:

نعم

لا

7- هل أنت راض على ما يقدمه البودكاست التعليمي من المعلومات في مجال التعلم عن بعد:

نعم

لا

8- هل توجد عوائق مادية وتقنية في استخدام البودكاست؟:

توجد

لا توجد

- في حالة وجود عوائق أذكرها:

9- ماهي مجالات توظيف البودكاست في عملية التعلم عن بعد؟ :

10- ماهي سلبيات وإيجابيات البودكاست التعليمي؟: